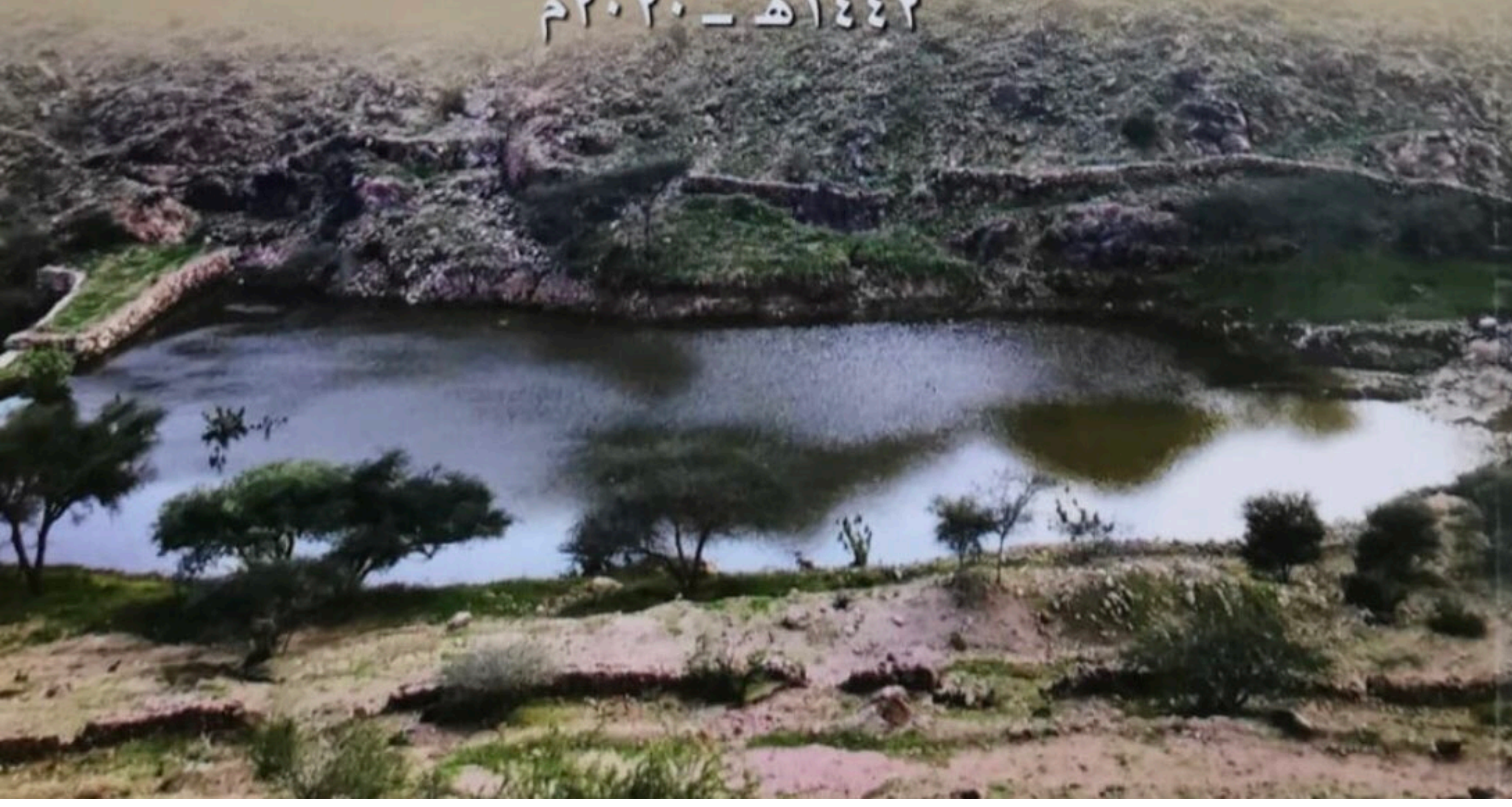
جدّي جمال

سِيرةٌ عائليّة

د. عائض بن بُنيّه بن سالم الردّادي

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م



جَدِّي جَمَّال

سيرة عائلية

د. عائض بن بُنَيَّه بن سالم الرَّدَّادي

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ /٢٠٢٠م

عائض بن بنيه بن سالم الردادي، ١٤٣٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الردادي، عائض بن بنيه بن سالم
جدي جمّال .. سيرة عائلية./عائض بن بنيه بن سالم الردادي. ـ
الرياض، ١٤٤٢هـ.
١٤٩ ص، ١٧×٢٤ سم
ردمك ٨ ـ ٥٠٩٨ـ٠٣ـ٦٠٣ـ٩٧٨
١ـ السيرة الذاتية أ. العنوان
ديوي ٩٢٨,١ ١٤٤٢/٧٨٨

رقم الإيداع : ١٤٤٢/٧٨٨
ردمك: ٨ ـ ٥٠٩٨ ـ ٠٣ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

صورة الغلاف الأول لخليج البحير ممتلئاً من أمطار ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، وقد اخضرَّت الأرض حوله، انظر ص٦٦ من السيرة.

وصورة الغلاف الأخير للوثيقتين (١) و(٢) انظر ص٦٥ و٦٩.

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢٠م

ص. ب ٤٥٢٠٩
الرياض ١١٥١٢
Ibn-Jammal@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم



الإهداء

إلى البنين والبنات

والأحفاد والحفيدات

والأسباط والسبطات

هؤلاء هم أباؤكم عرّفتكم بهم، **تقوية** لروابط القربى، كما قال ابن عبد ربه "ونحن قائلون ـ بعون الله وتوفيقه ـ في النسب الذي هو **سبب التعارف**، وسُلَّم إلى التواصل، به تتعاطف الأرحام الواشجة، وعليه تحافظ الأواصر القريبة"[1].

واسترشاداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم "**اعرفوا أنسابكم؛ تصلوا أرحامكم**؛ فإنه لا قُرْب بالرحم إذا قُطعت وإن كانت قريبة، ولا بُعْد بها إذا وُصلت وإن كانت بعيدة"[2].

عائض

---

[1] العقد الفريد، ط٢، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٢هـ، ١٩٥٢م، ٣١٢/٣.

[2] الألباني: الأحاديث الصحيحة ٥٦٠/١ برقم ٢٧٧.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه، وبعد:
كُتَّاب السِّير منهم من كتب سيرته الذاتية، ومنهم من كتب سيرة غيره، أما هذه السيرة فهي سيرة عائلية، كتبتُها لعائلتي ممتدة من القرن العاشر الهجري إلى وقتنا الحاضر، معتمداً في السابقين على ما حملته الوثائق الأهلية للعائلة التي حفظها الآباء للأبناء حتى وصلت إليَّ من طريق والدي أو أبناء عمومتي، وهي تأتي في إطار اهتمامي بكتابة التاريخ الاجتماعي الذي لم يحظَ بعناية المؤرخين.

وقد راعيت في التعريف بأعلام العائلة أن يتسلسل من الأعلى إلى الأدنى وهم الموجودون في زماننا، مراعياً الاختصار ما أمكن مع حرصي على الإشارة لكل معلومة عرفتها.

سيتضح في السيرة أن الأسرة كادت أن تنقرض لولا لطف الله، وأن بعض أفرادها - مع امتدادها - عاصر قسوة الحياة واضطراب الأمن وزمن الخوف والجوع والمرض كما سيتضح من السيرة.

وشملت هذه السيرة الأجداد من الرجال والنساء، ممن أمكن معرفته منهم من الوثائق، وهذه الوثائق كُتبت بلغة زمانها الذي هيمنت فيه الأمية في ظل عدم وجود تعليم إلا في حدود قليلة، ولذا غلبت عليها ألفاظ عامية، أو كتابة الكلمة كما تنطق، واحتوت على لحن في النحو ولذا وضعتُ علامة استفهام حيناً أمامه وتركته حيناً، واكتفيت في شرح الألفاظ والتعريف بالمواضع بورودها مشروحة في هوامش الوثائق، وذلك للتخلص من تطويل الهوامش.

هذه الوثائق الأهلية التي حفظت التاريخ والأنساب هي وثائق أملاك السبيل (الوقف) في ديرة الرَّدَادَّة، والسبيل نظام توارثي، ينقله الآباء إلى الأبناء على مدى قرون؛ لتبقى الأملاك للأبناء ولئلا يلجأ الأحفاد إلى بيعها، والسُّبل

بدأت ـ كما فـي الوثائق ـ من محمد بن عمار بن خميس ثم تناقلها الأولاد من بعده : سحيم وجمعة ابناه، فحامد بن جمعة فجميل بن حامد فجمّال بن جميل ثم من بعده، وقد نصّوا على ذلك فـي الوثائق عند نقل ولاية السبيل من السابق إلى اللاحق، وعلى سبيل المثال الوثيقة (١) عنوانها "بيان سبيل جميل بن حامد" ولكن نص فيها على سبيل حامد وسبيل حميدان، وسبيل سحيم وسبيل محمد، وهكذا، فالسبيل ينسب للمتولي عليه (الوكيل) ولكنه ليس هو أوَّل من سبَّل (وقف) بل المسبِّل سابق له، ويوضح هذا ما ورد فـي الوثيقة (٢٢) ونصّه "وهذه الروضة سبيل جميل بن حامد ... وحيث إن سنة أوائلنا ـ وهذه الروضة سبيل يوكل عليها المتولِّي فـي حياته ـ فإني أسوة بمن سبقني قد وكلت عليها ابني عايض...".

وختمت السيرة بكشاف عام للأعلام الواردة فيها، واضعاً مكان التعريف بالعَلَم بين القوسين ليصل إليه القارئ بسهولة.

وختاماً الشكر مع الدعاء لابنتي **عبير** على ما قدّمته لي من عون بالصف الآلي والطباعة والمراجعة، ولابنيَّ حسن وعبد الله اللذين راجعاه وأبديا ملحوظات أفدت منها.

والله أسأل أن يمطر شآبيب رحمته على الأهل الذين جاوروا ربهم وأن يمتع بالصحة الأحفاد والحفيدات.

عائض بن بنيه بن سالم الرَّدَّادي

المدينة المنورة

الخميس ٣ رجب ١٤٤١هـ

٢٠٢٠/٢/٢٧م

الرَّدَّادي:

الرَّدَّادي منسوب إلى قبيلة الرَّدَادَّة وهي قبيلة فرعية من أولاد أبا الحَيَا، من الحوازم، من مروِّح، من بني سالم، من قبيلة حَرْب المشهورة، وقد كتبتُ نبذة تاريخية عن الامتداد من حَرْب إلى ردَّاد في كتابي "قبيلة الرَّدَادَّة.. تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة"[1] كما أوردت ما كتبه عنها المؤلفون قديماً وحديثاً في الكتاب نفسه[2]، وتتفرع قبيلة الرَّدَادَّة إلى خمسة فخوذ هي: الخَمِيسي، والغانمي، وذوو سلامة، والشُّبَيْهات والمَسَاحلة"[3].

الخُمُس:

واحدهم خَمِيسي، نسبة إلى جدّهم خميس بن ردّاد بن حَيَا بن حازم، ويتفرع الخميسي إلى فرعين هما **العمّاري** نسبة لعمّار بن خميس **والعائشي** نسبة لعائش بن خميس، وفي كل فرع منهما خمسة خمسات (فصائل).

وينقسم ذوو عمّار بن خميس إلى:

١ـ ذوو جُمْعَة نسبة لجدهم جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس، وهي الخمسة التي أنتمي إليها.

٢ـ ذوو حُمَيد، نسبة لجدهم حميد بن عمّار بن خميس.

٣ـ ذوو حمّاد ، نسبة لجدهم حمّاد بن عمّار بن خميس.

---

[1] ج١، ص٣٣ـ٥٠، ط١، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦م.

[2] ج١، ص١٢٠ـ١٢٨.

[3] ينظر في ذلك المصدر السابق ٥٢/١.

ويقال لهؤلاء الثلاثة أولاد الجَرَّاريَّة وهي أمهم بَخِيتة الجرَّارية، لقّبت بذلك لما اشتهرت به من كرم وسخاء.

٤ـ ذوو الجُرْدِي وهو ابن عمّار بن خميس، ويقال لهم أيضاً ذوو مُسْلم نسبة لجدّ متأخر.

٥ـ ذوو رُمَيْضين بن عمّار بن خميس، وقد انقطعوا.

ذوو جُمْعة:

إحدى خمسات العمّاري الخميسي وجدهم محمد بن عمّار بن خميس.

وهو محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي، جد ذوي جمعة، وقد ورد في الوثيقة (١٦) المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٢١هـ، وفيها "حيث حضر عندنا مبارك بن جمعة بن محمد" وفيها أيضاً "... وقِطْعَةُ مَثْعَر الذي يحدها من أسفلها الذَّكَر ومن عُلوها وُدِي محمد[1]..." وورد كذلك في الوثيقة (١٧) المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني ١٢٢٠هـ، حيث ورد فيها "وكذلك سبيل محمد في الرَّوْضة المسمّاة المِشْرِيَة، وأن محمد في حياته فَنَّها وقَنَّها ووكَّل عليها بنته مصلحة"[2].

---

[1] انظر الوثيقة (١٦) وفيها شرح الألفاظ .

[2] انظر الوثيقة (١٧) وهناك شرح للألفاظ .

السبيل: هو إيقاف الملك من أراضٍ زراعية أو خَشَب (معاسل) أو نخيل أو بئر أو غيرها، ويكون وكيله من الورثة، ولا يجوز بيعه من الوكيل، أما الثمرة من قمح أو تمر أو عسل فالأغلب أن تكون مثلثة: ثُـلُث إعمار للوقف، وثلث نِظارة للقائم على خدمته، وثلث سبيل أي صدقة للفقراء، وللتفصيل انظر كتاب قبيلة الردادة .. تاريخ اجتماعي" ٢٠٨/١ ـ ٢١٥.

الروضة: المزرعة، وللتفصيل، انظر الكتاب السابق ٢٩٨/١ ـ ٣٠٧ .

المشرية: أرض مسطحة على قمم جبال الأشعر في ديرة الردادة، وللتفصيل انظر الكتاب السابق ٤٤٥/١، و ٩٣٧/٢.

وقد خلَّف محمد بن عمّار بن خميس ولدين وبنتاً، والولدان هما سُحَيْم وجُمْعة والبنت مصلحة.

سحيم بن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي:

هو سحيم بن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي، لم يترك ولداً فورثه أبناء أخيه جمعة، وقد ورد في الوثيقة (١٦) المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٢٢١هـ ما نصّه "ثم إن مبارك وكّل ولده بريك المذكور على سبيل عمه سحيم بن محمد في المِشْرِية ، وهي النخلة والروضة[١]"، وورد في الوثيقة (١) المؤرخة في عام ١٢٤٣هـ في بيان سبيل جميل بن حامد أن سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي وَكِيل سُبُل سحيم[٢].

وما زالت الروضة معروفة باسم سبيل سحيم يقسمها جسر صغير في وسطها إلى نصفين نصف وكيله راجح بن عواد بن مساعد الرَّدَّادي وهو من ذوي مسيعيد ، والنصف الآخر وكيله عائض بن بنيه بن سالم ابن عيد بن جمّال الرَّدَّادي وهو من ذوي جمّال.

مصلحة بنت محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي:

هي أخت لسحيم السابق ولجمعة الذي سيأتي الكلام عنه، وقد ورد اسمها في الوثيقة (١٧) في دعوى بين جميل بن حامد بن جمعة ونافع بن حَمْد بن جمعة، وهما ابنا عم، فهي أخت جدهما جمعة، وما

---

[١] انظر شرح الألفاظ في الوثيقة (١٦)، وسيأتي التعريف بمبارك بن جمعة وولده بريك، ص١٤.

[٢] انظر الوثيقة (١).

ورد في تلك الوثيقة المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني ١٢٢٠هـ "ادعى جميل في خَيْمَة المِشْرِية الذي باعَتْـنِيها مصلحة..." وفيها "فأوجبنا على نافع شاهدان(؟): إنك ـ يا نافع ـ شريت من مصلحة وهي راضية مختارة" ..." وفيها أيضاً "وكذلك سبيل محمد في الروضة المسماة المشرية، وأن محمد في حياتها فَنَّها وقنَّها، ووكل عليها بنته مصلحة..." [١] وورد اسمها كذلك في الوثيقة (١٨) المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني ١٢٢٠هـ وفيها "كذلك تميَّز لمصلحة ثمانية ريال أُجْرةُ قُوَامتها على أبوها (؟) مدة هو كسلان..." [٢].

جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس:

وُلد لجمعة أربعة بنين هم: مبارك وحميدان وحَمْد وحامد، أما مبارك فقد وُلد له بريك ثم انقطع نسله، وأما حميدان فلم يُولد له أولاد، فبقي نسل جمعة منحصراً في أولاد حَمْد وأولاد حامد ويقال لهم ذوو جمعة، ويقال الآن لذرية حَمْد ذوو مُسَيْعيد ولذرية حامد ذوو جَمَّال، نسبة لجدَّين لاحقين كما سيأتي تفصيله.

وقد ورد اسم جمعة في الوثيقة (١٦)[٣] المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٢١هـ وفيها "قد حضر عندنا مبارك بن جمعة بن محمد ..." وورد في الوثيقة (١٨) المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني في سنة ١٢٢٠هـ وفيها "... وكذلك ادعى جميل [بن حامد] في سبيل جمعة في

---

[١] انظر الوثيقة (١٧)، وهناك شرح الألفاظ.

[٢] انظر الوثيقة (١٨) قوامتها: خدمتها لوالداها. كسلان: مريض مرضاً مُقْعداً.

[٣] يرجع للوثائق بأرقامها في آخر الكتاب لشرح الألفاظ والتعريف بالأعلام.

الروضة المسمّاة المِشْرية..." وفي الوثيقة (١٩) في ادعاء ابنه مبارك في نخلة منحها جمعةُ لابنه حَمْد وَرَدَ "الحمد لله تعالى ما قولكم ـ دام فضلكم ـ في رجل سبَّل سبيل(؟) ووكّل عليه ولدَه مبارك، وبعد مدّة عجز وكبر وخَلَّى ولده حَمْد يشيله ويَعْناه...".

وورد في الوثيقة (٩) المؤرخة في آخر رمضان عام ١٣٤٠هـ في إقامة حفيده سُليم بن عيد بن جمَّال لحفيده الآخر سالم بن مساعد بن مسيعيد وكيلاً ناظراً على بَدِيع في سبيل رُمَيْضِين بن خميس الرَّدَّادي، وفيها "فإن أقام بالوفاء والمشروط عليه فهو وكيلاً(؟) نسلاً بعد نسل، لا يعزله عازل غير المشروط عليه، وإذا غَيَّر المشروط بإثبات فالأقربُ بالأقرب في ذوي جمعة يعزله، وإن كان الأقرب في ذوي جمعة ما عزله فالأقصى من ذوي جمعة يعزله عن الوكالة..." ومعلوم أن السبيل[1] (الوقف) لا يتوكل عليه إلا واحد من ذوي جمعة وهما فرعان: ذوو جمَّال ومنهم سُليم وذوو مسيعيد ومنهم سالم.

وورد مثل ذلك في الوثيقة (١١) المؤرخة في ٥ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ وهي وكالة على أرض سبيل (وقف) من عواد بن عيد بن جمَّال ابن جميل بن حامد بن جمعة لعواد بن مساعد بن مسيعيد بن مُسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة، وفيها "... وإذا حدث من الوكيل إفساد يكون ينقض وكالته ذوي (؟) جمعة لما ذُكر بالوكالة حسب هذا ...".

---

[1] انظر معنى السبيل ص/٩.

وورد فـي الوثيقة (١٢) التي كتبها الشيخ عواد بن سعد بن جزاء الأحمدي، وخَتْمُه كان سنة ١٢٩٧هـ ، وفيها"... وبعد حضور الجميع وقد أفرغوا وَرَثة جميل كلهم على مسيعيد بن مُسْعد (من رجال وأناثي) ما يخصهم فـي مَثْعَر من عامر ودامر، ولا تبقّى فيه بقية إلاّ خمسة نخل وخشبة السبيل..." [١].

وإلى جمعة تُنسب خَيْمَة المِشْرية (وهـي غرفة مبنية من الحجر للسكن) حيث أشارت الوثيقة (١٧) لورود خلاف حولها من الورثة ثم سميت خيمة مبارك بن جمعة كما فـي الوثيقة (٢٠)، وما زالت الخيمة تسمى خيمة جمعة، وهـي فـي زماننا فـي حوزة نافع بن دخيل بن مساعد ابن مسيعيد.

وتذكر الرواية الشفهية من عدد من كبار السن ـ وهـي رواية مستفيضة ـ أنه عندما نزل فرعان من الحوازم فـي الديار غرب المدينة المنورة (الرَّدَادَّة وذوو محمود) احتكموا فـي قِسْمة الديرة بينهما إلى ابن نجيم الأحمدي، وكان يُوصف بمقسِّم الديار ويصفونه بميزان الأرض، وأن ابن نجيم وقف عند السَّدّ الذي كانوا يسمونه سدّ عَنْتَر [٢] فـي وسط فرع الرَّدَادَّة (وقد أزيل فـي زماننا) ثم سار متجهاً نحو الشمال الغربي حتى وقف على رُوَيْع السِّلْع المطل على المَلْقَاة [٣]، ثم جعل ظهره للفَرَع

---

[١] يرجع للوثيقة لشرح الألفاظ والتعريف بالأعلام، وانظر الوثيقة (١٦).

[٢] الأرجح أن السدّ من العهد الأموي ولكن العامة ينسبون الشيء القوي لعنترة.

[٣] كل أسماء الأماكن الواردة هنا عُرِّف بها تعريفاً مفصلاً فـي كتاب "قبيلة الرَّدَادَّة .. تاريخ اجتماعي" فـي الصفحات من ٤٢٢ـ ٤٦٠ (سابق).

ووجهُه لعُرْف جبل المُدَيْهين ثم قَسَم فقال: ما كان قِبْلياً (جنوبياً) فهو لذوي محمود (القُرَاف) وما كان شمالياً فهو لأولاد أبا الحَيَا (الرَّدَادَّة) وتمتد قسمته هذه إلى آخر الديار في نهاية عَرْقُوص، وما زالت قسمته هذه واقعاً على الأرض، وما وجد خلاف ذلك من أملاك خاصة فهو ناتج فيما بعد عن الإرث أو المبايعات.

ويروي الرواة في الرواية الشفهية أن ابن نجيم بعد أن قسم الأرض هبط إلى الملقاة وتناول هناك الغداء عند أولاد جُمْعة، في شعب البُحَيْر، وأنه جعله قَسْماً لذوي جمعة مقابل الغداء، وهو بأيديهم إلى اليوم، وما ليس لهم فيه من رياض جرى بيعه فيما بعد.

مبارك بن جمعة وولده بريك:

ورد اسمه في الوثيقة (١٦) المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٢٢١هـ حيث ورد فيها "ثم إن مبارك وكَّل ولدَه بريك المذكور على سبيل سحيم بن محمد في المِشْرِية ، وهي النخلة والروضة... وكذلك على سبيل أبيه جمعة في المَعَارِيض ... في المِشْرِية وقِطعة مَثْعَر ... نَعَم وكّل ولده بريك على سبيل جمعة وسبيل سحيم..." وكذلك في الوثيقة (١٨) المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني ١٢٢٠هـ، وفيها "قد حضر عندنا وعلى يدينا بريك بن مبارك وحضر لحضوره جميل بن حامد..." وفي الوثيقة (١٩) - ولم تؤرخ ولكنها في تاريخ السابقتين من خلال الأعلام الواردة أسماؤهم فيها - "الحمدلله، ما قولكم - دام فضلكم - في رجل سبَّل سبيل (؟) ووكل عليه ولده مبارك..."

وورد مبارك في الوثيقة (٢٠) المؤرخة في ٢٠ من ربيع الآخر ١٢٤٥هـ، وفيها "... والرّسْم حَقّ المِشْرِيَة وهو على فم خيمة مبارك..." [١]

حميدان بن جمعة:

هو حميدان بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس، لم يولد له أولاد، وورثه أخوه حامد بن جمعة، وقد ورد في الوثيقة رقم (١) المؤرخة ١٢٤٣هـ (في سبيل جميل بن جمَّال بن حامد) أن جمَّالاً وكيل على سبيل حميدان، وورد في الوثيقة (٧) أن سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة "قد باع على أخوه(؟) جمَّال بن جميل ما كان له في عمه حميدان من خافي وبائن، ومقدار الثمن ٨ ريالات خالصة من يد جمَّال ليد سليمان، وكذلك تخارجوا في الرَّوْضة وفي البُحَيْر ، وفي روضة كائنة في الفقارة، الكُلُّ مَلَّك رفيقه..." [٢].

حَمْد بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس:

هو أخو حامد بن جمعة، وقد بقي تسلسل نسب ذوي جمعة فيه وفي أخيه حامد، وغلبت نسبة ذريته لجد متأخر هو مُسَيْعيد فأصبحوا يقال لهم ذوو مسيعيد، وقد خلَّفَ حَمْد ثلاثة أولاد وبنتاً اسمها حميدة، والأولاد هم: حميّر ونويفع ونافع، أما حمير ونويفع فلم يخلفا أولاداً،

---

[١] تنظر الوثائق بأرقامها، وفيها شرح للكلمات وتعريف بالأعلام.

[٢] **تخارجوا:** أي كانوا شركاء، فخرَّج أحدهم الآخر بالشراء منه، فبقي الملك لجمال وحده. الروضة: المراد بديعة حميدان الواقعة في شعب البحير في الملقاة، وما زالت إلى اليوم تسمى بديعة حميدان وهي واقعة بين روضة ذوي مسيعيد في أسفلها وروضة محمد بن مسعود بن عويد الرَّدَّادي في أعلاها.

روضة كائنة في الفقارة : المقصود بها روضة الجديعية الواقعة في شعب البَرُود في الفقارة، وما زالت معروفة باسمها وانظر عنها الوثائق١ و ٢ و ٧ و ٨ و ٢٢.

وأما نافع فخلّف مُسْعداً وولد لمسعد مسيعيد ، وإليه ينسب ذوو مسيعيد ، وولد له ثلاثة أولاد هم سعيد وواصل ومساعد ، ولم يولد لسعيد أولاد ، وولد لواصل عبد الهادي، ولمساعد سالم ورُشيد ودخيل وعواد ، وكلهم له أولاد وأحفاد ماعدا سالماً[1].

حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس:

استمر تسلسل نسب ذوي جمعة فيه وفي أخيه حَمْد السابق، وقد ورد اسمه في الوثيقة (١) المؤرخة في ١٢٤٣هـ حيث عنوانها "بيان سبيل جميل بن حامد" وفيها "سبيل حامد وسبيل حميدان وكيلهن جمّال بن جميل" وكذلك في الوثيقة (٢) المؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٢٤٣هـ وهي تكملة أو استكمال للوثيقة (١).

ولم يترك حامد سوى ابنه جميل بن حامد ، وفيه امتدّ نسب ذوي جمّال.

جميل بن حامد بن جمعة:

هو جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس، وقد ولد له ولدان هما جمّال وسليمان، وقد ورد اسمه في الوثيقة (١) المؤرخة في ١٢٤٣هـ وعنوانها "بيان سبيل جميل بن حامد" وحدّد فيها الرياض (المزارع) المسبَّلة أي الموقوفة على الذرية وفي آخرها : "سبيلُ حامد وسبيل حميدان وكيلُهن جمّال بن جميل، والخليجُ والحازمية وكيلُهن جمّال

[1] انظر أيضاً الوثائق ٣، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ١٩.

ابن جميل ومثله ما ورد في الوثيقة (٢) المؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٢٤٣هـ وهي تكملة للوثيقة الأولى.

وكذلك ورد اسمه في الوثيقة (١٢) حيث ورد فيها "... وقد أَفْرغ ورثة جميل كلهم على مسيعيد بن مسعد من (رجال وأناثي) ما يخصهم في مَثْعَر من عامر ودامر، ولا يبقى تَبَقِّى فيه إلا خمسة نخل وخشبة السبيل، وقدر الثمن مئة ريال خالصة من وقتها وحينها ..." وقطعة مَثْعَر هذه كانت سبيلاً لجمعة بن محمد "حيث ورد في الوثيقةُ (١٦) المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٢٢١ أن مبارك بن جمعة بن محمد "وكَّل ولده [بريك] على سبيل أبيه جمعة في المعاريض الذي كانفها المَشْرَيين، وهي الروضة المسمّاة أُمّ وَدِي في المِشْرِية ، وقطعة مَثْعَر الذي يحدّها من أسفلها الذَّكَر، ومن علوّها وُدِي محمد..."[1].

أما النخل فلم يعد معروفاً، وأما خَشَبَة السّبيل فلا زالت معروفة وهي في حوزة حفيده كاتب هذه السطور، والخَشَبَة هي العَسَّالة وجمعها خَشَب وتسمى في زماننا مناحل أو خلايا أو معاسل، والخشب هو عودها الذي يضع فيه النحل العسل[2].

وورد اسم جميل في الوثيقة (٤) المؤرخة في ١١ رجب ١٢٤٣هـ ، وفيها "بيان حجَّة جميل بن حامد على أخته جملاء بنت زايد" وهي أخت

---

[1] لشرح الألفاظ والتعريف بالأماكن يرجع للوثيقة (١٦).

[2] لتفصيل أكثر عن الخشب يرجع لكتاب "قبيلة الرَّدَادَّة ... تاريخ اجتماعي" ١/٢٩٢ـ٢٩٨.

له غير شقيقة، والمقصود بالحجة الوثيقة التي تثبت شراءه منها ما يخصها في الإرث.

وورد جميل بن حامد في الوثيقة (١٧) المؤرخة في ربيع الثاني ١٢٢٠هـ وفيها "حضر عندنا جميل بن حامد وحضر لحضوره نافع بن حَمْد، ادعى جميل في خَيْمَة المِشْرِية..." ومثلها الوثيقة (١٨) المؤرخة في الثلاثين من ربيع الثاني عام ١٢٢٠هـ "وفيها قد حضر عندنا وعلى يدينا بريك بن مبارك وحضر لحضوره جميل بن حامد..." [(١)]

سلمى بنت سليمان:

هي أم جميل بن حامد بن جمعة، ولم يُذكر اسمها كاملاً؛ لأنها معروفة آنذاك في بيئة محدودة، وقد وردت في الوثيقة (١) المؤرخة في ١٢٤٣هـ، وفيها "وكذلك سبّلت أمه سلمى بنت سليمان قسمها في المُقَنَّع: النصف لقمة حارة، ونصف للخدمة" وقد وضح ذلك الوثيقة (٣) المؤرخة في ١٠ ربيع الأول ١٢٤٣هـ ونصها "بيان سبيل سلمى بنت سليمان في المُقَنَّع: النصف منها خدمة، والنصف لقمة حارة[(٢)]، وهي سبّلت وولدُها، أجل ولدها [جميل]، أعطاها وَدِيّة[(٣)] في البُحَيْر، وسلمى سبَّلتها، هي والخليجُ، وكيلُها جمَّال بن جميل" ، فسبيلُ سلمى في خليج البحير وديّة أعطاها إيّاها ولدها جميل، أما سبيلها في المقنع فهو

---

(١) لشرح الألفاظ يرجع للوثائق بأرقامها.

(٢) لقمة حارة: صدقة. ولشرح الألفاظ يرجع إلى الوثائق بأرقامها.

(٣) الودية: النخلة الصغيرة.

روضة الحازمية، وما زالت معروفة باسم الحازمية، ووَقْفُها ما زال بيد الأحفاد[1].

رُقَيَّة:

هي زوجة جميل بن حامد ولم يذكر اسمها كاملاً؛ لأنها معروفة في ذلك الوقت، وقد وردت في بيان سبيل (وقف) جميل بن حامد في الوثيقة (٢) المؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٢٤٣هـ، وفيه "والخليج في البحير سبيل جميل بن حامد: النصف خدمة والنصف لقمة حارة، وديَّتين لزوجته رقية، تأكلها ما زالت هي حية في سبيله..."[2].

سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة:

خلف جميل بن حامد ولدين هما جمَّال وسليمان، وسيأتي الكلام عن جمّال، أما سليمان بن جميل فقد انقطع نسله، وقد ورد اسمه في الوثيقة (١) التي عنوانها "بيان سبيل جميل بن حامد" المؤرخة في عام ١٢٤٣هـ، وفي آخرها ورد اسمه وكيلاً "...وكذلك سُبُل سحيم وسبل محمد وكيلُهن سليمان بن جميل، الجُدَيْعيةُ وكيلُها سليمان بن جميل" ومثلها الوثيقة (٢) المؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٢٤٣هـ، وهي تكملة للوثيقة (١)، وفيها "وكيل الجديعية سليمان بن جميل" وقد ورد

---

[1] لتفصيل ذلك يرجع لكتاب "قبيلة الرَّدَادَّة ... تاريخ اجتماعي" ٢٩٢/١ـ٢٩٨.

[2] **الودية**: النخلة الصغيرة. تأكلها ما زالت حية: أي تأكل ثمرتها مدة حياتها، ثم تعود للسبيل بعد موتها؛ لأن السبيل وقف على الذرية وليست منهم، ولها حق في الثلث الموروث من المال (أملاك الأرض).

اسمه في الوثيقة (٧) حيث باع فيها على أخيه جمَّال إرثه في عمهما حميدان بن جمعة.

وبانقطاع نسل سليمان بن جميل انحصر تسلسل نسب جميل في ابنه جمَّال، جدّ ذوي جمَّال.

جمَّال بن جميل بن حامد بن جمعة:

هو الذي ينتسب إليه ذوو جمَّال، وهم الفرع الثاني لذوي جمعة، وغلبت نسبة أحفاده إليه بإسقاط ما بينه وبين الحفيد من أسماء بحيث يقال لكل واحد منهم ابن جمَّال، فمثلاً في الوثيقة (٩) المؤرخة في رمضان ١٣٤٠هـ وردت عبارة "وقد حضر سليمان بن جمَّال وفيها "كفيل عليهم سليمان بن جمَّال" واسمه كاملاً سليمان بن عيد بن جمَّال، فوالده عيد، ومثل ذلك في الوثيقة (٢١) المؤرخة في ١٣٨٣/٩/٢٨هـ وفيها "...بنيه بن سالم بن جمَّال الرَّدَّادي" واسمه كاملاً "بنيه بن سالم ابن عيد بن جمَّال".

ورد اسم جمَّال في الوثيقة (١) المؤرخة سنة ١٢٤٣هـ في بيان سبيل والده جميل، بأنه وكيل على سبيل جده حامد وأخي جده حميدان ونصّه "سبيلُ حامد وسبيل حميدان وكيلُهن جمّال بن جميل" وكذلك وكيل على سبيل جده حامد وعلى سبيل سلمى بنت سليمان والدة جميل "والخليج والحازمية وكيلهن جمَّال بن جميل" ومثله ما ورد في الوثيقة (٣) المؤرخة في ١٠ ربيع الأول ١٢٤٣هـ وفيها "بيان سبيل سلمى بنت سليمان في المُقَنَّع: النصف منها خدمة، والنصف لقمة حارة،

وهي سبلت وولدُها جميل، أجل ولدها [جميل] أعطاها ودية في البُحَيْر، وسلمى سبلتها، وهي والخليج وكيلُها جمَّال بن جميل..." [١].

وورد اسمه في الوثيقة (٦) المؤرخة في ٤ شعبان ١٢٤٨هـ "بيان حجّة جمَّال بن جميل على عايد بن حمدان، قد باعه الشُّفيَّة بـ ١٦ ريال، وقد خرَّج عنه بنت زايد عن رُبْعها في ماله الباطن" وواضح أن عايد بن حمدان وارث لبنت زايد التي بلغ إرثها الربع في عموم الشُّفيَّة، ولم يتضح الصفة التي ورثت بها الربع المشاع في شفية ابن جمّال.

وفي الوثيقة (٧) ورد اسم جمَّال مشترياً من أخيه سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة ما يخص سليمان في عمهما حميدان بن جمعة ونصها "وقد سليمان باعَ على أخوه(؟) جمَّال بن جميل ما كان له في عمّه حميدان من خافي وبائن، ومقدار الثمن ٨ ريالات، ثمانية خالصة من يد جمَّال ليد جميل، وكذلك تخارجوا في الروضة وفي البُحَيْر، وفي روضة كاينة في الفقَارة، الكل ملّك رفيقه..." [٢].

والمراد أن جمَّالاً له نصيب في عمه حميدان، ولسليمان نصيب، فاشترى جمَّال نصيب سليمان، ومثل ذلك ما يخص سليمان في خليج البُحَيْر وروضة الفقَارة التي تسمى الجُدَيْعَية، وما زال كل ما ذُكر في يد الأحفاد.

---

[١] انظر في السبيل ص٩، وفي شرح الألفاظ والتعريف بالأعلام يرجع للوثيقة.

[٢] لشرح الألفاظ والأعلام يرجع للوثيقة.

وتروي الرواية الشفهية أن جَمَّالاً دَفَنه رفيقُه في السفر رُشيد القرافي، حيث كانا مسافرين في وادي الصفراء فمَرِض جمّال، وعندما فَقَدَ وَعْيَه وقلّ حراكه ما كان من رشيد إلا أن حفر حفرة في قويز عَزَّة[1] ودَفَنَ جمّالا ومضى في طريقه، وقد مَرَّ أحد المارّة في الطريق فسمع أنيناً في القبر فأزاح الرمل واستخرج جمّالا، وحمله معه، ومرَّضه شهوراً حتى شُفي، وتقول الرواية: إنه في ليلة زواج رشيد من زوجة جمّال فوجئوا برجل مقبل يتكئ على عصاه يشبه جمّالا، وكان في جمّال عَرْجة، فقال الناس: هذا جمّال فرد رشيد بعبارة متداولة هي: "رحمة الله على جمَّال دفنتُه بذراعي هذي في قويز عزّة" وعندما تأكد أنه جمّال لم يكن من رُشيد إلا الفرار والالتجاء إلى شيخ الصميدات من قبيلة الأحامدة، وهناك من زاد في الرواية أن هدف رشيد من دفنه (عندما فَقَد وَعْيه) هو الزواج بزوجته.

شُفَيَّة ابن جمّال:

رياض تقع في جنوب فَرَع الرَّدَادَّة، وهي وإن كانت تنسب لابن جمّال ـ كما هو مشتهر الآن ـ لكن ملكية الأسرة لها سابقة لجمّال، فقد كان جميل والد جمَّال يملكها كما نصَّت على ذلك الوثيقة (٤) المؤرخة في ١١ رجب ١٢٤٣هـ وفيها "يوم تاريخه ١١ في شهر رجب سنة

---

[1] قويز عزة: مكان في وادي الصفراء، وقويز تصغير قَوْز وهو كثيب الرمل، وعزة: هي محبوبة الشاعر الأموي كثيِّر عزَّة.

١٢٤٣هـ، بيان حجة جميل بن حامد على أخته جملاء بنت زايد أعطته من المِعْيَن وفَرْع أجرة سبع ضحايا قوائم على روحها...".

وواضح أن جملاء بنت زايد أخت غير شقيقة لجميل، ويبدو أن لها إرثاً من أمها وأم جميل، وكلمة وكيل تدل على أنها سبيل(وقف) والبيع للثلث الموروث من الأرض أما ثلثا النِّظَارة على الوقف والصَّدَقة فلا تورَّث[١]، وقد وردت الشُّفيَّة في الوثائق ٤ و ٥ و ٦ و ١٠، ووردت فيها حدودها من الجهات الأربع: من الشرق وادي الحمراء العليا، ومن الغرب شعب أبا الفار الذي يصب في وادي الغُرْنُق، ومن الشمال شعب شُوَيْحِطَة وهو الرافد الأوسط لوادي الغُرْنُق، ومن الجنوب غَمْرة الحصى (أعلى شعب المُلَيْحة)، وقد شُرحت هذه الأماكن في الوثائق المذكورة،وقد عرفتُ بالشُّفيَّة وحدودها في كتاب "قبيلة الرَّدَادَّة .. تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة"[٢].

والشُّفيَّة مجموعة رياض متتالية، منها الكبيرة ومنها الصغيرة ومنها ما سال فيها من جبل كَبْشَة العليا[٣]؛ لأنه عفاها[٤] وقد أحاطَ

---

[١] انظر معنى السبيل ص/٩.

[٢] ج٢ ص٤٦٦ ـ ٤٦٩.

[٣] كبشة العليا: جبل يقع جنوب الشُّفيَّة ويحد كبشة العليا شرقاً وادي الحمراء العليا، انظر كتاب "قبيلة الرَّدَادَّة .. تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة"١/ ٤٦٥.

[٤] العَفَا: هو كل ما سال ماؤه نحو الروضة (المزرعة) من الجبال المواجهة لها، وللتفصيل ينظر الكتاب السابق ١/٣٠٤.

الشفيةَ ملاّكُها قديماً بحظارة[1] من شعاف الجبال المحيطة بها من كل الجهات، وهذه الحظارة هي حدودها ، ويكاد ذلك أن يكون ميزة لها دون غيرها من الممتلكات الموروثة؛ إذ الأغلب فيها اقتصار الحظارة على موطن الزرع والنخل، وما زالت هذه الحظارة قائمة.

وبالشفية منازل (بيوت) في الجبيلات الشمالية، كانت سكناً للأهل، وآخر من سكنها الجدّ عيد بن جمال وأولاده من بعده، وما زالت المنازل قائمة.

وسيل رياض الشُّفيَّة كلها يتجه غرباً ليصبّ في وادي الغُرْنُـق في فَرْعه الجنوبي المسمّى أبا الفار في منطقة تسمى المِعْين وهو الذي ورد في الوثيقة (٤) بأن أخت جميل بن حامد أعطته من المعين وفَرْع[2] ، ويعلو المعينَ منطقةٌ تسمى البُكَيْرة تصغير بَكْرَة وليس بها رياض، ولكن فيها نخل وبئر.

وكل الشُّفيَّة ما زالت بيد الأحفاد ما عدا ما بعد البكيرة إلى الرسم الصغير الذي تحت روضة الشُّفيَّة الكبيرة فقد بيع ذلك من الأجداد المتأخرين، والأغلب من أحد الأعمام أبناء الجد عيد بن جمّال، والشفية الآن بيد أحفاد جمّال من نسل مناور بن عيد بن جمّال.

---

[1] **الحظارة**: جسر يحيط بالروضة (المزرعة) من كل الجهات المواجهة لجسرها، وذلك لمنع دخول الإبل ونحوها من أكل الزرع، وللتفصيل انظر الكتاب السابق ٣٠٣/١.

[2] انظر عنه الوثيقة (٤). فَرْع: فوق.

عيد بن جمّال:

هو عيد بن جمّال بن جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار ابن خميس، كان شخصية قوية، (جسماً وعقلاً) وكان ثرياً بمعايير زمانه، فقد ملك كثيراً من الأملاك في ديرة الرَّدَادَّة، ورزقه الله ستة بنين، وكان يردّد ـ على ما روي عنه ـ مقولة "مال وعِيَال" أي أن عنده مالاً كثيراً وبنين، واشتهر بكثرة شرائه للرياض (المزارع) في ديرة الرَّدَادَّة، ولكن بعض أولاده بعده باعوها ولم أعرف لماذا لم يسبّلها كما فعل من قبله (حامد وجميل وجمّال) ولم أجد وثيقة واحدة فيها شيء من أملاكه التي اشتراها، وكل ما وُجد من مال (أملاك) هو سُبُل (أوقاف حامد وجميل وجمّال) مع أنه لكثرة أملاكه ظلَّ محسوداً عليها حتى بعد موته، فعندما قابلتُ غانم بن سَفِر بن سعيد بن سفر بن سعد الرَّدَّادي في لقاء معه عام ١٤١١هـ لأخذ نسب فروع فخذ الخميسي الرَّدَّادي منه ـ وكان نسّابة ـ قال لي مازحاً: جدّك عيد ملك كل أملاك الرُّمَيْضِينيَّة، وسمعت ذلك من غيره، والرُّمَيْضِينيَّة هي آخر امرأة من سلالة رُمَيْضين بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي، وبوفاتها انقطعت ذريته، وقد تزوّجها عيد بن جمّال وورث عن طريقها أملاك رُمَيْضين في ديرة الرَّدَادَّة وهي كثيرة، وحسده كثيرون على ذلك وظلوا يذكرون ذلك بعد موته.

ولم يترك أبناء عيد الستة ذريةً سوى اثنين منهم، ولذا لجأ بعضهم إلى بيع ما ورثوه عن أبيهم بل حاول بعضهم بيع الأملاك المسبَّلة

(الموقوفة) من قَبْلهم من حامد وجميل وجمّال، لكن إخوتهم منعوهم من بيعها؛ لأن السُّبُل (الرياض الموقوفة) توزع على الورثة وكلٌّ واحد أخذ شيئاً منها يلتزم بثلث الصدقة على الفقراء ولا يحق له بيعها، فإن أراد البيع فعلى واحد من سلالة المسبِّل (الموقِف) حسب الأَوْلى، والبيع ليس لثلث للسبيل وإنما للثلثين الآخرين (ثلث النظارة وثلث الخدمة) ووجدتُ لهذا مثالين في الوثائق : الأول في الوثيقة (٩) المؤرخة في آخر رمضان ١٣٤٠هـ حيث أقام سُلَيْمُ بن عيد بن جمّال سالمَ بن مساعد بن مسيعيد وكيلاً ناظراً على (بَدِيع) في سبيل رُمَيْضين في منزلته أي منزلة سليم، وجاء في الوثيقة "غِبّ حضور الجميع مضمونُه بأن سُليم بن عيد بن جمّال المذكور أقام وكيلاً وناظراً في منزلته في الأرض الكائنة المسماة (بديع)[1] التي في سبيل رُمَيْضين[2] الذي بالحدود الشرعية ... وقد حصل الرضا والإشهاد بحضور الموكِّلَيْن ... وقد شرط الوكيلُ السابق على المتوكِّل عمارةً في الوقفية: أن يعمر الوكيل سالم في الوقف المذكور بمقدار عشرة جنيهات إنكليزي[3] ذهباً، وقَبِل سالم المذكور ذلك الشرط،وقد عَمَّر بالمبلغ المشروط عليه، وأيضاً دُفع ليد

---

[1] البديع: روضة في شعب عَلَقة المتفرع من وادي حَوْرة، في ديرة الرَّدَادَّة، والبديع روضة متوسطة المساحة.

[2] هو رميضين بن عمار بن خميس أحد الأولاد الخمسة الذين يتكوَّن منهم العمّاري الخميسي من الرَّدَّادي وليس له عقب الآن وانظر عنه ص٩.

[3] **جنيه إنكليزي:** هذا أثناء الثورة العربية الكبرى في الحجاز حيث استخدام الجنيه الإنكليزي عُمْلة، وللتفصيل انظر كتاب "قبيلة الرَّدَادَّة .. تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة" ص٣١٨.

الموكِّل سُليم من يد سالم المذكور عشرة جنيه إنكليزي في مَنْزِلة الوكالة التي توكل عليها... وأيضاً قد شرط الموكِّل بابَ الفساد: إما في قِلَّة عَمْرِه أو قصر حق الميّت المُوقف".

ووردتْ في آخر الوثيقة شروطٌ مشدّدة على الوكيل الجديد حيث نصَّت على أنه "إن قام بالوفاء والمشروط عليه فهو وكيلاً(؟) نسلاً بعد نسل، لا يعزله عازل غير تغيير المشروط عليه، وإذا غيَّر المشروط بإثباتٍ فالأقربُ بالأقرب في ذوي جُمْعة يعزله، وإن كان الأقرب في ذوي جمعة ما عَزَله فالأقصى من ذوي جُمْعة[1] يعزله عن الوكالة ويدفع ما كان سالم [قد دفعه] ويأخذ الأرض الموقوفة عماراً...".

وقد اعترض على هذا البيع جدي سالم بن عيد بن جمَّال؛ لأنه أقرب من سالم بن مساعد بن مسيعيد، فلم ينكر سالم بن مساعد ذلك بل طلب من جدي أن يعيد إليه الجنيهات التي دفعها ويتسلّم السبيل (الوقف)، ولَمّا لم يكن جدي يملك المالَ المطلوب اتفقا على أن يزرع سالمُ بن مساعد الروضةَ ويحصدها مقابل ما دفعه من مال مدة حياته وبعد ذلك تعود لسالم بن عيد بن جمَّال؛ وقد أبلغني عبيد بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي أن الروضة عادت إلينا بعد موت سالم بن

---

[1] **ذوو جمعة:** نسبة لجمعة بن محمد بن عمار بن خميس الرَّدَّادي ، الجد الجامع لذوي جمال (ومنهم سُليم) وذوي مُسَيْعيد (ومنهم سالم) ولا يجوز التوكل على الوقف إلا من الفرعين، ولكن الأقربُ فالأقرب وانظر ص ٩.

مساعد[1]، وهي ما زالت في يد الأحفاد، وقد سلمني الوثيقة (٩) عبدُالله بن مصلح بن دخيل الرَّدَّادي رحم الله الجميع.

أما المثال الثاني الذي يدل على أن أملاك عيد بن جمَّال قد باعها بعض أولاده فهو الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ حيث كتب سليمان بن عيد بن جمَّال عهداً لإخوته بألا يبيع، وفيها" ... أقول وأنا سليمان بن عيد فإن قِطْعة الشُّفيَّة[2] سبيل جمَّال في سَدْ وَجْهي وأنا سليمان بن عيد، فإن علمها في عيال عيد، إخواني، لِقَوْل ولطَوْل فيها، لمدّ ولردّ".

وإنما اعتراض أولاد عيد بن جمَّال على بيع "البديع" في عَلَقة المخصص لسليم، وعلى بيع قِطْعة (روضة) الشُّفيَّة المخصصة لسليم؛ لأنهما سبيلان (وقف) والظاهر هو عدم اعتراضهم على بيع الأملاك الأخرى التي ورثوها من والدهم لأنها ملك للبائع وليست سبيلاً.

وقد أخبرني والدي أن العم سليمان بن عيد أراد بيع روضة الجُدَيْعِية في البَرُود بعد وفاة العم عودة بن عيد بدعوى أنه أولى منه بها لأنها لأخيه، فهدده الوالد ـ وكان شاباً صغيراً ـ بالانتقام ممن يشتريها لأنها سبيل جميل، فعدل عن البيع.

والخلاصة أن كل ما ملكه عيد لا يوجد منه شيء الآن وما قَبْله موجودة وثائقه، وذلك يرجع إلى أن ما مَلَكَه عيد وُزِّع عليهم توزيع

---

[1] سالم بن مساعد بن مسيعيد، لم يبق له ذرية من الذكور.

[2] انظر ما سبق عن الشُّفيَّة ص٢٢، والكلمات مشروحة في الوثيقة (١٠).

إرث فهو لم يوقف شيئاً منه، ولو كان وقفاً لمنع أولادُ عيد إخوتهم من بيعه، ولذا لم يمنعوا أخاهم سُليماً من بيع ما يخصه في النخلة الوارد في الوثيقة (١٣) في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ؛ لأنها ملك خاص له.

وكما ورد اسم عيد في الوثيقتين السابقتين (٩ و ١٠) ورد في الوثيقة (٨) المؤرخة في ١٢٩٤هـ حيث اشترى عيد بن جمَّال إرث بخيت ابن معتاد الجميلي وهو ما يخص أبا بخيت وأمه في الروضة المسماة الجديعية في البَرُود وأن نصيبهما بعد الشراء عاد إلى السبيل، والذي يظهر أن أم بخيت أخت لجمَّال، بخلاف ما ورد في الوثيقة (١١) المؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ بأن عواد بن عيد بن جمَّال قد وكَّل عواد ابن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي على أرض؛ لأنه شرط عليه ألا يحصل فيها فساد (قُصُور) وإلا انتقضت وكالته من ذوي جمعة فهو يدل على أنها سبيل لأحد أجداده قبله.

أولاد عيد بن جمَّال:

وُلد لعيد بن جمَّال ستة بنين، هم عُويِّد وعودة وسُليم وسليمان ومناور وسالم.

عُويِّد بن عيد بن جمَّال:

مات في حياة والده، ولم يخلِّف إلا صالحة التي تزوجها رُشيد ابن مساعد بن مسيعيد وهي والدة ابنيه رابح ورباح.

عودة بن عيد بن جمّال:

ورد اسمه في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ ضمن إخوته الأحياء في ذلك التاريخ وهم "عودة بن عيد وسُليم بن عيد وسليمان بن عيد" ولم يذكر معهما جدي سالم ومناور؛ لأنهما ـ فيما يترجح ـ لم يحضرا وقت كتابة الوثيقة.

وقد ورد اسمه في الوثيقة (٢١) المؤرخة في ١٣٨٣/٩/٢٨هـ حيث اشترى والدي من زوجته نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي إرثها في زوجها، وفيها "... وبعد حضور الجميع قررت المرأة المذكورة وهي نورة بنت عوض بأني قد بعت على بِنَاخِيّ بنيه بن سالم الرَّدَّادي جميع ما يخصني في جوزي عودة بن عيد الرَّدَّادي من عامر ودامر وخافي وبَيِّن..."[1].

وعندما توفي جدي سالم تولّى عودة بن عيد رعاية أولاد أخيه سالم بنين وبنات وكانت نورة بنت عوض بمثابة الأم لهم، وتوفي ـ رحمه الله ـ قبل زواج أبي بوالدتي بثلاثة أشهر حيث كانت وفاته سبباً في تأخير الزواج وأحسّ أبي وإخوته باليتم الثاني بعد يتمهم من والدهم.

---

[1] **بناخي**: أي ابن أخي، وهي في الأصل تطلق على ابن الأخ، ولكن امتدت لتطلق على كل من يقول للشخص يا عمّ ويا عمّة لصلة نسبية سواء أكانت حقيقة أو مجازية مثل ما هنا حيث هو ابن أخي زوجها، وكان يناديها عمتي، ثم توسّع في البناخي فصارت تقال لأبناء العمومة أو الخؤولة حتى لو كانوا بعيدين. **جوزي** : زوجي.

نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي:

هي زوجة العم عودة بن عيد بن جمّال، وسمعت أنها كانت زوجة لأحد إخوته قبله تزوجها عودة بعد وفاته، ويقال لها أم راضي، ويبدو أنه كان عندها ابن اسمه راضي وتوفي، كانت أمًّا حنوناً لوالدي وإخوته وأخواته بعد أن كفلهم زوجها العم عودة بن عيد، وعندما توفي بقيتْ عند الوالد يرعاها حتى كبرت، وكان يحملها على ظهره عندما عجزت عن المشي، وتولت أخواتي خدمتها، ولمَّا أتعبها المرض والهرم ذهب الوالد إلى ابن عمها عوض بن حسن بن حسين بن عامر الأحمدي وقال له: عمتي تعبت وأخشى أن يأتيها أمرها من الله، ولست وليًّا شرعياً، فأخذها وبقيت عنده حتى وفاتها، ودفنت في بقيع الغَرْقَد، وابن عمها عوض من خيرة الرجال كرماً وشهامة، وأذكر أنه جاءني معزياً بعد وفاة والدي بثلاثة أشهر معتذراً أنه كان مسافرا ولم يعلم إلا في ذلك اليوم.

وهي من ذوي جابر من الصميدات من الأحامدة، وليست هذه أول مصاهرة للأهل معهم فقد سبق ذلك مصاهرة سابقة، وهي سبب إرث بعضهم لرياض (مزارع) في المِشْرِية في ديرة الرَّدَادَّة[1].

كنا لا نناديها أنا وإخوتي وأخواتي إلا بعمتي نورة، وقد أفاضت علينا كثيراً من عطفها وحنانها، جزاها الله خيراً.

---

[1] أخبرني عمر بن عوض بن حسن بن حسين بن عامر الأحمدي أن جدّه حسين هو الذي كان متزوجاً من ذوي جمّال.

سُليْم بن عيد بن جمَّال:

ورد اسمه في الوثيقة (٩) المؤرخة في آخر رمضان ١٣٤٠هـ، حيث كان ناظراً ووكيلاً على بعض سبيل رُمَيْضِين فباعه، واعترض جدي سالم، وقد سبقت نصوص ذلك في الكلام عن عيد بن جمَّال، وفيها "قد حضر المكرم سُليم بن عيد بن جمَّال الرَّدَّادي ..." وورد اسمه كذلك في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ في سرد أولاد عيد بن جمَّال، وقد سمعتُ من مصلح بن دخيل بن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي أن سليماً كان في مقدمة قافلة للرَّدَادَّة كانت تنقل تجارة من ينبع إلى المدينة المنورة وعند قرية الخَرْماء اعترضها بعض من كان سيأخذها، فتبادلوا إطلاق النار وقُتل سليم أثناء ذلك، وسَلِمت القافلة لأنها انحرفت واتجهت إلى وادي ألاب حيث هو من ديرة الحوازم ولم يكن أولئك المعتدون يستطيعون دخول ألاب لئلا تتجدد حروب سابقة"[1].

سليمان بن عيد بن جمَّال:

ورد اسمه في الوثيقة (٩) المؤرخة في آخر رمضان ١٣٤٠هـ في بيع أخيه سُلَيْم "بديع" في سبيل رُمَيْضِين حيث جاء في آخرها "... وقد ألزم سُلَيْمُ وجهَه على ذلك، وألزم سالمُ وجهَه على ذلك، وقد حضر سليمان بن جمَّال بحضور الوكيل والموكِّل وكفل عليهما كفيل بين الطرفين: كفيل سليمان بن جمَّال الرَّدَّادي ...".

---

(١) الخرماء: قرية في وادي الصفراء.

واسمه كاملاً سليمان بن عيد بن جمَّال، ولكن جرى على ما اشتهر بعد جمَّال من أن ذريته ينسبون إليه فيقال ابن جمَّال بإسقاط ما بينهما وهو كثير في قبيلة الرَّدَادَّة.

وورد اسمه في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ في تعهده لبقية إخوته من أبناء عيد بعدم بيع ما يخصه في شُفَيَّة ابن جمَّال إلا بعد الرجوع لإخوانه من أبناء عيد حيث جاء فيها "... أقول وأنا سليمان ابن عيد فإن قِطْعة الشُّفَيّة، سبيل جمَّال، في سدّ وجهي، وأنا سليمان ابن عيد، فإن عِلْمها في عيال عيد، إخواني، لِقَوْل ولِطَوْل فيها، لمدّ ولردّ"[1].

وورد اسمه في الوثيقة (٢٣) المؤرخة في ١٣٣٥هـ في التحالف بين خَمْسة الخُمُس من قبيلة الرَّدَادَّة وخمسة محمد بن حسن بن عبدالحميد على أنَّ خَمْسَة محمد بن حسن بن عبد الحميد خَمْسةٌ مُبَارية مع الخُمُس، حيث وقَّع على ذلك عن ذوي جمّال، ووقَّع مساعدُ بن مسيعيد الرَّدَّادي عن ذوي مسيعيد إلى جانب توقيع بقية خمسات الخَمِيسي[2].

وقد أخبرني مصلح بن دخيل بن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي أنه كان يعمل في عين الثَّنايا في غربي شهداء أُحُد في المدينة فجاءه من أبلغه أن سليمان بن عيد بن جمّال توفي في الجُرْف في المدينة المنورة،

---

[1] شرح الألفاظ في الوثيقة.

[2] للتفصيل وشرح الألفاظ يرجع للوثيقة.

وهو أقرب قريب له لكونهما من ذوي جُمْعة، فذهب إليه وحَمَله على جَمَل إلى المدينة، وصُلي عليه في المسجد النبوي الشريف ودفن في بقيع الغَرْقد.

عواد بن عيد بن جمّال:

ورد اسمه في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ ضمن أولاد عيد بن جمّال الذين أخذوا تعهداً على أخيهم سليمان بألا يبيع نصيبه في شفية ابن جمّال إلا بموافقة أولاد عيد.

وورد اسمه في الوثيقة (٢٠) المؤرخة في ١٣٤٨هـ مشترياً في الفَرَع الأرض الواقعة في ملتقى وادي خُزَيْم بوادي الحَمْراء[١] العليا في منطقة الدُّور التي تسمى قديماً الرَّس[٢] التي يحدها شمالاً مسجد القاسم الرَّسِي، وقد بيعت هذه الأرض من والدي وابن عمه عيد بن مناور ابن عيد في حدود عام ١٣٩٣هـ بعد أن ثبّتت تلك الوثيقة حدودها إثر دعاوي من جيرانها، وقد بيعت من الاثنين حرصاً على عدم وجود مشكلات لأولادهم فيما بعد.

وورد اسمه في الوثيقة (١١) المؤرخة في ١٣٤٩هـ موكّلاً لعواد ابن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي، ويتضح من الوثيقة أن الأرض سبيل

---

[١] **وادي خزيم ووادي الحمراء:** يقعان في جنوب فرع الرَّدَادَّة، ولمعلومات أكثر ينظر كتاب "قبيلة الرَّدَادَّة.. تاريخ اجتماعي" ٤٦٢/١ و ٤٦٦.

[٢] **الرس:** هو ما يعرف الآن بالدور، وينظر فيه وفي مسجد القاسم الكتاب السابق ٤٧٠/١ - ٤٧٨.

(وقف) لأنه ورد فيها أنه إن أخل بشروط الواقف ينقض وكالته ذوو جمعة.

مناور بن عيد بن جمّال:

لم يرد اسم مناور بن عيد ولا اسم جدي سالم في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ في تعهد سليمان بن عيد لإخوته، وقد كانا على قيد الحياة لكنهما لم يكونا موجودين لحظة كتابة الوثيقة إما لسفر أو لغيره.

و خلّف مناور بن عيد ابنا هو عيد وبنتا اسمها نُوَيّر، وقد قضي مناور آخر حياته في بئر سعيد، وهي محطة لقوافل الحج بوادي الرّشاء بين قرية الحمراء في وادي الصفراء وينبع، وهي منسوبة لسعيد بن حسن بن محمد بن حسن الحازمي من ذوي حسن من الحوازم[1]، وكانت من أهم محطات الحجاج، ثم صارت فيما بعد من مواقع تمركز الجيوش في الثورة العربية الكبرى لغزارة مائها، ولا يوجد الآن إلا آثارها، وأخبرني منور بن عيد بن عويد الرَّدَّادي أنهم كانوا إذا جاؤوا إلى هذه القرية يذهبون إلى العم مناور بن عيد بن جمَّال ويتناولون عنده القهوة.

عيد بن مناور بن عيد بن جمَّال:

انتقل من بئر سعيد إلى مكة المكرمة وعمل في بعض الشركات ثم أقام في جدة وعمل موظفاً في إدارة الثروة المعدنية فلما

---

[1] انظر في بئر سعيد كتاب قبيلة الرَّدَادَّة ... تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة ١١٥/١ و ١١٦.

تقاعد فتح له محلاً تجارياً وتوفي في جدة، في ١٤٢٤/٩/١هـ، ٢٠٠٣/١٠/٢٧م، وولد أولاده هناك، وله من الأبناء: محمد وأحمد ومناور وفواز وخالد وعبد العزيز، ولهم أولاد، وله من البنات: خديجة ونورة وفوزية ومنيرة وحياة ونوال. وكلهم يسكنون في جدة.



عيد بن مناور

سالم بن عيد بن جمّال:

لم يحضر سالم جلسة التعهد التي أخذها أبناء عيد على أخيهم سليمان الواردة في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ لكنه كان على قيد الحياة، ويبدو أن ذلك يعود لسفر أو غيره فهو لم يتوفَ إلا عام ١٣٥٠هـ كما سمعت من والدي وعمي، وقد ترك بعده ابنين هما بُنَيَّه (والد المؤلف) وخضر وعدداً من البنات، لم أدرك منهن إلا عمتي فاطمة أما الباقيات فقد توافاهن الله قبل وجودي أو في طفولتي المبكرة، وسبب وفاته أنه حمل قمحاً كثيراً من ديرة الرَّدَادَّة إلى المدينة المنورة ليبيعه، ولثقله سبَّب له ما يُعرف في ذلك الوقت بالجِنَاب (فتق في الضلوع) وهو مرض ينتج عن حَمْل شيء فوق الطاقة، فمات في المدينة المنورة ودفن في بَقيع الغَرْقَد.

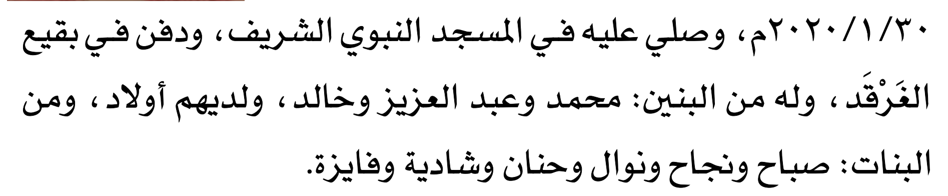
سلمى بنت عيد بن جمّال:

تزوجها عوض بن نويجع بن جُري الجَمِيلي الرحيلي، وأولادها منه ثلاثة هم حُسْني ومحسن وناشي، ولم أدرك الأوَّلين، ولكني

أدركت الأخير، وكان رجلاً فاضلاً، عطوفاً عليّ وعلى إخوتي وأخواتي، وكان لا ينادينا إلا "يا خال" مع أننا كنا أطفالاً صغاراً، وكان رجلاً كبيراً قد علاه الشيب، وكان رحمه الله يحج كل عام، ولأولادها الثلاثة أولاد وأحفاد.

وليست هذه المصاهرة هي الأولى مع الجُمَلاء فقد ورد في الوثيقة (٨) المؤرخة في عام ١٢٩٤هـ أن عيد بن جمَّال اشترى من بخيت بن معتاد الجميلي ما يخص أباه وأمه في الروضة المسمّاة الجُدَيْعِيَّة في البَرُود مما يعني أنها لها إرث مشاع في الروضة من والدها جمَّال على الأغلب وأنها ماتت قبل زوجها فاشترى عيد الإرث الداخل في السبيل وأرجعه إلى السبيل.

خضر بن سالم بن عيد بن جمَّال:



ولد عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م أي قبيل وفاة والده بسنتين، وعاش حياته كلها في المدينة المنورة ولم يخرج منها إلا لحج أو عمرة، وتولى عُمْدة حيّ باب الشامي في المدينة المنورة ما يزيد عن ربع قرن، وتوفي الخميس ١٤٤١/٦/٥هـ الموافق ٢٠٢٠/١/٣٠م، وصلي عليه في المسجد النبوي الشريف، ودفن في بقيع الغَرْقَد، وله من البنين: محمد وعبد العزيز وخالد، ولديهم أولاد، ومن البنات: صباح ونجاح ونوال وحنان وشادية وفايزة.

جازية بنت مريشيد بن مرشود الرَّدَّادي:

هي جازية بنت مريشيد بن مرشود بن عويضة بن راشد بن حُمَيْد ابن عمار بن خميس الرَّدَّادي، فهي من ذوي راشد من الخُمُس، وهي جدتي، والدة والدي وإخوته وأخواته وأخوها وَصْل بن مريشيد الذي اشتهر بالطيَّار لسرعته إذا مشي، فكأنه من سرعة قطعه للمسافات كان يطير، ولعل ما عُرف عن الوالد من سرعة في قطع المسافات إذا مشي جاءه وراثة منه.

ومن أخبار قطع والدي للمسافات ما أخبرني به من أنه في صغره كان جالساً مع والده في الديرة فقال له : انتهى ما عندنا من قهوة، فصمت ولم يرد عليه، ولكنه عندما انبثق الفجر انطلق إلى المدينة المنورة ماشياً، وروى أنه عندما أذن مؤذن المسجد النبوي لصلاة الظهر كان قد دخل مع باب العنبرية في المدينة فاشترى القهوة، وبعد المغرب فاجأ والده بأنه يحمس القهوة، فسأله من أين أتى بالبُن؟ فأجابه رزق من عند الله، ثم أخبره بالخبر، والسائرون مشياً إلى المدينة من الديرة يسلكون طريقاً مستقيماً حتى يصلوا لوادي تُرْبان، ولا يلتوون مع الأودية، ومع ذلك فإن المسافة لا تقل عن ٤٠ كيلاً.

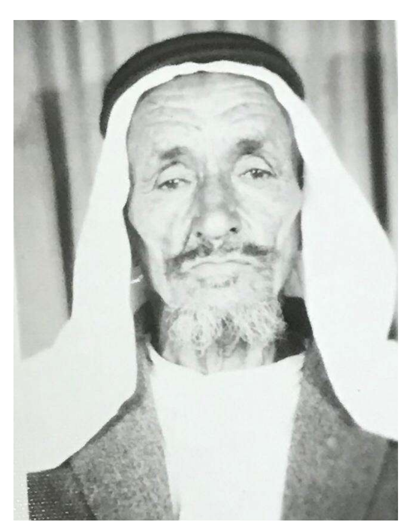
توفيت الجدة جازية في المدينة المنورة ودفنت في بقيع الغَرْقَد، وكانت وفاتها قبل وفاة جدي سالم.

فاطمة بنت سالم بن عيد بن جمَّال:

لم أدرك من عماتي سواها، وقد لقيتُ وإخوتي وأخواتي من حنانها وعطفها ما ندعو الله أن يجزيها عنه خير الجزاء، وكان الوالد يرعاها ويوليها عنايته كثيراً، ويحرص ألا يُكدْر خاطرها بأي شيء، وكانت تحس ذلك، وتحاول ألا يغضب منها لأي سبب ولو كان صغيراً، وقد حزنت عليه حزناً شديداً مقدرةً تربيته لها بعد وفاة والديها وعنايته بها عندما كبُرت، ولذا عندما توفي قالت لي: الآن مات أبي، وقد حرصتُ وإخوتي وأخواتي بعده على رعايتها وبذلنا ما استطعنا في خدمتها.

مرضت مرضاً شديداً، وأجريت لها عملية في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة فَقَدتْ بعدها وعيها، فنقلناها إلى بيت والدتي بعد أن هيأنا لها الغرفة المناسبة طبياً، وبذل أخواتي جهدهن في خدمتها والسهر على رعايتها حتى توفاها الله بعد حوالي أربع سنوات من المعاناة يوم الجمعة في ١٤٣٣/٨/٢هـ الموافق ٢٠١٢/٦/٢٢م وصلي عليها في المسجد النبوي الشريف مغرب ذلك اليوم ودفنت في بَقِيع الغَرْقَد.

بُنَيَّه بن سالم بن عيد بن جمّال:



ولد عام ١٣٢٥هـ حسب ما سمعنا منه، وقد فرح به والده وأعمامه لأنه أول مولود لهم، ولذا أَنْحَلُوه روضة (مزرعة) في شفيّة ابن جمّال، وقد وردت هذه النحيلة[1] في الوثيقة (١٠) المؤرخة في ١٣٤٥/١٢/١٤هـ وهو ليس تاريخ إنحالها وإنما وردت حدًّا للروضة التي أراد أخوهم سليمان بن عيد بيعها فأخذوا عليه التعهد الوارد في الوثيقة وقالوا ـ كما ورد في الوثيقة ـ إن تلك الروضة المراد بيعها "يحدها من شرق بَدِيعَة بنيه بن سالم ومن بَحْر يحدها نَقِيضَتُها..."[2].

ورد اسمه في الوثيقة (٢١) المؤرخة في ١٣٨٣/٩/٢٨هـ مشترياً من نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي إرثها من زوجها عودة بن عيد بن جمّال في الثلث الموروث من سبيل جميل بن حامد بن جمعة وكذلك في الوثيقة (٢٢) المؤرخة في ١٣٩٢/١٠/٢٩هـ حيث ولّى ابنه عائض على

---

[1] النحيلة: العَطية، وكان من عادتهم أن ينحلوا الابن شيئاً عند مولده أو ختانه، وهي فصيحة من حيث اللغة، وقد يُنْحل المولود أكثر من نحيلة.

[2] بديعة: روضة متوسطة المساحة، وينظر في الرياض كتاب قبيلة الردادة...تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة، ٢٩٨/١ ـ ٣٠٨. نقيضتها: الواقعة تحتها مباشرة.

سبيل جميل (روضة الجديعية) وأن جميع ما غرسه من نخل فيها ـ وعدده (٦٠) نخلة ـ تابع للسبيل ومن جُمْلته، وهو عُرْف سابق بأن ما يضاف إلى السبيل منه، كما حصل من جده عيد من قبل.

وُلد الوالد في بحر من المعاناة، فقد توفي والده وهو صغير، فتولى رعاية إخوته وأخواته، ثم توفي عمه عودة الذي كان لهم بمثابة الوالد، وتوالى موت أعمامه الواحد تلو الآخر، وقد سبقت الإشارة إلى أنهم باعوا ما خلّفه والدهم عيد بن جمّال من مال (أملاك في ديرة الرَّدَادَّة) حتى وصل بهم الحال إلى محاولة بيع ما هو مُسبَّل (مُوقَف) من الأجداد قبلهم[1]، إضافة إلى قسوة الحياة العامة آنذاك، واضطراب الأمن حيث هجَّر القائد العثماني فخري باشا سكان المدينة المنورة فكانت مأساة السكان بين تهجير وتشريد وتجويع، وكما قال محمد حسين زيدان "وانتصب فخري باشا لا يأمن أيّ قَبَلي" وقال موازناً بينه وبين جمال باشا السفاح في الشام: "هو مطلق الإرادة، يفعل ما يشاء وبمن يشاء، وفخري باشا مثله، بل كان فخري باشا أشدّ ضيقاً بكل عربي داخل المدينة من جمال باشا كما هو في الشام"[2] واندلعت حرب الثورة العربية الكبرى ودارت رحاها في ديار الرَّدَادَّة أو قريباً منها، ولذا فإن من هرب من المدينة المنورة إلى الديار فَرَّ من مأساة التهجير إلى جحيم الحرب، وقد فصَّل ذلك فائز الغُصَيْن في مذكراته، وذكر أن

---

[1] انظر ما سبق في ترجمة عيد ص/٢٥.

[2] العهود الثلاثة، مطابع الشروق، ط٢، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، الرياض، ص٩٦ و ٩٧.

فخري باشا أصدر أمراً بأن يلقى القبض على كل فرد من القبائل يدخل المدينة ثم يُرحّل إلى الشام[1]، يضاف إلى ذلك إغلاق ميناء ينبع وهو الميناء الرئيس للمدينة، وقد أخبرني الثقات أنهم كانوا يأتون إلى ينبع ومعهم صُرَر[2] جنيهات الذهب ويقولون للتجار خذوها كلها مقابل الحصول على حفنة من طعام أو قطعة من قماش، ولكن التجار لا شيء عندهم فيعودون بجِمالهم خالية ظهورها من الحمولة كما أتت[3].

إلى جانب هذه المأساة العامة ومأساة موت والديه وأعمامه عاش مأساةً خاصة، حيث أصيب بمرض الجُدَري الذي كان منتشراً، ومن عادتهم في ذلك الزمن أن يعزل مريض الجُدَري لئلا تنتقل منه العدوى، ولا يمرِّضه إلا من أصابه الجُدَري ويعبِّرون عن ذلك بقولهم "خَرَّج منه"؛ لأنه بإصابته يكسب مناعة من المرض فلا يصيبه مرة أخرى، والإصابةُ بالمرض مؤلمة وخطيرة ولكن ما زاد ألمَ الوالد ما سَمِعَه ممن كانوا يمرِّضونه وهم يتحدثون، حيث تناهى إلى سمعه قولهم "ذوو جمَّال فَنَوا، هذا آخرهم" يريدون أن الذرية ستنقطع لو مات فلا يوجد عداه سوى عمي خضر وهو طفل وابن عمه عيد بن مناور بن عيد الذي رحل والده

---

[1] فايز الغصين: مذكراتي، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٩٣٩م ص/٢٦٠.

[2] صرر: جمع صُرَّة وهي قطعة قماش تربط فيها النقود.

[3] لتفصيل هذه الأحداث عن مأساة التهجير والحرب والحصار والتجويع، انظر كتاب قبيلة الرَّدَادَّة ... تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة ١/١٠٤ ـ ١١٧.

إلى بئر سعيد ثم إلى جدّة كما سبق[1]، وكانت الكلمة بالنسبة له مؤلمة، فنذر حينها أنه إن عافاه الله ورزقه ذرية سيَنْحَر بَعِيراً، وكتب الله له الشفاء ورزقه الذرية، وقد قال لي مرة : إن عليه نذر نَحْر بعير وإنه لم يوفِ به، وأوصاني بالوفاء به، ولم يذكر لي السبب، وبعد سنوات قال لي: إنه وفى بنذره، وعندما سألت غيره عن السبب ذكروه لي.

هكذا عاش الوالد وحيداً بعد موت والديه وأعمامه، مضافاً إلى ذلك قسوة الحياة العامة ولكن الله أعانه على رعاية من بقي من إخوته وأخواته، وكان له أخوان قد ماتا مبكِّرين (بنيان وعبيد) بعد وفاة والده، أما أخواته فقد كبرن وتزوجن لكنهن توافاهن الله في وقت مبكر قبل ولادتي أو في طفولتي ما عدا واحدة، وبعد أن رعى إخوته وأخواته تزوج فاطمة بنت رُشيد بن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي، وأمها صالحة بنت عمه عويِّد بن عيد، لكن الزواج لم يحالفه التوفيق فطلّق، ورُوي لي أنه وُلد له بنت لكنها ماتت طفلة.

ثم خطب والدتي فجاءت وفاة عمه عودة بن عيد الذي كان بمنزلة الوالد له بعد والده فأخَّر زواجه ثلاثة أشهر.

لكن القسوة لاحقته فقد وُلد له ابن وبنت (عيد وعيدة) فجاء وباء الحصبة الذي حصد آلاف الأطفال حينها فحصدهما فحزن وحزنت الوالدة حيث ماتا في يوم واحد، وكنا نتحاشى تذكير الوالدة بذلك

---

[1] انظر ص/٣٥.

فكلما ذكرتْ ذلك دمعت عيناها، ولكن الله بعد ذلك عوَّضه بثلاثة بنين (عائض وعوض وعايد) وثلاث بنات (نورة ونَوَار وعائضة).

كان الوالد ذا وقار وصمت، ولا يتكلم في المجالس إلا أذا استدعى الموقف الكلام، وكان لا يبوح بالمعلومة إلا وقت حاجتها، وكان عارفاً بأنساب القبيلة وبعض القبائل الأخرى لكنه لا يتحدث بذلك، ولا يجيب من سأله إلا إذا تعلَّق الموضوع بإرث إبراء للذمة، وقد سألتُه مرة عن أنساب فخذ الخميسي من الرَّدَّادي فصرفني، وعندما قلت له: إن لم تخبرونا فمن سيعلِّمنا، مدّ الله في أعماركم؟ وبعد لأْي أعطاني تسلسل كل خمسة من خمسات الخميسي العشرة في فرد واحد فقط وكتبتُها في ورقة أفدت منها عندما استَمْلَيْتُ من غانم بن سفر بن سعيد الرَّدَّادي ـ وهو نسّابة ـ الأنساب المفصلة لخَمْسات (فصائل) الخُمُس العشرة، وقد نسي غانم جدّاً واحداً في تسلسل إحدى الخمسات، وكرّر عليَّ نسيانه له، وعندما عدت للمشجرة التي أملاها الوالد وجدته صادقاً ووجدت اسمه.

وكان يؤخر الإخبار عن الشيء إلى الوقت المناسب، فقُبيل وفاته بأيام قال لي: إن القاضي سيرى الأرض يوم كذا فإذا جاءكم الرُّبْع فيها فلا تأخذوه فإنه لا يحل لكم، والسبب أنه يعرف أن عَدَد النَّسَب يَحْجُبُنا عن الإرث، ولم أكن حينها قادراً على الاستيضاح إذ لم أكن قادراً على منع دموعي ولا أريده أن يراني باكياً، وبعد وفاته سألت

مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي الذي زارني ومعه ابنه عبد الله فأوضح لي ما لم أعرفه.

كان ذا عفة في النفس، وترفع عما عند الناس، ويعتذر عن الهدايا، وفي الوقت نفسه كان كريم النفس عطوفاً على المحتاج، أذكر أنه سمع كلمة غير لائقة في مناسبة من المناسبات وكنتُ معه وأنا صغير فاستأذن وخرج وذهبنا إلى قهوة من مقاهي المدينة المنورة واشترى سكّراً وشاياً[1] وتَميزاً وجُبْن كَرَافِت، وكانت عادة مألوفة أن يؤكل ذلك بهذه الطريقة، فقلت له: نترك الرز واللحم ونأكل جبناً وخبزاً، فقال ما كان درساً لي وسلوكاً فيما بعد : كرامةُ النفس أهم من ملء البطن، وأذكر أيضاً أنه اتفق مع رجل كبير سن أن يُخْضِر[2] ٦٠ فسيلة في إحدى الرياض (المزارع) في الديرة مقابل مبلغ معين عن كل واحدة، لكن الرجل لم يفِ فتولى بنفسه سَقْيَها حتى نبتت، وطرحتُ عليه استعادة المبلغ المدفوع فكان الجواب، لا ، إنه رجل كبير وفقير ولم يستعد منه شيئاً.

كان حافظاً لعيون الشعر الشعبي، وبعض الشعراء بعيد مثل الشاعر محسن الهزّاني، وأذكر أنه ترنَّم وهو في مرضه قبل عدة أيام

---

[1] من الشائع في ذلك الوقت في المدينة أن يضع أصحاب البقالات تَلْقِيمة شاهي وسكر في قرطاس مخروطي من ورق الصحف ويشتريه الناس ويعطونه لصاحب المقهى ليعمل لهم الشاي.

[2] الإخضار: هو الاتفاق مع شخص لغرس وسقي فسيلة النخل حتى تصل لعدد معين من الجريد في مدة أقصاها خمس سنوات، والغالب أن ينتهي خلال ثلاث سنوات.

من الوفاة بقصيدة رثاء نَفْس، تشبه قصيدة مالك بن الرَّيْب فـي رثاء نفسه، فلم أكن قادراً على سؤاله مع ما أحدثته فـي نفسي من شجى، ولكني فيما بعد سألت إبراهيم اليوسف معد البرامج في إذاعة الرياض فأخبرني عن القصيدة وقائلها ومناسبتها.

"لم تتح لوالدي فرص التعليم شأن أكثر جيله، ولكنه ممن سا رع إلى إلحاقي وإخوتي بالمدارس، وحرص على ذلك حرصاً شديداً، وكان حازماً معنا في تربيته، ولكنه أكثر حزماً في موضوع التعليم، والفضل بعد الله يرجع إليه في تعليمنا ومواصلته، وكان أسعد ما يكون عندما كان يسمع اسمي أو اسم إخواني مذاعاً في الإذاعة حيث كانت الإذاعة تذيع أسماء الناجحين وينتظرها الناس لمحدودية وسائل الاتصال آنذاك، وبخاصة في المراحل الثانوية التي كانت تصحح في الرياض وتعلن منها، وتحتاج إلى وقت للوصول إلى المدارس.

كان والدي محباً لي ولإخوتي وأخواتي، وكان حازماً في التربية، نسمع منه التوجيهات بشكل يومي، ويذكر لنا التجارب الجيدة، ويحذرنا من السلوكيات الخاطئة، وكانت له هيبة في نفوسنا، ولكنه كان ضعيفاً إذا اعترى أحدنا مرض، فيجلس إلى جواره ولا يستطيع أن يردّ دموعه بالرغم من صلابته، وكان مشفقاً في

نصحه إذا نصح، رفيقاً في توجيهه إذا وجَّه، وقد كان كثير الشكر والثناء على الله أن وفقنا في تعليمنا"[1].

مرض والدي مرضاً شديداً، وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض أبلغني الطبيب أنا وأخي عوض أن مرضه مرض ميؤوس منه فعدنا إلى المدينة المنورة ولازمته ثلاثة أشهر، وفي صباح يوم وفاته ٢٠ رجب ١٤٠٠هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٠م قال لي: أنا مجرّب في الحياة، الآن دخلني الموت، وذكر لي بعض الصفات، وجاء مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي ومنور بن عيد بن عواد الرَّدَّادي وبقيا معي لَمَّا رأياه، وفي الساعة الثانية ظهراً ثنى إبهامه ومدّ سبابته وتشهَّد وبارح الحياة، وصُلي عليه في المسجد النبوي ودفن في بَقِيع الغَرْقد مجاوراً لوالديه.

بنيه بن سالم ١٣٨٤

نُوَيّر بنت رافد بن حسن الأحمدي:

هي والدتي وإخوتي وأخواتي، فجدي هو رافد بن حسن بن محمد ابن مُسْفر بن سليمان بن عمار بن شِلْوان الأحمدي، من ذوي مسفر من الشّلاوِين، من الصميدات، من الأحامدة، ومثل ذلك جدتي فَضِيَّة بنت طَلَق بن مطلق بن محمد بن مسفر بن سليمان بن عمار بن شِلْوان

---

[1] هذه السطور كتبتها جواباً على سؤال: "مامنهج والدكم في الجانب التربوي؟" الذي وجهه لي محمد بن صالح عسيلان في لقاء نشره في كتابه "إشراقات طيبة: شخصيات متميزة من مجتمع المدينة المنورة" ٣٨٦/٢ ـ ٣٩٩، ط١، دار المفردات، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٥م.

الأحمدي[1]، ولي من الأخوال المباشرين رابح ورباح وعبد الله وسَفْرة وهم أشقاء والدتي أما خالي موسى وخالتاي واصلة وغالية فأمهم عائشة بنت سالم الأحمدي من ذوي مبارك، وأخوال وخالات والدتي كثيرون أدركت منهم ٨ من الرجال و٨ من النساء، وفي مشجرة قبيلة الصميدات زاد عدد الذكور ممن ينتمون للجد طلق عن أكثر من ٩٠ رجلاً.

كان جدي وجدتي عطوفين حنونين علينا، نجرؤ عليهما أكثر من جرأتنا على والدينا، ونطلب منهما مالا نطلبه من والدينا، فهما لا يردان لنا طلباً في صغرنا.

أما أخوالي فهم حنون علينا أيضاً كانوا يعاملوننا بكل عطف، وللخال عبد الله ـ وهو رجل تربية وتعليم ـ فضل كبير عليّ وعلى أخي عوض في التوجيه والرعاية في مسيرتنا التعليمية.

كانت الوالدة شفيقة رحيمة بنا، لم أذكر أنها وجهت لنا كلمة جارحة، ولا ضربت واحداً منا، وكانت لا تأكل الطعام إلا بعد أن نأكل، وتؤثرنا على نفسها في كل شيء، ولا تكاد تطلب منا شيئاً،

---

[1] تسلسل نسب جدي وجدتي من "شجرة قبيلة الصميدات من الأحامدة" التي جمعها وأخرجها أحمد بن عبد الرحيم بن خلف بن حذيفة بن سعد بن جزاء الأحمدي، عام ١٤١٧هـ، وقد توفي جدي رافد عام ١٤٠٠هـ قبل وفاة والدي بثلاثة أشهر، وعندما أبلغته وفاته قال:" على الوفاء والعِزّ، أبا رابح" ووجدت في أوراقي أني مسجل وفاة جدتي لأمي في ١٣٩٦/١٢/٢١هـ، ١٩٧٦/١٢/٢٢م وأذكر أن آخر ما قالته لي هو المباركة بولادة ابني حسام.

وإذا اشترينا لها شيئاً سمعنا منها ثناء ودعاء كثيراً حتى لو كان سعره يسيراً.

توفيت الوالدة عن عمر بارك الله فيه، حيث توفيت عن ٩٣ عاماً في الساعة الثالثة فجراً، يوم الخميس ١٤٣٤/٣/٥هـ،٢٠١٣/١/١٧م في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة، بعد حوالي أربعة أشهر من ملازمتها سريره، ولم تبلغني أختي عائشة التي لازمتها طوال تلك المدة إلا الساعة الخامسة فجراً، وفي الحادية عشرة صباحاً صحبتُ جثمانها وحيداً في سيارة إسعاف إلى إدارة تجهيز الأموات في المدينة المنورة، وبعد أن صُلي عليها بعد صلاة العصر في المسجد النبوي دفنت في بقيع الغَرْقَد في ثالث قبر على يسار الداخل مع الباب الرئيس للبقيع، وحاولت الاختصار في كلمة رثائها مراعاة لموجة الحزن التي كست أولادها، وهذا ماكتبته بعنوان "انقطع نبع الحنان (يا أمي)"[1]، الذي جاء فيه:

"لن أنسى الساعة الخامسة من فجر الخميس ١٤٣٤/٣/٥هـ (٢٠١٣/١/١٧م) ، فهي أعظم ساعة ألم وحزن في حياتي، حين هاتفني المستشفى طالباً مني الحضور، حين بارحتْ والدتي حياة الممر إلى حياة المقر، ودّعتها الساعة الثامنة من مساء الأربعاء، وما كنت أتوقع أنه الوداع الأخير، لقلب طالما خفق بالشفقة عليّ والدعاء لي.

إن الحبيب من الأحباب مُخْتلسُ   لا يمنع الموت بوابٌ ولا حرسُ

---

[1] نشر المقال في جريدة المدينة، الأحد ٢٠١٣/١/٢٨م.

تلك الساعة أوقفت نداء "يا أمي"، فلن أستطيع بعدها النداء، لقد انقطع النداء، وانقطع كنز الدعاء الذي أحظى به كلما جئت مقبلاً رأسها ويدها، حين تسألني عن إخوتي وأولادي فأخبرها بسلامتهم فتقول:"اللّه يهنيك ويهنيهم"، عندما أَقْدم إلى المدينة المنورة أنطلق إليها قبل كل شيء آخر فأحظى بالسلام وبركة الدعاء، فعسى اللّه أن يلهم الصبر على مستقبل الأيام، فأي فراق أعظم من فراق الأم، وأي خسارة أكبر من بركة دعائها؟!.

في الثالثة من عصر ذلك اليوم قبّلت جبهتها القُبْلة الأخيرة قبل أن يغطّي الكفن ذلك الجبين المنير، لتحظى بالصلاة عليها من آلاف المسلمين في مسجد سيد البشر صلى اللّه عليه وسلم، وفي الساعة الخامسة كان دخولها إلى بقيع الغرقد، وفي أول تربة البقيع دُفنت والدتي وسط قبور سلف صالح مشهورين، وأدعو اللّه أن تكون من السبعين ألفاً الذين يبعثون من البقيع وجوههم كالقمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب (الطبراني برقم ٤٥٥)، وأن تكون ممن قال فيهم صلى اللّه عليه وسلم "من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فإني أشفع لمن مات بها" (أحمد، برقم ٥٤٣٨).

إن ظنِّي بخالقي لجميلُ   ليس في مثله تخيب الظنونُ

ورحم اللّه عمر رضي اللّه عنه حين قال: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى اللّه عليه وسلم.

الأم نبع الحنان، تقف الكلمات عاجزة عن وصف ألم فراقها، ومهما سُكب من الدموع فهي لا تساوي دمعة واحدة من دمعات الأم في موقف واحد، ولكن إن كان طعم الموت مراً وعلقماً فإن الصبر وتعزيات الأحباب بلسم، وحسن الختام عزاء، أما الألم فسيبقى كلما تذكرت أني لن أنادي "يا أمي"، وكلما تذكرت أن كنزاً من الدعاء قد غاب هناك في البقيع بين ملايين المسلمين، ورحم الله أمي وكل من ضمه البقيع وكل من مات مردداً الشهادتين، والحمدلله رب العالمين.

سقى الله أكنافَ البقيع من الهَنَا　　سحائب إحسانٍ وعفوٍ وغفران

ففي سفحة قلبي مقيم لأنه　　أقام به أهلي وصحبي وإخواني

وشكرا لكل من شيّع ومن عزّى، حضوراً أو مهاتفة أو مراسلة، في الداخل أو الخارج، وعند المصائب تعرف العواطف الصادقة، فجزاهم الله خيراً".

عائض بن بنيَّه بن سالم بن عيد بن جمال:



ولد عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م ودرس المرحلة الابتدائية في قرية المُسَيْجيد، وكانت تسمى مدرسة الصحراء الخيرية، حيث أنشأها علي وعثمان حافظ وجمعا لها تبرعات من أهل الخير، وكان يُصرف للطالب مكافأة شهرية مقدارها (١٥) ريالاً، ولم يدرك من سنواتها الخيرية (وهي ١٦ سنة) إلا السنة الأخيرة ثم ضمت لوزارة المعارف (التعليم

الآن) وقُطعت المكافأة وحذف وصف الخيرية من اسمها، وشهد زيارة الملك سعود بن عبد العزيز وتبرعه لها، وزيارة محمد بن سرور الصبّان، وكان ممن يتبرع للمدرسة، وكان مديرها المربي الفاضل سالم بن جعفر داغستاني، ويدين له طلابه بالإدارة التربوية التعليمية، وقد دَرَس معه فيها أخوه عوض بعض الابتدائية، كما درس بها بعض أولاد الرَّدَادَّة، وكان لوالدنا الفضل في إلحاقنا بالمدرسة وحرصه على تعليمنا، ودرّسنا فيها أساتذة فضلاء، أكثرهم تخرج منها حاملاً الشهادة الابتدائية ثم عاد مدرساً فيها، وكان للدفعات الأولى من خريجيها دور كبير في تشغيل سكة الحديد في الدمام، منهم خالي رابح الذي كان من أوائل من قاد القطار من الدمام إلى الرياض، إضافة إلى عمل عدد من خريجيها في التدريس والعسكرية والبريد.

درس المرحلتين المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في المدينة المنورة وكان إذ ذاك خمس سنوات (دمجاً للمرحلتين أخذاً بما هو معمول به في الجامع الأزهر) وتخرج فيه عام ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م وكان ترتيبه السابع من بين ٤٩٩ طالباً في المملكة، وانتقل إلى الرياض حيث درس في كلية اللغة العربية وتخرج فيها عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، وحصل على الماجستير في الأدب والنقد عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م ثم الدكتوراه في الأدب والنقد عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

أما رحلة الأعمال فهي بإيجاز:

عمل مذيعاً في إذاعة الرياض بدءاً من ١٣٩٢/٧/١٧هـ، ١٩٧٢م ثم مساعداً لرئيس قسم التنسيق من ١٣٩٥/١/٢١هـ، ١٩٧٥م فرئيساً لقسم التنسيق من ١٣٩٥/١١/٢هـ، فمديراً للبرنامج العام من ١٣٩٨/٨/٢٢هـ، ١٩٧٧م ثم مديراً عاماً للأخبار في وكالة الأنباء السعودية من ١٤٠٥/٧/٢٦هـ، ١٩٨٤م ثم عاد إلى إذاعة الرياض مديراً عاماً لها من ١٤٠٧/٣/٢٣هـ، ١٩٨٦م، وكُلّف كثيراً خلال ذلك بعمل الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة، ثم نُقل مديراً عاماً للأخبار في وكالة الأنباء السعودية في١٤١٦/٦/١١هـ، ١٩٩٥م، ثم رُقي إلى وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التخطيط والدراسات بدءاً من ١٤١٩/٦/٢٢هـ (١٩٩٨/١٠/١٢م)، وكُلّف مراراً بعمل المدير العام لوكالة الأنباء السعودية وبعمل وكيل الوزارة المساعد للإعلام الداخلي، وعمل وكيلاً لوزارة الإعلام للإعلام الخارجي من ١٤٢٢/٦/١٠هـ، ٢٠٠١م ـ ١٤٢٤/١/١٩هـ ومديراً عاماً لوكالة الأنباء السعودية من ١٤٢٣/١٠/٦هـ ـ ١٤٢٦/٣/٣هـ، ٢٠٠٥م ثم عضواً في مجلس الشورى من ١٤٢٦/٣/٣هـ، ٢٠٠٥م ـ ١٤٣٠/٣/٣هـ، ٢٠٠٨م ثم عضواً في مجلس هيئة حقوق الإنسان من ١٤٣٢/٩/١٩هـ، ٢٠١١/٨/٩م إلى ١٤٣٥/٦/١هـ، ٢٠١٤/٤/١م.

عمل أستاذا متعاوناً في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدرِّباً في مراكز التدريب الإذاعي في الداخل والخارج، وشارك في المؤتمرات والندوات الإعلامية في

الاتحادات والمنظمات الإذاعية واتحاد وكالات الأنباء العربية، ورأس اللجنة الدائمة للبرامج في اتحاد الإذاعات العربية أربع سنوات، ومثّل بلاده في اجتماعات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي للاتحاد، واختاره الاتحاد مرتين ضمن لجنة الخبراء التي تولّت وضع وصياغة أنظمة الاتحاد الإدارية والإعلامية.

وعمل عضواً في عدد من الهيئات والرابطات والجمعيات العلمية واللجان والجوائز والأندية، وفي ١٤٣٥/١/٢٢هـ، ٢٠١٣/١١/٢٥م اختير عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة (مجمع الخالدين).

عمل محكماً أو مقرراً لبعض اللجان، وحُكّم تحكيماً علمياً لبعض الكتب والبحوث، وناقش رسائل علمية، واختير مشرفاً على تحرير مجلة العرب بعد وفاة علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر سنة ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م وحصل على عدة شهادات ودروع تقدير من عدة جهات عن جهوده في المجالين الإعلامي والثقافي.

أعد لإذاعة الرياض عدداً من البرامج الإذاعية من عام ١٣٩٢ ـ ١٤٠٩هـ ، ١٩٧٢م ـ ١٩٨٨م ثم تفرغ للإدارة الإعلامية في الإذاعة وغيرها.

كتب المقال الصحفي في صحف الرياض والجزيرة وعكاظ والمدينة ما يزيد عن ثلاثين عاماً، وكتب مقالات علمية في المجلة العربية، ومجلة الفيصل، ومجلة العرب، ومجلة الأدب الإسلامي.

وله عدد من المؤلفات في الأدب والإعلام والتاريخ والثقافة، طبع منها ما يزيد عن ٢٧ كتاباً، اهتم فيها بدراسة أدب الجزيرة العربية وتاريخها وأعلامها ومواضعها، ومن أبرزها كتاب "الشعر الحجازي في القرن الحادي عشر الهجري" وكتاب "قبيلة الردادة... تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة"، وتحقيق كتاب "الجواهر الثمينة في محاسن المدينة" للسيد محمد كِبْريت، وبالإمكان الاطلاع على كتبه وبحوثه وسيرته من خلال موقعه الإلكتروني: https://www.alraddadi.me/ .

هذه معلومات بشكل عام[1].

---

[1] لمعلومات أوسع يمكن الرجوع إلى الكتب التالية:

١ـ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مئة عام، لأحمد سعيد سلم، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج٢/٨٦.

٢ـ نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي، بدر كريم، ط٣، ص٥٢٨.

٣ـ موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث، دار المفردات، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، الرياض مجلد ٧٧/٩.

٤ـ دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م/١٨٥.

٥ ـ زهر البساتين مستدرك نشر الرياحين لعاتق البلادي، ط١، نادي مكة المكرمة الأدبي، ١٤٢٦هـ، (معجم مرتب على الحروف).

٦ـ دليل أعضاء الجمعية التاريخية السعودية، الرياض ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص/٥٧٣، رقم العضوية (٦٩١) (ملحوظة ترتيب الكتاب حسب رقم العضوية).

٧ـ معجم ما أُلف عن مكة المكرمة عبر العصور، عبد العزيز بن راشد السنيدي، دارة الملك عبد العزيز ١٤٢٩هـ/١٠٤.

٨ـ قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية ـ دارة الملك عبد العزيز، ط١، ج١/٥٩١ـ٩٥٣.=

تزوج في وقت مبكر بعد حصوله على الثانوية العامة بابنة خالته فاطمة بنت واصل بن زارع بن عيد بن جبران الأحمدي، من ذوي جبران من الصميدات، وله من الأولاد: **حسن** وقد تخرج في قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود ثم حصل على دبلوم، **ود. أسماء** الحاصلة على دكتوراه في الرياضيات وعملت عضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض ثم في جامعة طيبة في المدينة المنورة، و**عبير** وقد تخرجت من قسم القرآن وعلومه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ثم حصلت على شهادات في الحاسب الآلي، وأكثر كتبي تولت الصف الآلي والطباعة لها، ومنها كتاب "قبيلة الردادة... تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة" الذي زاد عن ألف صفحة، وهي حافظة للقرآن الكريم ولها كتاب مطبوع في قراءة ابن كثير المكي، و**حسام** الذي حصل على بكالوريوس في المكتبات والمعلومات، **ود. ريم** الحاصلة على الدكتوراه في الفيزياء من جامعة يورك البريطانية وتعمل عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، **ود.عبدالله** الذي حصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة هَلْ

=٩ـ كتاب "إشراقات طَيْبة: شخصيات مميزة من مجتمع المدينة المنورة" لمحمد صالح عسيلان، ط١، دار المفردات، ٣٨٦/١ـ ٣٩٩.

١٠ـ كتاب "قبيلة الردادة.. تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة" نبذة عن المؤلف ١٠٣٨/٢ـ ١٠٤١.

١١ـ نشرة "جسور" الصادرة عن مركز حمد الجاسر في الرياض، العدد ٢٣، المحرم ١٤٤٠هـ من ص٢ـ ١١.

١٢ـ دليل خريجي كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، في عدة مواضع.

البريطانية، و**جمانة** التي حصلت على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية، ود. **محمد** وهو طبيب باطني، و**عمر** الذي تخرج في العلوم السياسية من جامعة الملك سعود ثم حصل على دبلوم الاتصال السياسي، وم. **علي** الذي تخرج في كلية الحاسب الآلي في جامعة الملك سعود.

وله من الأحفاد ـ عند كتابة هذه السطور في ١٤٤١/٧/١هـ، ٢٠٢٠/٢/٢٥م أنس وأحمد وغيداء وتالة ولين أولاد حسن، وفارس وجوري وغادة أولاد حسام.

عوض بن بنيَّه بن سالم بن عيد بن جمّال:



ولد عام ١٣٧٢هـ، ١٩٥٢م، وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة أنس بن مالك التي تشتهر بمدرسة المَنْشيَّة في المدينة المنورة عام ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م، ودرس في معهد المدينة المنورة العلمي لمدة خمس سنوات (مرحلتي المتوسطة والثانوية مدموجتين) وتخرج فيه عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ، ١٩٦٩/١٩٧٠م، فانتقل إلى الرياض وحصل على الليسانس في علوم الجغرافية عام ١٣٩٣/١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، وتوظف بعد تخرجه بوظيفة باحث تنظيم في وزارة المالية والاقتصاد الوطني في ١٣٩٤/٦/٢٠هـ، ١٩٧٤م.

ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م، وحصل على الماجستير في جامعة جنوب كاليفورنيا في الإدارة العامة في ١٩٨٠/١/٣١م، وعاد إلى عمله في ١٤٠٠/٤/١هـ، ١٩٨٠م، فعمل

باحث تنظيم وإدارة، فاختصاصي تنظيم، فمستشار تنظيم وإدارة في ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ، ١٩٨٤م، فمدير عام الإدارة المركزية للتنظيم والإدارة في وزارة المالية من ١٤٠٧ـ ١٤١٢هـ، ١٩٨٦ـ ١٩٩١م.

في ١٤١٣/١/١هـ، ١٩٩٢م، انتقل إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فعمل مديراً لإدارة التطوير الإداري فمستشاراً إدارياً للشؤون الاجتماعية ثم وكيل وزارة مساعد للرعاية الاجتماعية، وفي ١٤٢٠/٧/٢هـ، ١٩٩٩م، عُيِّن وكيل وزارة للشؤون الاجتماعية في المرتبة الخامسة عشرة.

في ١٤٣٠/٢/١٩هـ، ٢٠٠٩م عين عضواً في مجلس الشورى فطلب التقاعد المبكر من وظيفته بدءاً من ١٤٣٠/٣/٢٠هـ، ٢٠٠٨م.

وخلال مسيرته العملية حصل على عدة دورات في مجال تخصصه الإداري والعملي، وكان عضواً في عدد من اللجان والمنظمات منها:

- عضو اللجنة التحضيرية للجنة العليا للإصلاح والإدارة.
- عضو اللجنة التحضيرية لمجلس الخدمة المدنية.
- عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.
- عضو اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين.
- عضو الجمعية الخيرية لأمراض الدم الوراثية.
- عضو الجمعية الخيرية للتأهيل والتوعية الاجتماعية.
- عضو الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل.

- عضو المنظمة الدولية لتأهيل المعوقين.
- عضو منظمة الأسرة العالمية.
- عضو المنظمة العربية للأسرة.
- رئيس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات وكلاء وزارات الشؤون الاجتماعية الخليجية والعربية.
- مشارك في وفود المملكة الخارجية في مجال الشؤون الاجتماعية.
- رئيس لجان متعددة في مؤتمرات محلية وعربية وعالمية.
- رئيس اللجنة المنظمة لندوة المسؤولية الاجتماعية.
- رئيس اللجنة المنظمة لحقوق المعوقين.
- نائب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى.

في صباح الخميس ١٤٣٩/٥/٢٩هـ، ٢٠١٨/٢/١٥م انتقل إلى رحمة الله في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض وصلى عليه زملاؤه ومحبوه في الرياض ثم نقل إلى المدينة المنورة وصلّي عليه في المسجد النبوي الشريف بعد صلاة الجمعة ١٤٣٩/٥/٣٠هـ، ٢٠١٨/٢/١٦م، ودفن في بقيع الغَرْقَد مجاوراً لوالديه وأجداده وصالح المسلمين.

أصدرتُ عنه كتاب "عوض بن بنيه الرَّدَّادي.. أبو الأيتام" في ٩٤ صفحة[١] حوى ما كتبتُه بعنوان "بوح وذكريات من المهد إلى اللحد" ثم سيرة ذاتية مختصرة، وبعض تغريداته في المغَرَّد (تويتر) وصور شهاداته، وما قيل فيه من رثاء في مقالات وتغريدات وشعر، وبعض الصور، وأقتطف بعض ما ورد في المقالات في رثائه على سبيل المثال فمما ورد في مقال د. مرزوق بن تنباك "ورحل أبو الأيتام"، هكذا كان يعرفه زملاؤه ومن يعملون معه ويسمونه، ويصدق الاسم عليه ليس لأنه ثري يرعاهم بماله ويحسن إليهم بعطائه، ويجود لهم بما في يده، كما يطلق الناس هذا الوصف غالبا، ولكنه رجل قاده حظه وحظ الأيتام الذين لم يعرفوا أباً رحيماً ولا أمًّا حنونا...، شغل نفسه بشؤونهم، ووقف جهوده لتخفيف جفاء الحياة وتصحرها في حقهم، وأصبحت رعاية هؤلاء همًّا يلازمه، واهتماماً لا ينفك يفكر فيه ويدرك تبعاته، وكأن الله ساقه إلى هذا المكان شفقة ورحمة بهم خاصة"[٢].

ومما ورد في مقال إحسان صالح طيّب "أبو عصام المسؤول الإنسان الكبير صاحب القلب الرحيم أبو الأيتام وصديق المحتاجين

---

[١] صدر الكتاب في طبعته الألى ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، في الرياض، عن مطابع سفير.

[٢] الكتاب السابق، ص٥٦.

والمساكين، غادرنا من الحياة الفانية إلى الباقية بسجل إنساني أكثر من رائع"[1].

ومما ورد في مقال مقبول بن فرج الجهني "... وفي إحدى هذه المناسبات رأيت الأستاذ الرَّدَّادي ـ رحمه الله ـ بين الأطفال الأيتام يشاركهم الإفطار يقبل هذا ويمسح رأس ذاك، عمق إنساني عظيم يدل دلالة واضحة على ما يكنه ـ رحمه الله ـ من معانٍ إنسانية سامية لهؤلاء الأطفال"[2].

ومما ورد في مقال اعتدال ذكر الله المعنون بـ "عندما يُؤَنْسَن المنصب وتَتَأَدَّم الأخلاق" قولها " لم يكن يأبه يوما ـ بحسب ما عرفه العارفون، واستشعره المقرَّبون وعاصره الموظفون العاملون في وكالته ـ بمنصب أو مسمى أو كرسي، حتى إنه أجاد الصناعة وأحسن الخلق في أَنْسَنَة المنصب وتأدُّم الأخلاق، وتحضُّر الجاه، وهَنْدَمة التعامل، وتمدّن الأوامر التي صارت على لسانه نشيد حبّ، وأهزوجة سلام لسامعيها ومنفذيها وتابعيها وتنافسهم فيها؛ لأنها منه وفيه وإليه"[3].

تزوج ابنة خالته خديجة بنت واصل بن زارع بن عيد بن جبران الأحمدي، وله من الأولاد **عصام** تخرج في المحاسبة من جامعة الملك

---

[1] نشر في جريدة المدينة، الأحد ٢٠١٣/١/٢٨م ، وفي الكتاب السابق، ص٦٠.

[2] نشر في جريدة المدينة، الأحد ٢٠١٣/١/٢٨م، وفي الكتاب السابق، ص٦٢.

[3] نشر في جريدة الحياة الأحد ٢٠١٣/١/٢٨م ، وفي الكتاب السابق، ص٦٥.

سعود، و**آمال** التي تخرجت في كلية العلوم و**هنادي** التي حصلت على بكالوريوس لغة عربية، و**ريان** الحاصل على بكالوريوس محاسبة من أستراليا و**م.عبد الرحمن** الحاصل على بكالوريوس هندسة شبكات من أمريكا و**د. زياد** و**د. فارس** وهما طبيبا أسنان و**حازم** الحاصل على بكالوريوس إدارة مالية.

عائد بن بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال:

ولد عام ١٣٨١هـ، ١٩٦١م، ودرس جزءاً من المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة، والمرحلتين المتوسطة والثانوية في الرياض، وتخرج في قسم الجغرافيا في كلية الآداب في جامعة الملك سعود وتعين في ١٤٠٧/٢/١٦هـ، ١٩٨٦م، معلماً في المدارس الثانوية حتى تقاعد عام ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م.

تزوج ابنة خالته فايزة بنت واصل بن زارع بن عيد بن جبران الأحمدي، وله من الأولاد: **أروى** وحصلت على بكالوريوس كيمياء من جامعة الملك سعود ودبلوم تطبيقات الحاسب الآلي من جامعة الملك سعود و**ندى** وحصلت على بكالويوس العلوم الإدارية في تخصص اقتصاد مصرفية إسلامية ودبلوم في تطبيقات الحاسب الآلي ثم درجة الماجستير من جامعة برمنجهام في المملكة المتحدة في الإدارة الاستراتيجية و**عاصم** وحصل على بكالوريوس في علوم الأغذية والزراعة من جامعة الملك سعود في الرياض، وماجستير من جامعة

كوفنتري في المملكة المتحدة. ود. **حاتم** وتخرج في جامعة الملك سعود للعلوم الصحية في الحرس الوطني و**بيان** وحصلت على البكالويوس من جامعة الملك سعود من كلية الحاسب الآلي والمعلومات في تقنية المعلومات و**شهد** و**حنان** وهما في المرحلة الثانوية عند كتابة هذه السطور عام ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.

بنات بنيه بن سالم بن عيد بن جمال:

له من البنات ثلاث:

نورة، وقد تزوجت سعود بن محمد بن حسن الأحمدي، وهو ابن عم والدتها، ولديها أولاد.

نَوَار، وقد تزوجت محمد علي بن منور بن عيد بن عواد الرَّدَّادي، ولديها منه أولاد.

عائضة، وقد تزوجت من حامد بن منور بن عيد بن عواد الرَّدَّادي، ولديها منه أولاد.

وقد عنين بوالدهن ووالدتهن، برّاً ورعاية وبخاصة في شيخوخة الوالدة ومرضها الطويل، وساعدهن في ذلك أزواجهن وأولادهن بنين وبنات، فجزاهم الله جميعاً خيراً.

الوثائق

الرقم ١ **التاريخ:** ١٢٤٣هـ أو قبله بقليل.

العنوان: بيان سبيل جَمِيل بن حامد.

الموضوع: تسبيل رياض زراعية.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمَّال الرَّدَّادي.

النص:

... ...[1]

إنه لما كان

تاريخ يوم ١١ في شهر

...[2].

---

[1] سقط كلام لسقوط جزء من الوثيقة حيث كانت مثنية ولم تكن مطوية، وهو ليس كثيراً، وهو - غالباً - الحمد لله أو باسم الله، الموجب لتحريره ورقمه وتسطيره، كما هي عادة الوثائق في ذلك الوقت.

[2] مكان السنة ممزق من الوثيقة، ويرجع تاريخها لسنة ١٢٤٣هـ كما هو وارد في الوثيقة اللاحقة لها (رقم٢) وموضوعهما واحد، ويبدو أن الوثيقة الثانية إضافة للوثيقة الأولى، لإضافة الزوجة، فهي مكتوبة عند الكاتب نفسه، والشهود أنفسهم، والهدف هو أن تكون أشمل بحيث تضم جميع ممتلكاته.

بيان سبيل جَمِيل بن حامد[1]:الجُدَيْعيَّة في البَرُود[2]: الثلث للطريق[3]، وثلث لقمة حارَّة[4]، وثلث للخُدَّام[5].

وكذلك سبَّلْتُ الخَلِيج في البُحَيْر[6]، من القِطَاع وحَدْر[7]، على الضعفاء والمساكين، ومنه وفَرْع[8] ... .

وكذلك سبَّلَتْ أمُّه سلمى بنت سليمان قسْمَها[9]، في المُقنَّع:[10]، النصف لقمة حارة، ونصف للخِدْمة.

---

[1]**جميل بن حامد** هو جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي الحازمي، وقد وكِّل ولديه جمَّال بن جميل وسليمان بن جميل، والأول له ذرية الآن، ومن أحفاده: المؤلف، والثاني انقطع نسله، وانظر في جميل الوثائق من ١ـ٧ و١٢ و ١٧.

[2]**الجديعية في البَرُود**: البَرُود: أحد شعاب جبال الأشعر. يصب أعلى حَزْرة(الفَقَارة الآن)، وانظر عنه كتاب قبيلة الردادة.. تاريخ اجتماعي (سابق)١/٤٩٠.

الجديعية: روضة ما زالت تحمل الاسم نفسه،وما زالت ملكيتها لأحفاده وتقع في ملتقى ٣ شعاب، في وادي البَرُود، وانظر الوثائق ٢و ٧ و ٨ و٢٢.

[3]**الثلث للطريق**: أي ثلث الثمرة لعابر الطريق.

[4]**لقمة حارة**: أي يشتري به طعاماً يطبخ ويوزع على الفقراء مطبوخاً إذا لم يكن المحصول قمحاً.

[5]**الثلث للخدام**: أي للناظرين على الوقف، القائمين بخدمته نظير خدمته.

[6]**سبلت الخليج في البحير**: السبيل هو الوقف للأصل بالشكل الذي سبق شرحه ص/٩.

الخليج: كل روضة تتلقى سيل شِعْب أو تكون على جانبه وتشبه خليج البحر في طولها أو كثرة مائها.

البحير: هو الشعب الذي يقع في أعلاه ذلك الخليج، وما زال خليج البحير معروفاً باسمه، وفي يد أحفاد المسبِّل(الموقف)، وقد ورد في الوثائق ٢ و ٣، وانظر عنه (قبيلة الردادة) ص٣٠٠ و ٤٤٧.

[7]**القطاع**: جسر صغير يقطع الخليج المذكور إلى جزأين: ثلثين أسفله من جهة الجسر، وثلث أعلاه، وما زال يسمى القطاع إلى زماننا. **حَدْر**: أسفل.

[8]**ومنه وفرْع**: فرع تعني فَوْق أو أعلى فإذا قالوا فَرعه أي فوقه، وبعده كلمة مقطوعة.

[9]**سلمى بنت سليمان**، أم جميل بن حامد، وقد فُصِّل سبيلها في الوثيقة رقم (٣) اللاحقة، وانظر عنها ص/١٨.

[10]**المُقَنَّع**: منطقة من ديرة الرَّدَادَة، ما زالت معروفة باسمها، والوقف المذكور فيها ما زال بيد الأحفاد وهو روضة تسمى الحازمية،وورد المقنع أيضاً في الوثائق ٢، ٣.

سبيلُ حامد وسبيل حميدان[1] وكيلُهن جمَّال بن جميل	وكذلك سُبُل سحيم[٢] وسبل...محمد وكيلُهن سليمان بن جميل
الجُدَيعيَّةُ وكيلُها سليمان بن جميل	والخليجُ والحازمية[٣] وكيلهن جمَّال ابن جميل

بشهادة عايد بن عبيد الله، وعواد بن فليح، ومسلم بن عويمر، وكتب وشهد[٤] ... .

ملحوظة:

يلاحظ أن بعض الكلمات كتبت كما تنطق مثل: فلبرود: أي في البَرُود، وفالبحار: أي في البحير، ويلاحظ كتابة الياء ألفاً كما تنطق، وهو موجود في كثير من وثائق ذلك الوقت، ومثل فلمقنع: أي في المقنع، ويلاحظ كذلك كتابة بعض الكلمات مقسومة في سطرين إذا وقعت آخر السطر.

---

[١] هو حميدان بن جمعة بن محمد بن عمَّار، لم يولد له وورثه أخوه حامد بن جمعة، انظر ص١٥.

[٢] **سحيم**: هو سحيم بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، أخو جمعة بن محمد، جد جميل، وسحيم هذا لم يترك أولاداً فورثه أبناء جمعة، ولم أستطع قراءة الكلمة قبل محمد، وانظر عنه ص/١٠، ومحمد هو محمد بن عمّار بن خميس، وانظر ص٩.

[٣] **الحازمية**: روضة في المقنّع، ما زالت معروفة باسمها.

[٤] أسماء الشهود والكاتب سترد مفصلة ف ي الوثيقة رقم (٢) التي يظهر منها أنها إعادة كتابة لها في التاريخ نفسه.

الأسماء الواردة في الوثيقة (١):

- جميل بن حامد **بن [جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي]**.
- سلمى بنت سليمان **(أم جميل بن حامد)**.
- حميدان [**بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي**].
- سحيم [**بن محمد بن عمَّارالرَّدَّادي**].
- ... محمد [ابن عمار بن خميس الردادي].
- سليمان بن جميل بن حامد الرَّدَّادي.
- جمَّال بن جميل بن حامد الرَّدَّادي.

الشهود:

- عايد بن عبيد اللّه[**الرَّدَّادي**].
- عواد بن فليح [**الحازمي**].
- مسلم بن عويمر [**الرَّدَّادي**].

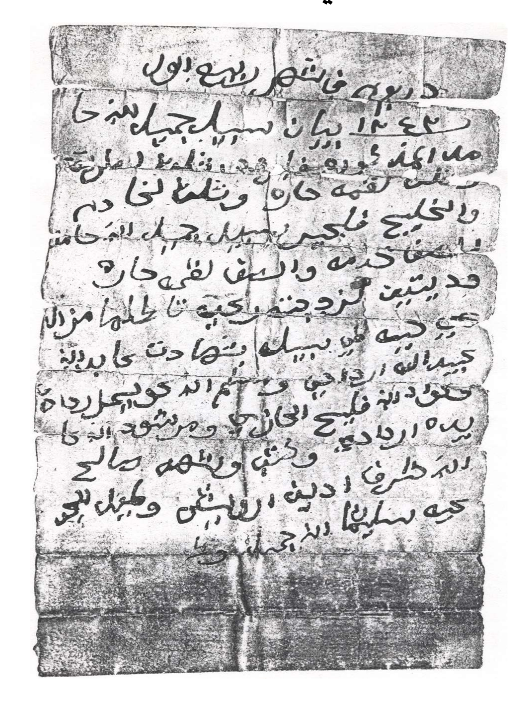
الكاتب والشاهد: هو كاتب الوثيقة (٢) وكذلك الشهود.

الرقم ٢ **التاريخ:** ١١ ربيع الأول ١٢٤٣هـ

العنوان: بيان سبيل جميل بن حامد.

الموضوع: تسبيل أملاك زراعية، تكملة للوثيقة (١).

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمَّال الرَّدَّادي.



النص:

حرر يوم ١١ في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٣هـ[١]

بيان سبيل جميل بن حامد المذكورة في البَرُود: ثلث للطريق[٢]، وثلث لقمة حارَّة، وثلث لخادمه.

والخليج في البُحَيْر سبيل جميل بن حامد، النصف خدمة والنصف لقمة حارة، وديَّتين[٣] لزوجته رقية[٤]، تاكلها ما زالت

---

[١] يظهر أن هذه الوثيقة تكملة أو استكمال أوضح للوثيقة رقم (١) حيث نص فيها على الزوجة. ثم سُردت أسماء الكاتب والشهود كاملة.

[٢] سبق شرح المعنى في الوثيقة رقم (١)، وكذلك الكلمات الأخرى.

[٣] **الودِيَّة**: النخلة الصغيرة.

[٤] **رقية**: كتبت في الوثيقة ركيّة (بالكاف) حيث تنطق القاف معقودة قريبة من الكاف، وهو نطق ما زال موجوداً في اللهجة العامية، وانظر عنها ص١٩.

هي حيّة في سبيله، بشهادة عابد بن عبيد الله الرَّدَّادي، ومسلم بن عويمر الرَّدَّادي، وعواد بن فليح الحازمي، ومرشود بن عايدة الرَّدَّادي، وكتب وشهد صالح بن شرف الدين الرويثي، وكيل الجديعية سليمان بن جميل، وكيل...

الأسماء الواردة في الوثيقة(٢):

- جميل بن حامد [بن جمعة بن محمد الرَّدَّادي].
- رقية (زوجة جميل).
- سليمان بن جميل [بن حامد].

الشهود:

- عابد بن عبيد الله الرَّدَّادي.
- مسلم بن عويمر الرَّدَّادي.
- عواد بن فليح الحازمي.
- مرشود بن عايدة الرَّدَّادي.

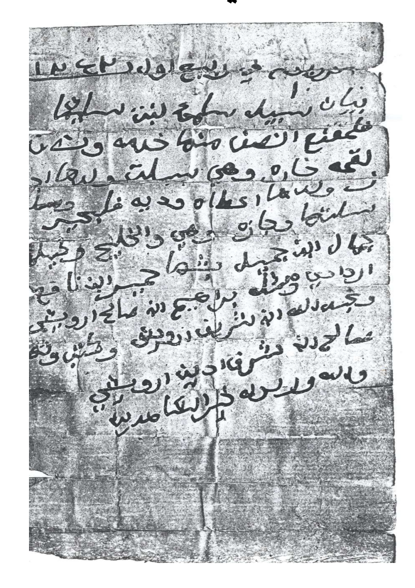
الكاتب والشاهد: صالح بن شرف الدين الرويثي.

الرقم ٣ **التاريخ:** ١٠ ربيع الأول ١٢٤٣هـ

العنوان: بيان سبيل سلمى بنت سليمان في المُقَنَّع(كتب على الوجه للآخر للورقة).

الموضوع: تسبيل أملاك زراعية.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.



النص:

حرر يوم ١٠ في ربيع الأول سنة ١٢٤٣هـ

بيان سبيل سلمى بنت سليمان[١] في المُقَنَّع[٢]: النصف منها خدمة، والنصف لقمة حارة، وهي سبَّلَتْ [و] ولدُها [جميل][٣]، أَجَل ولدها أعطاها وُدِيَّة في البُحَيْر[٤]، وسلمى

---

[١] **سلمى بنت سليمان:** هذه والدة جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي كما ورد ذلك في وثيقة(١) التي بينت سبيل جميل، وورد فيها أن والدته سلمى بنت سليمان سبلت قسمها في المقنع: النصف لقمة حارة والنصف للخدمة، انظر الوثيقتين (١) و (٢) و ص١٨.

[٢] **المقنع:** سبق إيضاحها في الوثيقة (١).

[٣] **ولدها** : جميل بن حامد.

[٤] **في البحير:** في الأصل فلبحير، كتبت كما تنطق وقد سبق شرحه في الوثيقة (١). **والودية:** النخلة الصغيرة.

سَلَّبتها...[1]، وهي والخليج، وكيلُها جمَّال بن جميل بشهادة حميِّر بن نافع الرَّدَّادي، ومثله إبراهيم بن صالح الرويثي، وعبد الله بن شريف الرويثي، وكتب وشهد صالح بن شرف الدين الرويثي، والله والرسول خير الشاهدين.

الأسماء الواردة في الوثيقة (٣):

- سلمى بنت سليمان (أم جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي).
- جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي
- جمَّال بن جميل الرَّدَّادي

الشهود:

- حميّر بن نافع [بن حَمْد بن جمعة]الرَّدَّادي
- إبراهيم بن صالح الرويثي
- عبد الله بن شريف الرويثي

الكاتب والشاهد: صالح بن شرف الدين الرويثي.

---

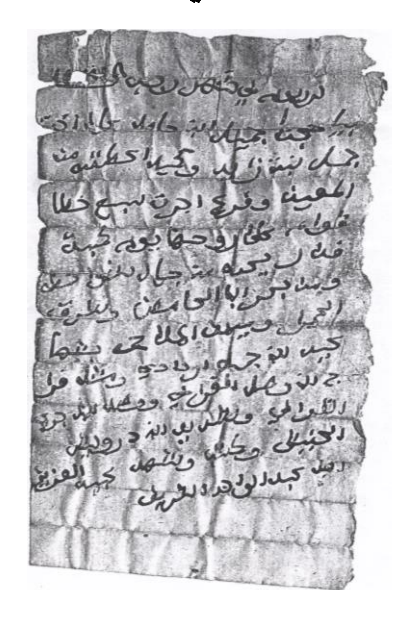
[1]أقرب رسم للكلمة بعد كلمة سبلتها (وجازة) ولم أهتدِ لمعناها ولعلها (حارة) أي لقمة حارة.

الرقم ٤ **التاريخ:** ١١ رجب ١٢٤٣هـ

العنوان: بيان حجة جميل بن حامد على أخته جملاء بنت زايد (كتب على الوجه الآخر للورقة)

الموضوع: وكالة على أملاكها.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.



النص:

يوم تاريخه ١١ في شهر رجب سنة ١٢٤٣هـ

بيان حجة جميل بن حامد على أخته جملاء بنت زايد[١]، وكيل[٢] أعطته من المِعْيَن وفَرْع[٣]، أجرة سبع[٤] ضحايا قوائم على روحها يوم ... ... ويحده من شمال شويحطة[٥]، ومن بَحْر أبا الحامض[٦]، وشرق الحمراء[٧]،

---

[١] **جميل بن حامد:** سبق في الوثيقة رقم (١)، وجملاء بنت زايد أخت غير شقيقة له.

[٢] **وكيل:** هذه الكلمة تدل على أنها أعطته سبيلاً أي وقفاً لا يجوز بيعه، فهو وكيل عليه.

[٣] **المعين:** مكان في أسفل شعب الشفية عند مصبه في الغرنق أسفل وادي أبا الفار. **فرع:** فوق.

[٤] لم أستطع قراءة الكلمات مكان النقط.

[٥] **شويحطة:** هي الرافد الأوسط لشعب الغرنق الذي يحد أسفل الشفية من الشمال. وقد كتب"شواحطة"فهم كانوا يكتبون الياء ألفاً، لنطقها ممالة بينهما.

[٦] **أبا الحامض:** شعب غرب الشفية، يسيل في شعب الغرنق. **من بحر:** من غرب.

[٧] **الحمراء:** هي الحمراء العليا التي تحد الشفية من الشرق.

ويَمَن المُلَيْ ـحَة[1] ، بشهادة عيد بن جميـ ـل الرَّدَّادي، ومثله فراج بن وَصْل القرافـي، ووَصْـل بن جُـرَيْ القرافـي، وشـديـد بن درويـش الحـنيـنـي، وكتب وشهد عبدالعزيز بن عبد الواحد الشريف.

الأسماء الواردة في الوثيقة (٤):

- جميل بن حامد [بن جمعة الرَّدَّادي].
- جملاء بنت زايد (أخته غير الشقيقة).

الشهود:

- عيد بن جميل الرَّدَّادي.
- فراج بن وَصْل الله القرافـي
- وَصْل بن جُرَيْ القرافـي
- شديد بن درويش الحنيني

الكاتب والشاهد: عبد العزيز بن عبد الواحد الشريف.

ملحوظة: هذه الوثيقة تحدد شفية ابن جمّال وقد سبق التعريف بها ص/٢٢، وانظر الوثيقة (٥) التالية فهي تكملة لها، والوثيقة (٦).

---

[1] المليحة: فرع من فروع وادي حَزْرة، والمقصود هنا فرعه الشمالي الذي ينتهي بالإشراف على شعب الغرنق المعروف بغمرة الحصى كما في الوثيقة (٥).

الرقم ٥ **التاريخ:** في حدود ١٢٤٣هـ

العنوان: بدون. وسقط أولها.

الموضوع: شراء شفيّة ابن جمّال من مالكها السابق، وانظر الوثيقة (٤) و(٦).

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.

النص:

ويحد ذلك[١] المبيع من بحر شعب (؟) أبا الفار والحُزَيْن[٢]، ومن شام شويحطة[٣]، ومن شرق الحَمْراء[٤]، ومن يَمَن غمرة الحصى[٥].

---

[١]هذه الحدود هي حدود شفية ابن جمّال، وهي الحدود نفسها الواردة في الوثيقة رقم (٤) السابقة، والأغلب أنها تكملة لها أو أنه ساقط قبلها كلام وُضِّح فيه المبيع المشار إليه.

[٢]**بحر**: أي غرباً، و**أبا الفار**: شعب غرب الشفية هو الرافد الجنوبي لشعب الغرنق. **الحزين**: لم أجد من عرفه.

[٣]**شويحطة**: عرف بها في وثيقة (٤).

[٤]**الحمراء**: المقصود الحمراء العليا التي تحد الشفية من الشرق.

[٥]**غمرة الحصى**: ما زالت معروفة باسمها، وهي منتهى وادي المليحة من جهة الشمال وتطل من جهة الغرب على رافد من روافد شعب الغرنق الذي يسيل في أبا الفار المذكور، ومن جهة الشمال يفصل بينها وبين شفية ابن جمّال سفح من سفوح جبل كبشة العليا فإذا وقفت على هذا السفح أطللت على شُعيب صغير يسمى شعيب مَسْتورة وهو جزء من الشفية ويسيل في شعب الغرنق ، وبه رياض، ويحد غمرة الحصى شرقاً جبل كبشة، وتسمى الآن الغميرة تصغير غمرة وأحياناً غميرة الحُصْني.

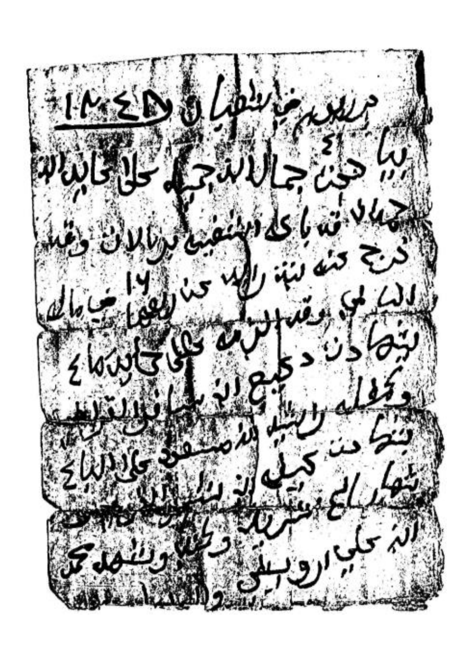
الرقم ٦ **التاريخ:** ٤ شعبان ١٢٤٨هـ.

العنوان: حجة جمّال بن جميل على عايد (مكتوب على الوجه الآخر)

الموضوع: شراء جمّال إرثاً في الشُّفَيَّة من عايد بن حمدان.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.

النص:



حرر يوم ٤ في شعبان ١٢٤٨هـ.
بيان حجة جمّال بن جميل على عايد بن حمدان، قد باعه الشّفَيّة[1] بـ (١٤) ريالات، وقد خرَّج عنه بنت زايد[2] عن رُبْعها في ماله الباطن، وقد ألزمه على حماية ما باع، بشهادة دعيّع بن سافر القرافي وكفله رشيد بن مسعود على البيع[3]، بشهادة عُيَيْفَة بن شعير

---

[1] شفية ابن جمّال هي التي سبقت في الوثيقة (٤) و (٥) وانظرهما، والمراد ما ترثه فيهابنت زايد وليس كلها، وانظر ص٢٢.

[2] بنت زايد: اسمها زايدة، وما زال المكان يحمل اسمها فيسمى تليعة زايدة، وتقع أسفل روضة أم رجلين المملوكة لناهر بن شاهر القرافي الواقعة في نهاية الفَرْع الجنوبي لشعب الغرنق.خرّج عنه: أي باعت مالها فخرجت بذلك عن الملكية.

[3] البيع: في الأصل (الباع) وقد كانوا يكتبون الياء ألفاً لأنهم يميلونها عند النطق فتخرج بين الألف والياء.

القـرافـي، وشهـادة سـالم بن شـديد، وكـتـب وشـهـد محـمـد بن علـي الرويثي.

والله ورسوله....

الأسماء الواردة في الوثيقة (٦):

- جمّال بن جميل [بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّارالرَّدَّادي]
- عايد بن حمدان.
- [زايدة] بنت زايد.
- دعيع بن سافر القرافـي.
- رشيد بن مسعود.
- عُيَيْفَة بن شعير القرافـي.
- سالم بن شديد.

الكاتب والشاهد: محمد بن علي الرويثي.

الرقم ٧ **التاريخ:** بدون

العنوان: بدون

الموضوع: بيع سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي على أخيه جمّال إرثه في عمهما حميدان.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.

النص:



وقد[1] سليمان[2] باع على أخوه(؟)جمّال بن جميل ما كان له في عمّه حميدان[3] من خافي وبائن[4]، ومقدار الثمن ٨ ريالات، ثمانية خالصة من يد جمّال ليد سليمان،وكذلك

---

[1] كذا البداية، والأغلب أنه سقط كلام من أولها، فيه التاريخ والعبارات التي اعتادوا أن يفتتحوا بها الوثائق، مثل:"تاريخه وموجب رقمه وتسطيره أنه حضر الرجلان...".

[2] هو سليمان بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي، وانظر عنه ص١٩.

[3] هو حميدان بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، ولم يولد له ولد.

[4] أي معلوم ومجهول.

تخارجوا في الروضة[1]، في البحير[2]، وفي روضة كاينة في الفقارة[3]، الكل ملّك رفيقة، بشهادة محيسن القرافي، ومثله ركيب ابن سافر القرافي، والله أعلم بالصواب، وكتب السيد عبد الله، وشهد على ذلك.

الأسماء الواردة في الوثيقة (٧):

- سليمان [ابن جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي]
- حميدان [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- محيسن القرافي.
- ركيب بن سافر القرافي.

الكاتب والشاهد: السيد عبد الله.

---

(1) **تخارجوا**: أي كانوا شركاء، فخرّج أحدهم الآخر بالشراء منه، فبقي الملك لجمَّال.

(2) **البحير**: كتبت البحار: على العادة فـ ـي ذلك من كتابة الياء ألفا؛ لأنهم إذا نطقوها يميلونها بين الألف والياء والمقصود ما يملكه حميدان في أموال البحير، في روضة ما زالت تسمى بديعة حميدان واقعة بين روضة ذوي مسيعيد أسفلها وروضة محمد بن مسعود بن عويد الرَّدَّادي في أعلاها التي كانت تشمل روضتين إحداهما له والأخرى اشتراها من أولاد عودة بن سعد الرَّدَّادي. **البحير**: خليج البحير، انظر عنه الوثيقة (١).

(3) كتبت في الأصل (فَلْ فقارة) كما تنطق، والمقصود روضة الجديعية الواقعة في البرود وقد سبق الكلام عنها في الوثيقة الأولى، وانظر الوثيقة (٨) .

الفقارة : هي الآن ما وقع جنوب فرع الردادة إلى بئر الروحاء، وقديما تعني جبل الأشعر كله.

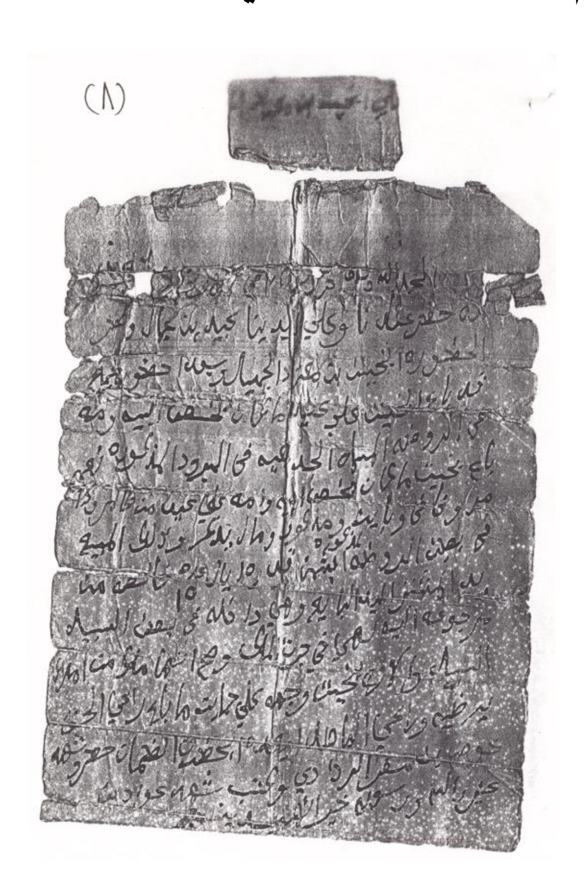
الرقم 8 **التاريخ:** ٢ في شهر...١٢٩٤هـ

العنوان: حجة عيد بن جمّال على بخيت بن معتاد الجميلي.

الموضوع: بيع بخيت على عيد ما يخص أباه وأمه في روضة الجديعية في البَرُود.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي.

النص:



الحمد لله وحده

حرر يوم ٢ في شهر .....[1]

إنه حضر عندنا وعلى يدينا عيد بن جمّال، وحضر لحضوره بخيت بن معتاد الجميلي، وبعد حضور الجميع قد باع بخيت على عيد ما كان يخص أبيه(؟) وأمه في الروضة المسماة (الجُدَيْعِيَّة) في

[1] مكان التاريخ ممزق، وأقرب قراءة له ١٢٩٤هـ.

البَرود[1] المذكورة. نعم باع بخيت ما كان يخص أبيه(؟) وأمه على عيد من عامر ودامر، وخافي وبائن[2]، ومذكور وما لا يذكر، وذلك المبيع في بطن الروضة المذكورة، بثمن قدره (١٥) ريال، عدد (١٥)، خالصة من يد المشتري ليد البائع، وهي داخلة في بطن السبيل، مرجوعة إليه، فهي في جرة الملك[3]، وصحَّ أنها ملك من أملاك السبيل، وألْزَمَ بخيت وجهه على حماية ما باع[4]: راعي الحق يرضيه، وراعي الباطل يُعَدِّيه، بحضور الضمان.

حضر وشهد — وكتب وشهد

عوض بن مسفر الرَّدَّادي — عواد بن عثير[5] (؟)

والله ورسوله خير الشاهدين

الأسماء الواردة في الوثيقة (٨):

- عيد بن جمَّال بن جَمِيل [بن حامد بن جمعة بن محمد الرَّدَّادي]
- بخيت بن معتاد الجميلي.
- عوض بن مسفر الرَّدَّادي

الكاتب والشاهد: عواد بن عثير (؟).

---

[1] **البرود:** أعلى وادي حزرة في الجبال، غرب وادي المليحة، وفيه رياض كثيرة. والجديعية: مازالت معروفة باسمها، وما زالت في يد أحفاد عيد، وانظر الوثائق ١ و ٢ و٧،و٢٢، وواضح أن أم بخيت أخت عيد وورثها زوجها ثم ابنهما.

[2] **عامر** : معمور، **دامر**: غير معمور، **خافي**: خافٍ. **بائن**: ظاهر معلوم.

[3] **فهي في جرة**: هذه أقرب قراءة، وهي عبارة تأكيدية للعبارة قبلها.

[4] **ألزم وجهه**: التزم وتعهد بأن يحمي ما باع بألا يدعي آخر من الورثة وغيرهم، والعبارة بعدها شرح لهذا الالتزام وكيفية التصرف مع المدعي.

[5] **عثير**: هذه أقرب قراءة له.

الرقم ٩ **التاريخ:** آخر رمضان ١٣٤٠هـ

العنوان: بدون

الموضوع: إقامة سُليم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي لسالم بن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي وكيلاً ناظراً على "بَدِيع" في سبيل رُمَيْضين الرَّدَّادي.

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي

النص:

الحمدلله

سبب تحريره وموجب رقمه وتسطيره هو أنه لما كان المصادف من انتهاء شهر رمضان المبارك الموافق عام ألف وثلاثمئة وأربعون من الهجرة النبوية، وهو أنه غِبَّ حضوره موجب التسطير؛ قد حضر المكرم سُلَيْم ابن عيد بن جمّال الرَّدَّادي، وحضر بحضوره المكرم سالم ابن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي، غبَّ حضور

الجميع مضمونُه بأن سُلَيْم بن عيد بن جمَّال المذكور قد أقام وكيلاً وناظراً في منزلته في الأرض الكائنة المسماة (بَدِيع)[1] التي في سبيل رُمَيْضِين الرَّدَّادي[2]، الذي بالحدود الشرعية والمعروفة باسمها في الأربعة الحدود، وقد تَمَّ جمع حدودها بملك الموقِف المرحوم والذي مشتري ما لَهُ إلا ما ملكت جسورُها، وماؤها لا يُرَدّ[3]، وقد حصل الرضا والإشهاد بحضور الموكلين، وهو الموكِّل سليم المذكور، والمتوكّل على المشروح أعلاه، سالم الوكيل والناظر على ذلك السبيل الموضح أعلاه، وقد شرط الوكيل السابق[4] على المتوكل عمارةً في الوَقْفِيَّة: أن يعمِّر الوكيل سالم في الوقف المذكور بمقدار مبلغ قدره عشر جنيهات إنكليزي[5] ذهباً، وقَبِل سالم المذكور ذلك الشرط، وقد عمَّر بالمبلغ المشروط عليه، وأيضا دُفع ليد الموكِّل سليم من يد سالم المذكور عشرة جنيه إنكليزي في منزلة الوكالة التي توكَّل عليها، صح جَمْع المدفوع في يد سالم عشرين جنيه المذكورة أعلاه، وأيضاً قد شرط الموكِّل باب الفساد: إما في قِلَّة عَمْرِه أو في قُصْر حق الميِّت الموقِف[6].

---

[1] **البديع**: روضة (مزرعة) في منطقة (عَلَقة) في ديرة الرَّدَادَّة .

[2] **رميضين**: هو رميضين بن عمار بن خميس، أحد الفروع الخمسة للعماري الخميسي، وليس لرميضين عقب الآن، وانظر عنه ص٩ و ص٢٦.

[3] **ماؤها لا يرد**: أي لا يزيد في الجسر ليحجز السيل عمّا تحتها من رياض.

[4] **الوكيل السابق**: لأن سليم وكيل أيضاً على الوقف وليس مالكاً.

[5] **جنيه إنكليزي**: هذه أثناء الثورة العربية الكبرى حيث استخدم الجنيه الإنكليزي عملة .

[6] **عمره**: أي إعمار وإحياء للأرض . قصر حق الميت: تقصير وعدم التزام بشرط الواقف،وهي فصيحة فالمقصود بالفساد هنا التقصير.

فإن أقام بالوفاء والمشروط عليه فهو وكيلاً (؟) نَسْلاً بعد نَسْل، لا يعزله عازل غير تغيير المشروط عليه، وإذا غَيّر المشروط بإثبات فالأقرب بالأقرب في ذوي جُمْعَة يعزله، وإن كان الأقرب في ذوي جُمْعة ما عَزَلَه فالأَقْصَى من ذوي جمعة[1] يعزلُه عن الوكالة، ويدفع ما كان سليم [قد دفعه]، ويأخذ الأرضَ الموقوفة عماراً.

وقد ألزمَ سليم وجهَه على ذلك، وألزم سالم وجهَه، وقد حضر سليمان بن جمّال[2] بحضور الوكيل والموكّل، وكفلَ عليهما كفيلٌ بين الطرفين: كفيل عليهم سليمان بن جمّال الرَّدَّادي، كفيل على ما هو مشروع والمشروط في هذه الوثيقة حَقّة[3] الوكالة، وحصل الرضا والإشهاد، والله خير الشاهدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شهود الحالة الحاضرة

شهد بذلك	شهد بذلك
عواد بن منصور الرَّدَّادي	سفر بن رشيد الرَّدَّادي
شهد بذلك	والكفيل
حسني أسكوبي	سليمان بن جمّال الرَّدَّادي

---

[1] ذوو جُمْعة: هو جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي، وإليه ينسب بنوه فيقال ذوو جمعة، وهم فرعان: ذوو جمّال ومنهم سُليم، وذوو مسيعيد، ومنهم سالم، وانظر عنه الوثائق ١١ و ١٢ و ١٦ و ١٨و ١٧ و ٢٠، وانظر عن جمعة الوثائق ١٢ و١٦-١٩، وما سبق عنه ص/١١.

[2] هو سليمان بن عيد بن جمّال أخو سُليم، وقد غلبت نسبة أحفاد جمّال إليه بإسقاط ما بينهما، وهو كثير في القبيلة، وانظر عنه ص٣٢.

[3] حَقّة الوكالة: كلمة عامية تعني الخاصة بالوكالة، يقولون: حَقّة فلان أي الخاصة به.

المُقِرّ بما فيه والموكل على ما فيه **والوكيل والناظر على ما فيه**

سليم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي **سالم بن مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي**

الأسماء الواردة في الوثيقة (٩):

ـ سُليم بن عيد بن جمّال [ابن جميل بن حامد بن جمعة] الرَّدَّادي.

ـ سالم بن مساعد بن مسيعيد [بن مُسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة] الرَّدَّادي.

ـ رُمَيْضين [ابن خميس] الرَّدَّادي.

ـ ذوو جمعة [ابن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي].

ـ سليمان [ابن عيد] بن جمّال الرَّدَّادي.

ـ عواد بن منصور الرَّدَّادي.

ـ سفر بن رشيد الرَّدَّادي.

ـ حسني أسكوبي.

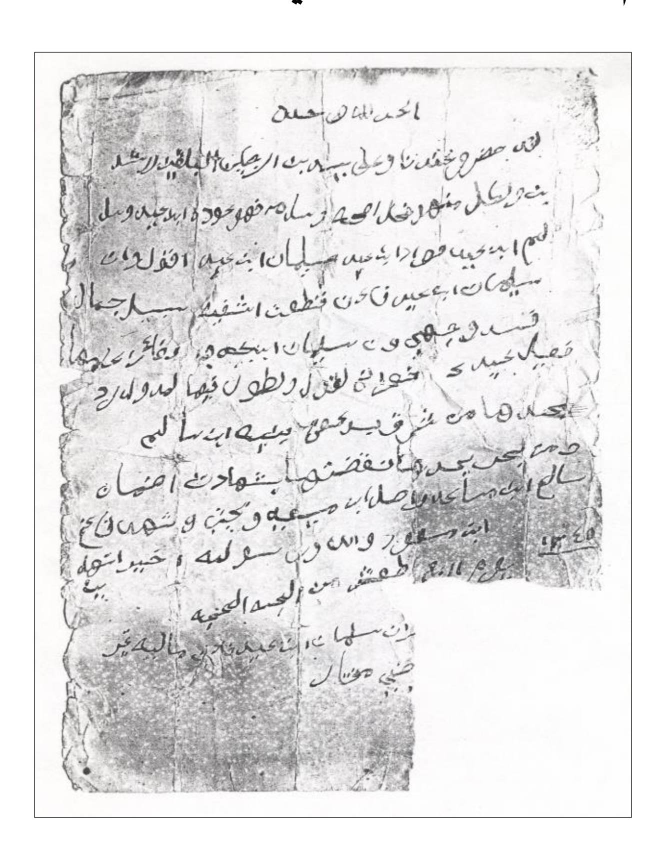
الرقم ١٠ **التاريخ:** ١٣٤٥/١٢/١٤هـ

العنوان: بدون

الموضوع: تعهد سليمان بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي لإخوانه بعدم بيع ما يخصه في الشُّفَيّة إلا بعد الرجوع لإخوانه من أبناء عيد.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:



الحمد لله وحده

لقد حضروا عندنا، وعلى يدينا الرجلين البالغين الراشدين[1]، والكل منهم في حال الصحة والسلامة، فهو عودة بن عيد وسُليم بن عيد، وعواد بن عيد،

[1] الرجلين اعتادوا أن يكتبوا الرجلين في الوثائق ويقصدون الطرفين المتنازعين وإن كان أحد الأطراف أكثر من واحد.

وسليمان بن عيد ، أقول وأنا سليمان بن عيد فإن قِطْعة الشُّفَيَّة[1] سبيل جمَّال في سَدٍّ وجهي[2] وأنا سليمان بن عيد ، فإن عِلْمها في عيال عيد[3] ، إخواني ، لِقَوْل ولِطَوْل فيها ، لِمَدّ ولِرَدّ[4] .

يحدها من شرق بَديعة[5] بنَيَّه بن سالم[6] ، ومن بَحَر[7] يحدها نَقِيضَتُها[8] ،بشهادة الضمّان[9] : سالم بن مساعد[10] ، وواصل بن

---

[1] هـذه الوثيقـة مكتوبـة على سليـمان بـن عيـد بـن جمّال بـن جميـل بـن حامـد بـن جمعـة بن محمد بن عمّار ابن خميس الرَّدَّادي ، من إخوته المذكورين عندما أراد أن يبيع ما يخصه في الشفية (شفية ابن جمّال الواردة في الوثائق ٤ و ٥ و٦) فمنعوه، وكتبوا عليه التعهد بألا يتصرف إلا بالرجوع إليهم، والسبب أنها سبيل (وقف) لا تُباع، ومن أراد التنازل عن وكالته على السبيل فَلِوَرَثَة الموكِّل الأصلي (جمّال) سواء أكان تنازله مقابل مال أو غير مقابل مال، وانظر عنها ص٢٢.

[2] **في سد وجهي:** كناية عن الالتزام كأن وجهه سَدٌّ يمنع التصرف بغير ما التزم به، وهي عبارة تعني الغاية القصوى للتعهد. **قطعة الشفية:** أي الجزء منها الخاص بسليمان، يقولون قطعة فلان أي ما اقتطع له أو ما يخصه.

[3] **فإن علمها:** أي التصرف فيها لا يتم إلا بعلمهم جميعاً، والمراد موافقتهم.**في عيال عيد:** كتبت كما تنطق (فِعْيَال)، **وعيال عيد** : أولاده.

[4] **لقول ولطول:** لأي شيء يتعلق بها قولاً أو إعطاء. **لمد ولرد:** لعطاء أو إرجاع.

[5] **بديعة:** روضة متوسطة المساحة.

[6] **بنيه بن سالم** : هو بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال ابن أخيهم، وقد منحوه تلك البديعة عند مولده، أعطوه إياها فرحا بمولده، وكان من عادتهم إذا ولد الولد أن يُنْحِلوه شيئاً أي يعطوه ويسمونها نَحيلة أي أعطيه، وهو والد مؤلف هذا الكتاب، وانظر عنه ص٤٠.

[7] **بحر:** غرباً.

[8] **نقيضتها:** التي تحتها، كأنهم أخذوا المعنى من أن جسرها إذا نُقض أدى إلى دخولها في التي تحتها، وبذلك يتضح أن الروضة موضع الخلاف أي روضة سليمان بن عيد هي الروضة المسمّاة أم وُدَيَّة التي تحد روضة الشفية الكبيرة من جهة الشرق، وسميت أم ودية لوجود نخلة صغيرة فيها.

[9] **الضمان** : الكفلاء والشهود على الاتفاق.

[10] **سالم بن مساعد:** هو سالم بن مساعد بن مسيعيد بن مسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي من ذوي مسيعيد الفرع الثاني لذوي جمعة، ولم يبق لسالم هذا ولد.

مسيعيد[1] ، وكتب وشهد غانم بن مسعود[2]، والله ورسوله خير الشاهدين.
١٣٤٥هـ يوم أربع طَعْش[3] من الحجة[4].

.... [5] أنا سليمان بن عيد فإني مالِيَه[6] غير[7] .... راضي مختار.

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٠):

- عودة بن عيد [ابن جمّال بن جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدّادي].
- سُليم بن عيد بن جمّال الرَّدّادي.
- عواد بن عيد بن جمّال الرَّدّادي.
- سليمان بن عيد بن جمّال الرَّدّادي.
- عيد [ابن جمّال بن جميل... الرَّدّادي].

---

[1]**واصل بن مسيعيد:** هو واصل بن مسيعيد بن مسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدّادي، عم سالم السابق.

[2]**غانم بن مسعود:** هو غانم بن مسعود بن عويد بن عمّار بن عوض بن سالم بن حمدان بن حماد ابن عمّار بن خميس الرَّدّادي، وقد كان حافظاً للقرآن الكريم، وهو الذي كتب كثيراً من الحجج والاتفاقات بين الرَّدَادَّة.

[3]**أربع طعش:** يوم أربعة عشر.

[4]**من الحجة:** من ذي الحجة.

[5]مكان النقص متمزق من الأصل، وما سقط معناه أقول وأنا سليمان.

[6]**ماليه:** أي ليس لي.

[7]سقط كلام في الجزء الممزق من الورقة، ومعناه "غير حَقّي مع إخوتي، أقررتُ وأنا راضٍ مختار" وهو من باب التأكيد لما نُصّ عليه سابقاً في الوثيقة.

ـ بنيه بن سالم [ابن عيد بن جمّال الرَّدَّادي].

ـ سالم بن مساعد [ابن مسيعيد بن مُسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي].

ـ واصل بن مسيعيد[بن مُسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي].

الكاتب والشاهد : غانم بن مسعود [بن عويد بن عمَّار بن عوض بن سالم ابن حمدان بن حماد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].

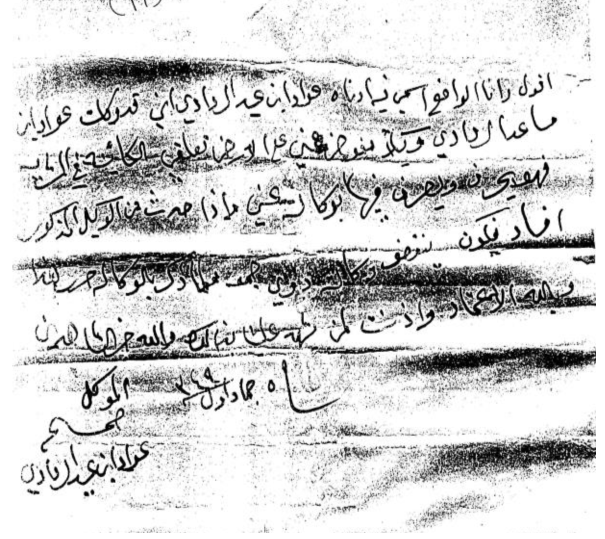
الرقم ١١ **التاريخ:** ٥ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ.

العنوان: بدون.

الموضوع: وكالة على أرض سبيل.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:



أقول وأنا الواقع[١] اسمي في أدناه عوَّاد ابن عيد الرَّدَّادي[٢]: إني قد وكّلت عواد ابن مساعد الرَّدَّادي[٣] وكيلاً مفوَّضاً عنّي على الأرض ....[٤] الكائنة في .... ، فهو يحرِّف ويصرِّف فيها بوكالة عني، وإذا حدث من الوكيل المذكور إفساد يكون ينقضُ

---

[١] **الواقع**: الموقع.

[٢] هو عواد بن عيد بن جمّال بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي.

[٣] هو عواد بن مساعد بن مسيعيد بن مسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي.

[٤] لم أستطع قراءة الكلمتين في الفراغ.

وكالتَه ذوي(؟) جُمْعة[1] لما ذكر بالوكالة حسب هذا، وبالله الاعتماد، وأذنت لمن يشهد علينا بذلك، والله خير الشاهدين.

في ٥ جماد أول سنة ١٣٤٩هـ.

الموكّل

عواد بن عيد الرَّدَّادي

الأسماء الواردة في الوثيقة (١١):

- عواد بن عيد [ابن جمَّال بن جميل بن حامد بن جمعة] الرَّدَّادي.
- عواد بن مساعد [ابن مسيعيد بن مُسعد بن نافع بن حمد بن جمعة] الرَّدَّادي.
- ذوو جمعة [جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].

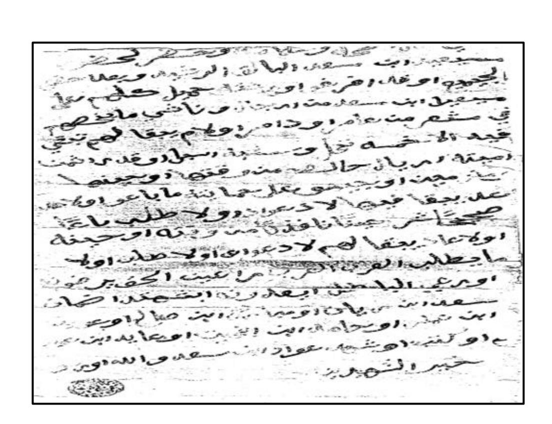
[1] هذا يدل على أن الأرض سبيل (وقف) أي ثلث للعمارة وثلث للفقراء وثلث للخدمة، ومن شرط السبيل أن يكون ناظره من الذرية، ولهذا شرط أن يقوم ذوو جمعة بنقض الوكالة إذا أخلَّ بها الموكِّل، وعواد بن عيد من ذوي جمَّال من ذوي جمعة وعواد بن مساعد من ذوي مسيعيد ويجتمعان في جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، وانظر الوثائق ٩ و١٢ و١٦و ١٧و ١٧و ١٨و ٢٠.

الرقم ١٢ **التاريخ:** بدون.

العنوان: بدون.

الموضوع: إفراغ (بَيْع) ورثة جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي، من رجال وأناثي ما يخصهم في مَثْعَر إلا ما استثني لمسيعيد بن مُسعد ابن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي وانظر الوثيقة (١٦).

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل الرَّدَّادي



... في حال صحة وسلامة[١]، وحضر لحضوره مسيعيد ابن مُسْعِد[٢] البالغ الرشيد، وبعد حضور الجميع، أو[٣] قَدْ أفرغوا ورثة جميل كلهم علي

---

[١] أول الوثيقة تالف، وسياقُه حضر عندي ورثةُ جميل وهو جميل بن حامد بن جمعة بن محمد ابن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، وانظر الوثيقة (١).

[٢] هو مسيعيد بن مسعد بن نافع بن حَمْد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، فهما يجتمعان في جمعة، وإلى مسيعيد هذا يُنسب ذوو مسيعيد من ذوي جمعة، والفرع الآخر ينسب إلى جمَّال بن جميل فيقال ذووجمَّال، فهما فرعا ذوي جمعة، وما كان سبيلاً لجمعة يكون ناظراً له الأَوْلى فالأَوْلى ما لم يوصِ الموكِّل لواحد مخصوص، على ألا يكون من غير ذوي جمعة؛ لأن ذلك شرط المسبِّل أي أن يكون الإشراف لأحد الأبناء أو الأحفاد، وانظر الوثائق:٩و ١١و١٦ و١٧و ١٨و ٢٠.

[٣] أوقد: وَقَدْ، وقد كُتبت واو العطف كما تنطق بالعامية في هذا الموضع، ومواضع كثيرة بعدها، وقد كَتَبْتُ الوثيقة كما هي، ليُعرف منها اللغةُ السائدة في ذلك الوقت، ثم نبَّهتُ في الهوامش على النطق الفصيح.

مسيعيد بن مُسعد من ارْجَال وناثِي[1]، ما يخصهم فـي مَثْـعَر[2]، من عامر أو دامر[3]، أُوْ لا يَبْقَى تَبْقِّي فيه[4]، إلا خمسة نخل وخشبة السُّبُل[5]، أُوْ قَدْر[6] الثمن إمْيَة ريال[7]، خالصة من وقتها أُوْ حينها[8]. ومُـلْزمِين أُوجيهَهم[9] على حماية ما باعوا، أُوْ[10] لا عاد يبقى فيها لا دعوى، أَوْ[11] لا طَلَب، بيعاً صحيحاً شرعياً، نافذاً من وقته أُوْ حينه[12]، أُوْ[13] لا عاد يبقى لهم لا دعوى، أُوْلا طلب[14]، أُوْ لا ما يَطْلُب العربُ العربَ[15]،

---

[1] **من ارْجال وناثي**: رجالٍ وأَنَاثي.

[2] **مثعر**: هو الوادي المذكور في كتب المواضع ما زال معروفاً باسمه ويتجه شرقاً ويصب في وادي ملل، وانظر عنه قبيلة الردادة... تاريخ اجتماعي (سابق) ص ٤٣٢.

[3] **عامر أو دامر**: ما كان معموراً وغير معمور.

[4] **أو لا يَبْقَى**: وَلاَ يَبْقى. تَبَقِّي : باقٍ.

[5] **خشبة السبل**: الخَشَب جمع خشبة، وهو المناحل وانظر عنها ص/٢٩٢ من كتاب قبيلة الردادة.

السبل: جمع سبيل (وقف)، عرف به ص/ ٩.

[6] **أوقدر**: وَقَدْر.

[7] **إمية ريال**: مئة ريال.

[8] **أوحينها**: أي وَحَينها، كتبت كما تنطق.

[9] **أوجيههم**: وُجُوهُهم، وقد سبق إيضاح ذلك في الوثيقة رقم (٨).

[10] **أو لاعاد** : وَلا عَادَ.

[11] **أُو لاَ طلب**: وَلا طلب.

[12] **أو حينه**: وَحِينَه.

[13] **أو لاعاد يبقى**: ولا عَادَ يبقى.

[14] **أو لا طلب** : وَلا طَلَب.

[15] **أو لا ما يطلب العرب العرب**: أي وَلاَ ما يطلب، والعربُ الأولى فاعل والثانية مفعول به، والمراد بذلك المطالبة الشرعية، والعرب عُبِّر بها عن الناس؛ لأن السكان كلهم عرب.

راعِين[1] الحقّ يُرضُونَه أو راعي الباطل إيعَدُّونَه[2]، ابْشَهَادة[3] الضُّمّان: سعد ابن ريَّان، أُوْ[4] مبارك بن صالح، أُوْ عويِّد بن عمَّار، أُوْ حامد بن بخيت، أُوْ عايد بن عواد، أُوْ كَتَب أُوْ شَهِد عواد بن سعد، والله أو رسوله خير الشاهدين.

الختم
الشيخ عواد بن سعد
سنة ١٢٩٧هـ

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٢):

- مسيعيد بن مُسعد [بن نافع بن حَمْد بن جمعة الرَّدَّادي].
- جميل [بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي].
- سعد بن ريَّان [الرَّدَّادي].
- مبارك بن صالح.
- عويد بن عمَّار [بن عوض بن سالم بن حمدان بن حماد بن عمَّار الرَّدَّادي].
- حامد بن بخيت.
- عايد بن عواد.

الكاتب والشاهد: الشيخ عواد بن سعد بن جَزَا الأحمدي، وختمه عام ١٢٩٧هـ، وقد تزوج عواد هذا سعيدة بنت عويد بن عمَّارالرَّدَّادي، وله منها أولاد.

---

[1] **راعين:** جمع راعٍ ومعناها أصحاب الحق. يرضونه: يعطونه حقه، والمراد إرثه.

[2] **أو راعي الباطل إيعدونه:** أو راعي: أي وَرَاعي. **إيعدونه:** يُعَدُّونَه، وهي كلمة فصيحة من عدَّيْتُه فتعدَّى أي تَجاوزَ، والمراد أن المُطالِب بما ليس له باطلاً يتولون حماية المشتري منه فتتجاوز دعواه المشتري.

[3] **ابشهادة:** بشهادة ، **الضمان:** الضامنون، الشهود.

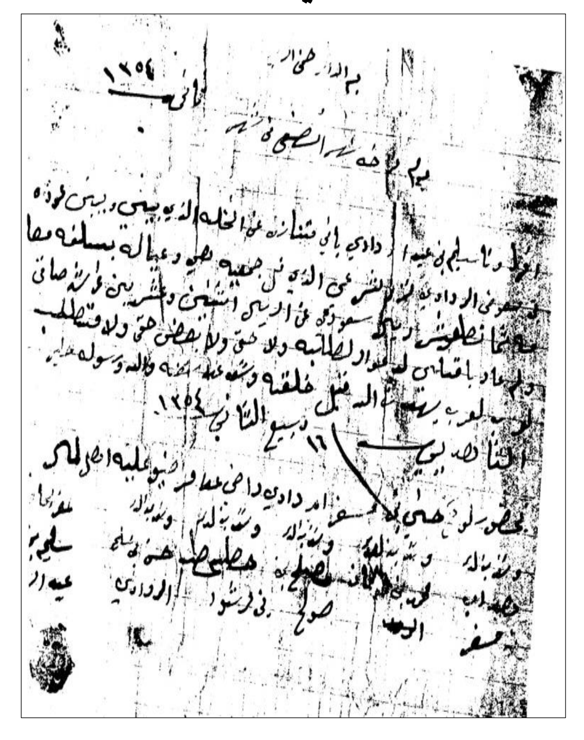
[4] **أو:** بمعنى واو العطف، وكل ما بعدها مثلها، وقد كثر ذلك في هذه الوثيقة فهم يسكنون واو العطف ثم يتوصلون لنطقها بهمزة وصل.

الرقم ١٣ **التاريخ:** ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ

العنوان: بدون.

الموضوع: تنازل عن نخلة في روضة الجُمْعيَّة في النَّمِر.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمَّال الرَّدَّادي



النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم تاريخه النصف في شهر ربيع الثاني ١٣٥٤هـ.

أقول وأنا سُلَيْم بن عيد الرَّدَّادي[1] بأني متنازل عن النخلة الذي[2] بيني وبين عودة بن معوَّض[3]، تنازل شرعي، الذي في الجُمْعِيَّة[4]، هي وعياله[5]، بسُلْفة معلومة،

---

[1] هو سُلَيْم بن عيد بن جمَّال بن جميل الرَّدَّادي، انظر عنه ص٣٢.

[2] **الذي بيني:** التي، والأغلب أن الأخطاء اللغوية في هذه الوثيقة من الكاتب.

[3] هو عودة بن معوض بن بنيان بن عمَّار بن عويمر بن عبد الله بن محمد الرَّدَّادي.

[4] **الجمعية:** روضة كبيرة في فارع النَّمِر، في ديرة الردادة.

[5] **عياله:** أي عيالها، والمقصود عيال النخلة، أي ما حولها من الأصْناء المتفرعة منها.

ثمان طعش[١] ريال سعودي، عن الريال اثنين وعشرين غرشة[٢] صافي، ولم عاد[٣] باقي لا دعوى، ولا طَلْبَة[٤]، ولا حق، ولا بعض حق، ولا ما تطلب العربُ العربَ[٥]، شهَّدت الله قبل خلقه، وثقة على ثقة[٦]، والله ورسوله خير الشاهدين.

١٦ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ.

بحضور الوكيل حسني بن مسفر الرَّدَّادي، راضي علي ما رَضْيَوْا عليه أهل المال[٧].

وشهد بذلك	وشهد بذلك	وشهد بذلك
هداب بن مسفر	محمد بن سليمان	مصلح بن صويلح
وشهد بذلك	وشهد بذلك	
حطيحط بن مرشود	حسن بن مسلم الرَّدَّادي	

المقرّ بما فيه

سُليم بن عيد الرَّدَّادي

الختم (سليم بن عيد)

---

[١] ثمان طعش: ثمانية عشر.

[٢] غرشة: قرشاً.

[٣] لم عاد: لم يعد، على طريقة العوام في إدخال (لم) على الفعل الماضي، أي لم يعد يبقى لي دعوى.

[٤] طَلْبَه: دَعْوَى.

[٥] ولا ما تطلب العربُ العربَ: العرب الأولى فاعل والثانية مفعول به، أي لم يَبْقَ شيء يُطالب به صاحب حق.

[٦] شهَّدت: أشهدت. ثقة على ثقة: أشهدت شهوداً ثقاتٍ على المشهود عليه وهو ثقة.

[٧] رَضْيَوا: رَضُوا. أهل المال: أهل الأملاك. والعبارة تدل على أن في الروضة المذكورة شركاء آخرين غيرهما، وأنهم رضوا بحلول عودة مكانه، المال: الرياض المملوكة في الديرة.

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٣):

- سليم بن عيد [ابن جمّال بن جميل] الرَّدَّادي.
- عودة بن معوض [ابن بنيان بن عمَّار بن عويمر بن عبد الله بن محمد الرَّدَّادي].
- حسني بن مسفر الرَّدَّادي.
- هداب بن مسفر.
- محمد بن سليمان(؟).
- مصلح بن صويلح.
- حطيحط بن مرشود.
- حسن بن مسلم الرَّدَّادي.

الرقم ١٤ التاريخ: ...

العنوان: فَصْل بين عيد بن جمّال الرَّدَّادي على ما فيه.

الموضوع: فصل في خصومة.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:

فصل بين عيد بن جمّال الرَّدَّادي على ما فيه، والله حافظ والسلام[1].



الأسماء الواردة في الوثيقة (١٤):

- عيد بن جمّال[بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي].

[1] الوثيقة تالفة ولا يوجد سوى هذا السطر، وهو عادة يكتب على الحجج من الخلف في أعلاها.

الرقم ١٥ **التاريخ:** ١٢٤١هـ

العنوان: حجة جمّال بن جميل على ...

الموضوع: .

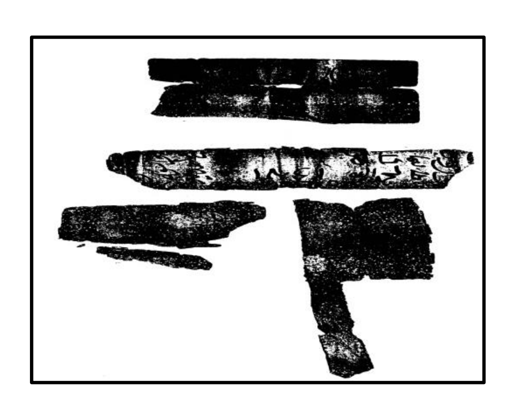
المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:

قطع من حجج لجمَّال بن جميل بن حامد لم يعثر إلا على بقايا منها، وقد كتب على الأُوْلى "حجة جمّال بن جميل الرَّدَّادي"، وعلى الثانية "الحمد لله، سنة ١٢٤١هـ".

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٥):

- جمّال بن جميل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي.



الرقم ١٦ **التاريخ:** ١٥ مَوْلِد ثاني (ربيع الثاني) سنة ١٢٢١هـ.

العنوان: حجة وَكَال بُرَيْك على أبيه وعلى سبيل جمعة وسبيل سُحَيْم

الموضوع: توكيل بُرَيْك بن مبارك بن جمعة لابنه بُرَيْك على السبل المذكورة، وانظر الوثيقة (١٢).

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي

النص:



بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ يوم خمس عشر من شهر مولد ثاني[(١)] سنة ١٢٢١، قد حضر عندنا مبارك بن جمعة بن محمد[(٢)]، وحضر لحضوره بُرَيْك بن مبارك، وَلَده، ثم إن مبارك وكَّل وَلَدَه بُرَيْك المذكور على سبيل عمه سُحيم بن محمد[(٣)] في المِشْرَيَة[(٤)] "وهي النخلة والروضة، وكذلك وكَّل وَلَدَه على سبيل أبيه جمعة في

[(١)]**مولد ثاني:** ربيع الثاني.

[(٢)]هو مبارك بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، ولم يبقَ له نسل بعد ابنه بُرَيْك، وورث بُرَيْكاً أبناءُ عمَّيْه حامد وحَمْد ابني جمعة، وانظر الوثائق ٩ و ١١و ١٢ و ١٧و ١٨و ٢٠ و ص١٤.

[(٣)]هو سحيم بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، وانظر ما سبق عنه في الوثيقة رقم (١) و ص/١٠.

[(٤)]**المِشْرية:** موضع في ديرة الرَّدَادَة، على قمم جبال الأشعر وانظر ما سبق ص/٩.

المعَاريض[1] الذي كانِفها[2] المَشْرَبَيْن وهي الروضة المسمَّاة "أمّ وَدِي"[3] في المِشْرية،وقِطْعَة مَثْعَر[4] الذي يحدُّها من أسفلها الذَّكَر[5] ومن عُلُوّها وُدِي محمد[6]، نَعَم وكُلّ ولدَه بُرَيْك على سبيل جمعة وسبيل سُحيم، وكيلاً مفوَّضاً، ومِنْ بعد بُرَيْك أولاده الذكور وأولاد أولاده حسب ما تناسلوا، وقَبِلَ بُرَيْك من أبوه (؟) ذلك في المجلس قَبْل الإعراض[7]، وصَحَّ وثبت ذلك كذلك بحضرة شهود الحال، وهم على سبيل جمعة وسبيل سحيم: شهد علي بن عبدالواحد وأخيه حيدر، وعريف بن مسفر، ومحمد بن مسفر، وكتب وحكم بصحته عبدالواحد[8] بن علي بن عاطف، والله خير الشاهدين.

الختم
الواثق بالله المُلاطف
الفقيه عبد الواحد بن علي بن عاطف
سنة ١٢٠٩هـ

---

[1] **المعاريض**: مجموعة من الرياض (المزارع) يعلو بعضُها بعضاً في الجزء الشرقي من المِشْرِيَة، ولعل المكان سمّي المعاريض لاعتراض تلك الرياض الوادي في مدرجات زراعية.

[2] **كانفها**: مُكْتَنفها ومحيط بها. **المَشْرَبان**: المشرب هو مَسْقى يبنونه بالحجارة لردّ ماء السيل إلى الروضة لتشرب الماء، وهو من صنع البشر بخلاف السيل الآتي من الشعاب فهو يسمّى عَفَا، ولكنه لا يسمى مشرباً .

[3] **أم ودي**: الوُدِي جمع وَدِيَّة وهي النخلة الصغيرة.

[4] **مَثْعَر**: انظر الوثيقة (١٢). **قطعة مثعر**: روضة صغيرة.

[5] **الذكر**: فحل النخل وهو مشهور إذ ذاك وكانت النخيل كثيرة.

[6] **محمد**: هو محمد بن عمار بن خميس الرَّدَّادي، وانظر الوثيقة (١٧) وص٩.

[7] **الإعراض**: الانصراف من مجلس الوكالة.

[8] **عبد الواحد بن علي بن عاطف**: هو من قبيلة صُبْح من بني سالم من حَرْب، وقد ورد في الوثيقة اسم أبيه علي وعمه حيدر، وقد اشتهرت أسرة ابن عاطف بالقضاء وتوارثته، انظر عنها فايز الحربي: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، القضاء العرفي وأشهر قضاته٢/٤٤-٥٤.

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٦):

- مبارك بن جمعة بن محمد [بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- بُرَيْك بن مبارك [بن جمعة ... الرَّدَّادي].
- سحيم بن محمد [بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- جمعة [بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- محمد [بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- علي بن عبد الواحد [بن عاطف الصبحي].
- حيدر بن عبد الواحد [بن عاطف الصبحي].
- عريف بن مسفر.
- محمد بن مسفر.

الكاتب والحاكم (القاضي):

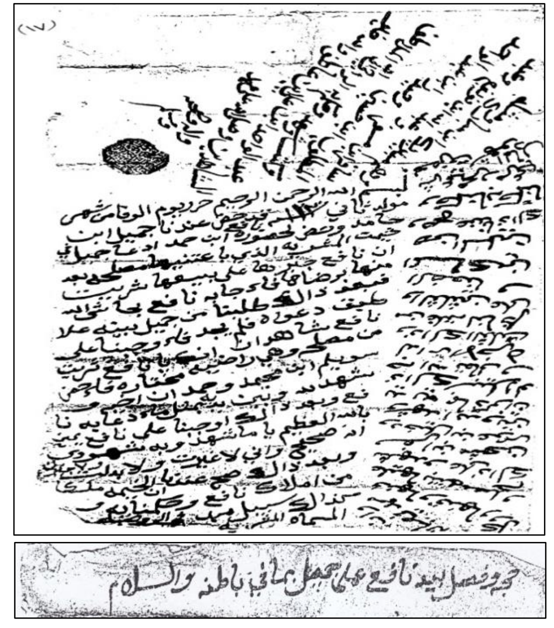
عبد الواحد بن علي بن عاطف الصبحي.

الرقم: ١٧ **التاريخ:** **الوَفَا من شهر مَوْلِد ثاني(ربيع ثاني) ١٢٢٠هـ**

العنوان: **حجة وفصل بيد نافع على جَمِيل بما في باطنه والسلام**

الموضوع: **حكم في دعوى بين جَمِيل بن حامد ونافع بن حَمْد في خيمة المِشْرِيَة وسبيلِ محمد.**

المصدر: **عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي**



حجة وفصل بيد نافع على جميل بما في باطنه والسلام

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم، حرر يوم الوَفَا[1] من شهر مولد ثاني[2] سنة ١٢٢٠هـ. قد حضر عندنا جَمِيل بن حامد[3] وحضر لحضوره نافع بن حَمْد[4]، ادعى جَمِيل في خيمة المِشْرِية[5]

---

[1]**يوم الوفاء:** يوم الثلاثين من الشهر.

[2]**مولد ثاني:** ربيع الثاني.

[3]**جميل بن حامد:** هو جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي وانظر عنه وعن الوثائق الوارد فيها الوثيقة (١)، وانظر ص/١٦.

[4]**نافع بن حمد:** هو نافع بن حمد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، فهو ابن عم جميل بن حامد، وحامد وحمد إليهما ينتسب ذوو جمعة ولم يبق للفرع الثالث وهم ذرية مبارك بقية، وانظر في ذوي جمعة الوثائق ٩ و ١١و ١٢و ١٦و ١٨و ٢٠وما سبق ص/٩.

[5]**المشرية:** سبقت في الوثيقة (١٦). الخيمة: غرفة مبنية من حجر للسكن وانظر ما سبق ص/٩.

الذي باعَثْنِيها مُصْلِحة[1]، بَعْد إنْ نافع جَبَرَها على بيعها شَرَيْتُ منها برضاها، فأجابه نافع بحاشا للّه، فبَعْدَ ذلك طلبنا من جميل بيِّنة على طِبق دعواه، فلم يجد، فأَوْجَبْنا على نافع شاهدان[2]، إنك يا نافع شرَيْتَ من مُصْلِحة وهي راضية مختارة فأحضر سويلم بن محمد وحمدان أخيه، وشهدا للّه وبين يديه بمثل ما ادعى به نافع، وبعد ذلك أوجبنا على نافع يمين باللّه العظيم يَامَا شَهِد به[3] شهودي إنه صحيح، وإني لا غيَرت ولا بدَّلت ولا جَبَرْت، وبعد ذلك صحَّ عندنا أن الخيمة ملك من أملاك نافع وحكمنا به.

وكذلك سبيل محمد في الروضة المسمَّاة المِشْرِيَة، وإنَّ محمد في حياته فنَّها وقَنَّها[4]، ووكَّل عليها بنتَه مُصْلِحة، وشهد على ذلك مسفر بن مشحن، ودخيل بن عويمر، وشهدا للّه وبين يديه بما ذُكر أن ذلك سبيلاً(؟) لوجه اللّه تعالى ولدار الآخرة، وذلك الثلثُ من غَلَّته[5] للناظر، والثلثين(؟) على الضعفاء والمساكين من المسلمين، وصح عندنا ذلك وحكمنا به حكما شرعي محرر مرعي، بحضرة شهود الحال

---

[1] **مصلحة:** هي مصلحة بنت محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي أخت جدهما جمعة، كما سيأتي في سياق الوثيقة، وانظر عنها ص/١٠.

[2] **شاهدان:** تركت الأخطاء اللغوية دون تعديل في هذا الموضع وغيره.

[3] **ياما شهد به:** يعني أن الذي شهد به شهودي.

[4] **فنَّها وقنَّها:** أي اتخذ قراراً قاطعاً بشأنها، **وفنها:** ابتدعها **وقنها:** اتخذ قنَّا أي حكماً، والمراد أنه قطع الأمر بشأنها بتوكيله عليها بنته مصلحة. **محمد:** هو محمد بن عمَّار بن خميس وانظر الوثيقة (١٦) وص٩.

[5] **غلته:** ثمرته. **الناظر:** الوكيل.

وهم: مبيريك بن مبارك، ومثله سافر بن مسفر، وعبد الله بن نويفع وعبد المطلوب بن حسين، وحيدر بن عبد الواحد، وكتب وشهد وحكم به الراجي إلى الله الملاطف عبد الواحد بن عاطف بن علي بن عاطف[1]، والله خير الشاهدين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الختم

الواثق بالله الملاطف

الفقيه عبد الواحد بن علي بن عاطف

سنة ١٢٠٩هـ

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٧):

- جَمِيل بن حامد [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- نافع بن حمد[ابن جمعة بن محمد ... الرَّدَّادي].
- مصلحة [ابنت محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- سويلم بن محمد.
- حمدان بن محمد.
- محمد [ابن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- مسفر بن مشحن.
- دخيل بن عويمر.

---

[1] **عبد الواحد بن علي بن عاطف:** سبق التعريف به في الوثيقة (١٦).

- مبيريك بن مبارك.
- سافر بن مسفر.
- عبد الله بن نويفع.
- عبد المطلوب بن حسين.
- حيدر بن عبد الواحد [بن عاطف الصبحي].

الكاتب والشاهد والحاكم (القاضي):

عبد الواحد بن علي بن عاطف [الصبحي].

الرقم ١٨ **التاريخ:** يوم الوَفَا(يوم الثلاثين) من شهر مولد ثاني(ربيع ثاني) ١٢٢٠هـ[(١)]

العنوان: فصل بيد بُرَيْك عَلَى جَمِيل بن حامد.

الموضوع: دعوى تعويض دَم ضَرْب، ودعوى وكالة على سبيل، وإخلال بشرط الواقف، وأجرة قوامة مُصْلحة بنت محمد ابن جمعة على والدها.

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي



النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر يوم الوفا[(٢)] من شهر مولد ثاني[(٣)].

قد حضر عندنا وعلى يدينا بُرَيْك بن

[(١)] السنة ساقطة ولكنها مقاربة للوثيقة (١٧) أي سنة ١٢٢٠هـ.

[(٢)] **يوم الوفا**: يوم الثلاثين من الشهر.

[(٣)] **مولد ثاني**: ربيع الثاني.

مبارك[1] وحضر لحضوره جَمِيل ابن حامد[2]، فبعد ذلك ادَّعى جَمِيل على بُرَيْك بأن لعمِّه دَم عقَّبَه[3] فيه مبارك وعَمِّي أَعْطَانِيه وأنا طالب له، فأجابه بُرَيْك بأن ذلك الدم فَاتَه راعيه[4]، وأخذ مَسَاقَه[5]، وخَلَّص عن دَمه، وليس يَبْقَى له سَوْق دَم ولا مَسَاق[6]، فقال جَمِيل: حاشا لله، فَبَعْد ذلك طَلَبْنا من بُرَيْك بَيِّنة على طِبْق دعواه، فأحضر سفر بن راشد وسالم بن محمد وشهدا لله وبين يديّ بمثل ما ادَّعى به بُرَيْك، وصحَّ عندنا بطلان دعوى جَمِيل في الدم، وحكمنا به حكماً شَرْعي محرَّر مَرْعَي[7].

وكذلك ادعى جَمِيل في سبيل سُحَيم[8] في الرَّوْضة المسمَّاة المِشْرية[9] في بلاد الرَّدَادَّة، بأنِّي وكيل عليها من عمِّي، وعمي وكيل مفوَّض ووكَّلني، فأجابه بُرَيْك بحاشا لله، فبعد ذلك طلبنا من جَميل بيِّنة على طِبْق دعواه فلم يَجِد، فأوْجَبْنا على بُرَيْك يَمِين، وحلف في المجلس،

---

[1] بُرَيْك بن مبارك: انظر الوثيقة ١٦، وما سبق ص/١٤.

[2] جميل بن حامد: انظر عنه الوثيقة (١)، وما سبق ص/١٦.

[3] عقَّبه: أي فَعَله.

[4] فاته راعيه: سبق لصاحبه أن أخذه.

[5] أخذ مساقه: أي سيق له الدم بمعنى أخذ مقابله المالي.

[6] السوق والمساق: التعويض عن الدم.

[7] تركت الأخطاء اللغوية بدون تصحيح في هذا الموضع وغيره لتعرف لغة ذلك الزمن.

[8] سحيم: انظر الوثيقة رقم (١)، وما سبق ص/١٠.

[9] المشرية: انظر الوثيقة رقم (١٦).

وبعد ذلك صحَّ عندنا بطلان دعوى جَمِيل، وحكمنا بثبوت وكالة بُرَيْك على ذلك السبيل وحكمنا بها.

وكذلك ادعى جَمِيل في سبيل جُمْعَة[1] في الروضة المسمَّاة المِشْرِيةبأنك يا بُرَيْك مفسد فيها[2]، وأنا طالبٌ لها، فأجابه بُرَيْك بحاشا لله من الفساد، وبعد ذلك طلبنا من جَمِيل شاهداً على طبق دعواه فلم يجد، فأوجبنا على بُرَيْك يمين بأني لم علمت[3] بأن حصل منِّي فساد يُخْرجني منها، وبعد ذلك ثبت عندنا ثبوت وكالة بُرَيْك وحكمنا به.

وكذلك تَمَيَّز لمُصْلِحة[4] ثمانية ريال أجرة قُوَامَتها على أبوها(؟) مدةَ هو كسلان[5]، ومن بعد مُخْلاص ذلك المال بينهم على فرائض الله، وصح عندنا ذلك، وحكمنا به حكماً شرعي، محرَّر مرعي، بحضرة شهود الحال، وهم مطلق بن ريَّان، ومثله عايض بن حمود، وشهد به عبدالمطلوب بن عاطف، ومثله حيدر بن عاطف، وكتب وحكم به عبدالواحد بن علي بن عاطف، والله خير الشاهدين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الختم

الواثق بالله الملاطف

الفقيه عبد الواحد علي بن عاطف، ١٢٠٩هـ.

---

[1] جمعة بن محمد انظر عنه الوثائق ٩ و١١و ١٢ و ١٦ و ١٧ و ٢٠، وما سبق ص/ ١١.

[2] **مفسد فيها**: غير ملتزم بشرط الواقف بإعمارها وانظر الوثيقة (٩).

[3] **لم علمت**: ما علمت، وهو خطأ شائع في لهجة العامة بإدخال (لم) على الفعل الماضي، وهذا الخطأ كان موجودا إلى عهد قريب.

[4] **مصلحة**: انظر الوثيقة (١٧)، وما سبق ص/١٠.

[5] **قوامتها**: خدمتها لوالدها. **كسلان**: مريض مرضاً مُقْعِداً.

الأسماء الواردة في الوثيقة(١٨):

- بُرَيْك بن مبارك [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- جَمِيل بن حامد [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- سفر بن راشد.
- سالم بن محمد.
- سحيم [ابن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- الرَّدَادَّة.
- جمعة [ابن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- مصلحة [ابنت محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- أبو مصلحة [محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- مطلق بن ريَّان.
- عايض بن حمود.
- عبد المطلوب بن عاطف [الصبحي].
- حيدر بن عاطف [الصبحي].

الكاتب والحاكم (القاضي): عبد الواحد بن علي بن عاطف [الصبحي].

الرقم ١٩ **التاريخ:** بدون

العنوان: بدون

الموضوع: رد اعتراض مبارك بن جمعة على نافع بن حَمْد في نخلة وسط السبيل (الوقف) منحها لحَمْد والدُه جمعة مقابل عنايته به في مرضه.

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي



النص:

الحمد لله تعالى ما قولكم دام فضلكم في رجل[١] سَبَّل سبيل[٢]، ووكَّل عليه ولده مبارك[٣]، وبعد مُدِّة عجز وكبر وخَلَّى[٤] ولده حَمْد[٥] يشيله ويَعْنَاه[٦]، وبَعْده

---

[١]**في رجل:** هو جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، انظر عنه وعن الوثائق الوارد فيها الوثيقة (٩)، وما سبق ص١١.

[٢]**سبيل:** وقف على ذريته، وانظر ص/٩.

[٣]**مبارك:** هو مبارك بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، انظر عنه الوثيقة (١٦).

[٤]**خَلَّى:** جعل.

[٥]**حَمْد:** هو حمد بن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي، وانظر الوثيقة (١٧).

[٦]**يشيله ويعناه:** يحمله ويعتني به، كناية عن رعايته وخدمته في كبر سنه.

أَجْزَاهُ بفَقْد[1] في بطن سبيله وفقَّرَه[2] وغَرَسَه، واليوم وَدِيَّة نخلة[3]، فيها ثمر، وبعده ثار الوكيل بعد موت أبيه راعي السبيل، وبعد موت وَلَدِه حَمْد، وبعده ادَّعى وكيلُ السبيل على نافع بن حَمْد[4] أنَّ هذي من سبيل أبوي(؟)، وأنا أقول: إنها مردودة في السبيل[5]، ومحرم ملكها. فأجابه نافع بأن هذي النخلة جاءت أبوي (؟) مَغْرِس من باطن السبيل، وهي عِرْقَة[6] له، وأنا أقول: إنها تصحّ وتحلّ له، أَفْتُونا مأجورين، وكذلك معي على ذلك شاهد وهو مساعد بن سفر، وشهد بمثل ذلك، هذا ما في السآل[7].

الحمد لله باسمه سبحانه

الجواب ـ والله الموفق ـ الصواب نعم، يصح له ذلك المغرس والنخلة الذي فيه، وليس لوكيل السبيل اعتراض، وليس للسبيل فيها حق، بل هي لحَمْد ووَلَدِه من بعده وهو نافع، ولا عليه إلا شاهدين بمثل ما ادعى به،

---

[1] **أجزاه**: جزاه وأثابه وأعطاه. **بفقد**: الفَقْد هو موضع غرس النخلة إذا ماتت.

[2] **فقَّره**: حَفَرَه بعمق حوالي مترين في الأرض لتلين الأرض قبل غرس النخلة، ويقال لهذه الحُفْرة الفُقْرة، وهي عربية فصيحة.

[3] **ودية**: النخلة الصغيرة.

[4] **نافع بن حمد**: انظر عنه الوثيقة (١٧).

[5] **مردودة في السبيل**: معادة إليه لأن السبيل لجمعة بن محمد وهو محرَّم ملكه كما نصَّت الوثيقة والمراد ثلث الثمرة، وانظر السبيل ص/٩.

[6] **عِرْقة**: أُجْره، كأنها بديل للعَرَق، وفي الحديث الشريف "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عَرَقُه".

[7] **السآل**: السؤال.

ومن بعد الشهود عليه اليمين، هذا ما نفهمه في علم الله، والله أعلم وأحكم.

كتبه وحكم به اللاجئ إلى الله تعالى
الفقيه عبد الواحد بن علي بن عاطف
عفا الله عنه، آمين

الختم
الواثق بالله الملاطف
الفقيه عبد الواحد بن علي بن عاطف
١٢٠٩هـ

الأسماء الواردة في الوثيقة (١٩):

- رجل سبَّل [جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- مبارك [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- حَمْد [ابن جمعة بن محمد بن عمَّار بن خميس الرَّدَّادي].
- نافع بن حمد [ابن جمعة الرَّدَّادي].
- مساعد بن سفر.

الكاتب والحاكم (القاضي): عبد الواحد بن علي بن عاطف [الصبحي].

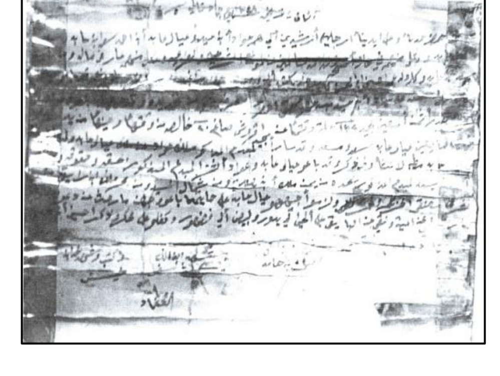
الرقم ٢٠ **التاريخ** ١٣٤٨هـ

العنوان: بدون

الموضوع: شراء عواد بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي أرضاً جنوب مسجد القاسم الرسي في فرع الرَّدَادَّة.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:



إنما كان تاريخه سنة ١٣٤٨هـ، جماد ثاني[١].

حضر عندنا، وعلى يدينا الرجلين الراشدين اللي هم عواد بن عيد[٢] وعيال عابد بن أحمد[٣]: سعد بن عابد ومسعد ابن عابد، وكل منهم في حال الصحة والسلامة، سالمين من الموانع الشرعية والفرعية، وكل منهم حرّ في ماله ومال ...[٤]. مسعد بن عايد وكّل ولد عمه حسني بن محسن، وعابد بن أحمد ...[٥] ...، وعَوَّاد قد اشترى مُقَدَّراً ثمنه المعين ١٣٢ مجيدي[٦]، عن

---

[١] جماد ثاني: جمادى الآخرة.

[٢] هو عواد بن عيد بن جمال بن جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار بن خميس الرَّدَّادي، من ذوي جمعة، وهو عم مَصْدر الوثيقة وانظر عنه ص٣٤.

[٣] لم أجد معلومات عنهم.

[٤] مكان النقاط هنا وفيما سيأتي غير واضحة في صورة الوثيقة.

[٥] غير واضح في الصورة ولم يمكن قراءته.

[٦] مجيدي: نسبة للسلطان عبد المجيد بن محمود العثماني.

المجيدي قروش صاغ[1] ٢٠ ، خالصة من وقتها وحينها من يد المشتري عواد ليد البايعين عيال عابد: سعد ومسعد، وقد سار المَبْدَع المذكور ملك عواد[2]، ماعاد ملك عيال عابد ... لا أنثي ولا ذكر، وقد باعوا عيال عابد، وعوّاد اشترى المَبْدَع المذكور من حقه وحقوقه....

و المَبْدَع المذكور يحده من يمن ملك ابن هداية[3]، ومن شمال المَسْيد[4]، ومن بحر[5] ملك "ابن زايد[6]"، ومن شرق مَعْنَق خُزَيْم والحمراء[7].

وألزموا وجيههم[8] عيال عابد على حماية ما باعوا، وجه ماروث[9] عن دعوى ... يارثه الحيّ عن الميّت والنقي عن البايق[10]، على الحي اللّي[11] يدور والبَيْض اللي في الظهور، وكفلوا على ذلك حسني بن محسن بشهادة الله...

---

[1] **صاغ:** سليم.

[2] **سار:** صار. **المبدع:** ويسمى أيضا البديع أو البديعة هو روضة (مزرعة) متوسطة المساحة.

[3] **يَمَن:** جنوب. **ابن هداية:** هذي أقرب قراءة ولم أعثر على معلومات عنه.

[4] **المسيد:** المسجد، حيث يقلبون الجيم ياء، والمراد مسجد القاسم الرسي.

[5] **بحر:** غرب.

[6] **ابن زايد:** لم أعثر على معلومات عنه.

[7] **معنق:** التقاء وتعانُق الشعبين وهما خزيم: الذي يأتي من جبل القملاء من الشمال الغربي، والحمراء: أي شعب الحمراء العليا التي تأتي من الجنوب الشرقي.

[8] **ألزموا وجيههم:** أي تعهدوا. وجيههم: وجوههم.

[9] **ماروث:** مُوَرَّث لمن بعدهم.

[10] **يارثه:** يرثه. **النقي:** الموفي بالعهد. **البائق:** الخائن الناكث بالعهد.

[11] **اللي:** الذي.

شهد بذلك　　　شهد بذلك　　　وكتب وشهد محمد بن محيسن

وصل بن حامد　　　غيث بن ...

وعلى الله الاعتماد

الأسماء الوارد في الوثيقة (٢٠):

- عواد بن عيد [ابن جمّال بن جميل بن حامد بن جمعة بن محمد بن عمّار ابن خميس الرَّدَّادي].
- عابد بن أحمد.
- سعد بن عابد بن أحمد
- مسعد بن عابد بن أحمد
- حسني بن محسن
- ابن هداية (؟).
- ابن زايد.
- وصل بن حامد
- غيث بن ...
- محمد بن محيسن (كاتب وشاهد).

الرقم ٢١ **التاريخ** ١٣٨٣/٩/٢٨هـ

العنوان: بدون

الموضوع: بيع نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي، ما يخصها في زوجها عودة بن عيد الرَّدَّادي.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١٠٠ ريال لا غير.

سبب تحريره والموجب لرقمه وتسطيره هو أن حضر لدي الرجل العاقل الرشيد والمرأة العاقلة السالمة من الموانع الشرعية والعرفية وهم نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي[١] وبنيَّه بن سالم بن جمّال الرَّدَّادي[٢] وبعد حضور الجميع على أيدي الشهود، والكل منهم بتمام الصحة، وجواز تصرفاتهم الشرعية

---

[١] سبق التعريف بها ص/٣٠.

[٢] هو بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال ، وكتب على ما هو مشتهر من النسبة لجمال، وعرف به ص/٣٩.

وبعد حضور الجميع قرّرت المرأة المذكورة وهي نورة بنت عوض بأني قد بعت على بِنَاخِيّ[1] بنيه بن سالم بن جمال الرَّدَّادي جميع ما يخصني في جَوْزِي[2] عودة بن عيد الرَّدَّادي من عامر ودامر وخافي وبَيِّن، بثمن قدره مئة ريال عربي سعودي فقط لا غير، وقد استلمت كامل الثمن بالوفاء والتمام من يد بنيه بن سالم بن جمّال الرَّدَّادي، وإنني أشهد الشهود بأنه لم يبقَ لي في ذمة جوزي عودة بن عيد بن جمّال أو وارثه لا طَلَب ولا أي غلب، وإني أبرأت ذمة جوزي ووارثه بنيه بن سالم الرَّدَّادي، وعلى هذا أذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين.

شهد بذلك	شهد بذلك	المقرة بما فيه
عمير بن مرشود الرَّدَّادي	غانم بن محمد الرَّدَّادي	نورة بنت عوض بن حسين الأحمدي (بصمة)

شهد بذلك	كتب وشهد بذلك
حسين بن عمير الرَّدَّادي	مبارك بن عمير الرَّدَّادي (توقيع)

حرر في ١٣٨٣/٩/٢٨هـ

---

[1] ابناخي: شرحت في ترجمة عودة بن عيد ص/٣٠.

[2] جوزي: زوجي.

الأسماء الوارد في الوثيقة (٢١):

ـ نورة بنت عوض بن حسين [ابن حسن بن حسين بن عامر بن جبري بن جبر بن جابر] الأحمدي

ـ بنيه بن سالم بن عيد بن جمال الرَّدَّادي.

ـ عودة بن عيد بن جمال الرَّدَّادي

ـ عمير بن مرشود [بن راشد بن عمير بن عامر بن راشد بن حميد بن عمار] الرَّدَّادي.

ـ غانم بن محمد [ابن عيد بن سعيد بن سفر بن سعد بن حميد بن عمار] الرَّدَّادي.

ـ حسين بن عمير [بن مرشود بن راشد بن عمير] الرَّدَّادي.

ـ مبارك بن عمير [ابن مرشود بن راشد بن عمير] الرَّدَّادي.

الرقم ٢٢ **التاريخ** ١٣٩٢/١٠/٢٩هـ

العنوان: بدون

الموضوع: توكيل بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي لابنه عائض على سبيل جميل بن حامد في روضة الجُدَيْعِيَّة وأن ما غرسه من نخل فيها تابع للسبيل ومن جملته حسب شروط المسبِّل.

المصدر: بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم أقرر أنا الموقع اسمي أدناه (بنيه بن سالم بن عيد بن جمال الرَّدَّادي) [(١)] أنني ـ وفي حال صحتي وكمال قواي العقلية ـ قد وكلت ابني (عائض بن بنيه) على الروضة المسماة (الجديعية الكائنة في شعب البارود[(٢)] والتي يحدها من

(١) انظر ترجمته ص/٣٩.

(٢) البارود: هكذا نطقها الآن وهي بدون مَدّ (البَرود) ، وانظر ص/٧٨.

قِبْلة عفاها[١] فـي العُرْف[٢] ومن غرب عقم الجدعة وصُوَيْفة[٣] ومن شرق جسرها.

وهذه الروضة سبيل جميل بن حامد[٤] وثمرتُها ثلاثة أثلاث: ثلث للناظر، وثلث لعمارتها، وثلث صدقة بنظر المتولِّي[٥] وحيث إنَّ سُنَّة أوائلنا، وهذه الروضة سبيل ويوكل عليها المتولِّي في حياته ـ فإني أسوة بمن سبقني وقد وكلتُ عليها ابني عائض المذكور، ولكن إخوانه معه في بُلْغتها[٦] وهو المتولي عليها، وجميعُ ما غرستُه وأخضرته في هذه الروضة تابعٌ لها، وهو سبيلٌ من جُمْلة [السبيل] وحسب شروط سبيل الروضة[٧] وقد فوّضتُ ابني المذكور ووكلته عليها، وقَبِل الوكالة، وعليه جرى الإشهاد والتوقيع. ١٣٩٢/١٠/٢٩هـ.

شهد بذلك	شهد بذلك	كتب وشهد
يحيى عواد الحجيلي	نايف بن محمد الأحمدي	عبد العزيز ظافر
توقيع في ٩٢/١٠/٢٩هـ	توقيع في ٩٢/١٠/٢٩هـ	توقيع

---

[١] قبلة: جنوباً، عفاها: انظر شرحها ص/٢٣.

[٢] العرف: الجبل.

[٣] عقم الجدعة: عقم صغير في أعلاها وهو ليس منها في الملكية. الجدعة: لم أجد من عرفهم. صويفة: روضة صغيرة مجاورة لعقم الجدعة من الشمال.

[٤] جميل بن حامد عرف به ص/١٦.

[٥] هذا هو تحديد السبيل، وانظر ص/ ٩.

[٦] بلغتها: ثمرة نخلها وزرعها.

[٧] ما غرسه من نخل ٦٠ نخلة وما قبله ١٥ نخلة، وللأسف مات أكثره للقحط.

المقر بما فيه	شهد بذلك
بنيه بن سالم الرَّدَّادي	واصل زارع
ختم	(توقيع)

الأسماء الواردة في الوثيقة (٢٢):

- بنيه بن سالم بن عيد بن جمّال الرَّدَّادي
- عائض بن بنيه بن سالم بن عيد بن جمال الرَّدَّادي
- الجدعة,
- جميل بت حامد [بن جمعة بن محمد بن عمار الرَّدَّادي].
- يحيى بن عوّاد [بن سِلْمِي] الحجيلي.
- نايف بن محمد [بن مرشود] الأحمدي.
- عبد العزيز بن ظافر [الحجيلي].
- واصل بن زارع [بن عيد بن جبران بن جبر الأحمدي].

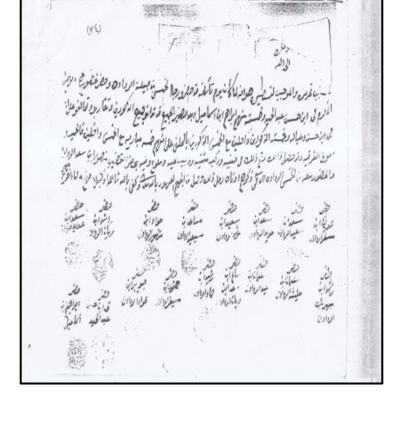
الرقم ٢٣ **التاريخ:** ٨ جمادى آخرة سنة ١٣٣٥هـ

العنوان: بدون

الموضوع: تحالف بين خَمْسة الخُمُس الرَّدَادَّة وخَمْسة محمد بن حسن عبد الحميد على أنهم خمسة مُبَارِيَة مع الخُمُس.

المصدر: عبد الله بن مصلح بن دخيل بن مساعد الرَّدَّادي

النص:



الحمد لله وحده

سبب تحريره، والموجب لتسطيره، هو أنه لما كان يوم تاريخه، قد حضروا رجال الخُمُس[1] من قبيلة الرَّدَادَّة، وحضر لحضورهم الرجلان: المكرم محمد بن حسن عبد الحميد وخَمْسَته[2]، منهم إبراهيم بن إسماعيل، وبعد حضور الجميع قد تَدَانَوْا جميع المذكورين وتَقَارَبُوا وتحالفوا على أن محمد بن حسن وعياله وخَمْسَته المذكورين داخلين مع الخُمُس المذكورين بالحِلْف[3]، على أنهم خمسة مُبَارِيَة[4] مع الخُمُس، داخلين في الحَمِيَّة وسَوْق الفَرْقِيَّة[5]،

---

[1] **الخمس:** انظر عنهم ما سبق ص/ ٨ .

[2] هو من حاضرة المدينة المنورة، الخمسة: من يجمعهم الجد الخامس لهم.

[3] **الحلف**: أن يتعاهد طرفان على نصرة بعضهما، وللتفصيل انظر كتاب قبيلة الردادة ١٥٥/١.

[4] **مبارية:** أي مُوَازِية يدخلون في الحِمَاية ولا يدخلون في النسب، وقد وضَّحوا ذلك بقولهم: "داخلين في الحَمِيَّة وسَوْق الفرقية".

[5] **الفرقية:** ما يُدفع من عوض للمجني عليه من ديّة وغيرها، وانظر عنه الكتاب السابق ١٧٣/١.

وقد حصل ذلك، وتمَّ ذلك في حَنِيَّة، ورُكْبَة مثنيَّة، ووُجيه حَيِيَّة، وعُلُوم وَفِيَّة[1]، بحضرة القَضِيب[2] منصور بن سعد الرَّدَّادي والحضور معه من الخُمُس الرَّدَادَّة الآتي ذكرهم أدناه، وعلى ذلك حصل من الجميع العُهُود بالله على ...[3] وكفى بالله شاهداً وكفيلاً، مؤرخ ٥ جمادى آخرة سنة ١٣٣٥هـ[4].

حضر	حضر	حضر
عويض بن مسفر الرَّدَّادي	سعد بن سعيد الرَّدَّادي	سعد بن عويَّد الرَّدَّادي[5]
حضر	حضر	حضر
سعيد بن مرشد الرَّدَّادي	مساعد بن مسيعيد الرَّدَّادي • ختم	عواد بن منصور الرَّدَّادي • ختم
حضر	حضر	حضر
راشد بن ريَّان الرَّدَّادي • ختم	سعد بن عويّد الرَّدَّادي • ختم	راشد بن مبيريك الرَّدَّادي
حضر	حضر	حضر
سليمان بن عُلَيْثَة الرَّدَّادي	سليمان بن عيد الرَّدَّادي	سالم بن سعد بن ريَّان الرَّدَّادي

---

[1] كل هذه العبارات دلالة على الالتزام بالتعهد.

[2] **القضيب**: اللزيم، الملتزم بالاتفاق.

[3] الأقرب لمكان النقط كلمة (ذلك).

[4] هذه أقرب قراءة للتاريخ، وهو في حدود هذا التاريخ (انظر سليمان بن عيد ص٣٢).

[5] **سعد بن عويد الرَّدَّادي**: تكرر الاسم مرتين وليس مكرراً بل أولهما من ذوي عمّار وثانيهما من ذوي سعد.

حضر	حضر	حضر
رشيد بن حمّاد الرَّدَّادي	هندي بن مسيفر الرَّدَّادي	جويير بن عوَّاد الرَّدَّادي
• ختم	• ختم	

حضر	حضر
محمد بن حسن بن عبد الحميد	إبراهيم بن إسماعيل
• ختم	• ختم

الأسماء الواردة في الوثيقة (٢٣):

ـ قبيلة الرَّدَادَّة.

ـ محمد بن حسن عبد الحميد.

ـ إبراهيم بن إسماعيل.

ـ منصور بن سعد [بن دخيل الله بن سفر] الرَّدَّادي.

ـ عويض بن مسفر [بن مسلم الجردي] الرَّدَّادي.

ـ سعد بن سعيد الرَّدَّادي[من ذوي سفر].

ـ سعد بن عويد [بن عمار بن عوض بن سالم بن حمدان بن حمّاد بن عمّار] الرَّدَّادي.

ـ سعيد بن مرشد [بن مسعود بن سفر بن حميد بن عمّار] الرَّدَّادي.

ـمساعد بن مسيعيد [بن نافع بن حَمْد بن جمعة] الرَّدَّادي.

ـ عواد بن منصور [بن سعد بن دخيل الله بن سفر] الرَّدَّادي.

ـ راشد بن ريَّان[بن مسعود] بن ريَّان الرَّدَّادي.

ـ سعد بن عويّد الرَّدَّادي.

ـ راشد بن مبيريك [بن عبد الله] الرَّدَّادي.

ـ سليمان بن عُلَيْثَـة[بن عابد بن عبد الله] الرَّدَّادي.

ـ سليمان بن عيد بن جمّال بن جَمِيل بن حامد بن جمعة الرَّدَّادي.

- سالم بن سعد بن [مسعود بن] ريَّان الرَّدَّادي.
- رشيد بن حماد الرَّدَّادي.
- هندي بن مسيفر [بن عبيد بن سفر] الرَّدَّادي.
- جويبر بن عواد [بن عويد بن مساعد بن عيادة بن عبد الله] الرَّدَّادي.

الكشاف العام[1]

[1] لا يعتد بأل أو ابن أو أبو أو ذوو، وإذا وضع الرقم بين قوسين ( ) فهذا يعني التعريف به في هذا الموضع.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المؤلف في سطور



- ولد في المدينة المنورة ودرس فيها ، وفي الرياض، والقاهرة.
- البريد الإلكتروني: Ibn-jammal@hotmail.com
- حاصل على درجة الدكتوراه: في الأدب والنقد.
- عمل في الإعلام (ممارسة وإدارة) لثلاثة عقود ونصف.
- تقلد عدة وظائف في وزارة الثقافة والإعلام، آخرها وكيل وزارة مساعد للتخطيط والدراسات فوكيل للإعلام الخارجي، فمدير عام لوكالة الأنباء السعودية.
- عمل أستاذاً متعاوناً في الجامعة.
- عضو مجلس الشورى من ١٤٢٦/٣/٣هـ ولمدة أربع سنوات.
- عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان من ١٤٣٢/٩/١٩هـ - ١٤٣٥/٦/١هـ ٢٠١١/٨/٩م - ٢٠١٤/٤/١م.
- عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة من ١٤٣٥/١/٢٢هـ، ٢٠١٣/١١/٢٥م.
- عضو في عدد من الهيئات والرابطات والجمعيات العلمية واللجان.
- عضو نادي الرياض والمدينة المنورة الأدبيين من عام ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
- له عدد من المؤلفات في الأدب والإعلام والتاريخ والثقافة، طبع منها ما يزيد عن ٢٦ كتاباً، اهتم فيها بدراسة أدب الجزيرة العربية وتاريخها وأعلامها ومواضعها، وبالإمكان الاطلاع عليها إلكترونيا في موقع المؤلف: https://www.alraddadi.me/

هذه السيرة

كُتَّاب السِّير منهم من كتب سيرته الذاتية، ومنهم من كتب سيرة غيره، أما هذه السيرة فهي سيرة عائلية، كتبتُها لعائلتي ممتدة من القرن العاشر الهجري إلى وقتنا الحاضر، معتمداً في السابقين على ما حملته الوثائق الأهلية للعائلة التي حفظها الآباء للأبناء حتى وصلت إليَّ من طريق والدي أو أبناء عمومتي، وهي تأتي في إطار اهتمامي بكتابة التاريخ الاجتماعي الذي لم يحظَ بعناية المؤرخين.

وشملت هذه السيرة الأجداد من الرجال والنساء، ممن أمكن معرفته منهم من الوثائق، وهي وثائق أملاك السبيل (الوقف) في ديرة الرَّدَادَّة، والسبيل نظام توارثي ينقله الآباء إلى الأبناء على مدى قرون؛ لتبقى الأملاك للأبناء ولئلا يلجأ الأحفاد إلى بيعها.

هذه السيرة

كُتّاب السِّير منهم من كتب سيرته الذاتية، ومنهم من كتب سيرة غيره، أما هذه السيرة فهي سيرة عائلية، كتبتُها لعائلتي ممتدة من القرن العاشر الهجري إلى وقتنا الحاضر، معتمداً في السابقين على ما حملته الوثائق الأهلية للعائلة التي حفظها الآباء للأبناء حتى وصلت إليّ من طريق والدي أو أبناء عمومتي، وهي تأتي في إطار اهتمامي بكتابة التاريخ الاجتماعي الذي لم يحظَ بعناية المؤرخين.

وشملت هذه السيرة الأجداد من الرجال والنساء، ممن أمكن معرفته منهم من الوثائق، وهي وثائق أملاك السبيل (الوقف) في ديرة الرَّدَادَة، والسبيل نظام توارثي ينقله الآباء إلى الأبناء على مدى قرون؛ لتبقى الأملاك للأبناء ولئلا يلجأ الأحفاد إلى بيعها.